

كتاب العدد تأليف أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي ٤٠٣ - ٤٦٥ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور مصطفى عدنان العيثاوي

والدكتور عمار أمين الددو

-
- ♦ الدكتور عمار أمين الددو، نائب رئيس قسم المخطوطات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي - حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد عام ١٩٩٩م.
 - ♦ الدكتور مصطفى عدنان العيثاوي، مساعد وكيل في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية ببغداد عام ١٩٩٤م.

مُلَخَّصٌ

يضم هذا الكتاب بين دفتيه ما وقع من خلاف في عدد آي القرآن بين الأمصار، وما نزل منه بمكة والمدينة، وبعض أسباب النزول، أثبتته المؤلف مسنداً عن شيوخه، وفيه دفاع عن علم العدد، وبيان لأهميته، وردّ على الرافضة الذين يذهبون إلى أنّ الصحابة كنتموا شيئاً من القرآن ولم يظروه.

والكتاب بعد من تصنيف علم فذ من أعلام الأمة، وهبهُ اللهُ هِمَّةً عاليةً في طلب العلم، فأحرزته قصب السبق في أشياء ثلاثة لم يسبقه إليها سابق، ولم يلحقه بها لاحق، شهد له بها علامة الرجال الحافظ الذهبي، وعلامة القراءات ابن الجزري وهي:

- رحلته الطويلة في طلب العلم التي بدأها من بلدته بسكرة في أقصى الغرب إلى أن انتهى إلى بلدة فرغانة على حدود الترك في أقصى الشرق.
- كثرة الشيوخ الذين لقيهم وأخذ عنهم.
- شمولية كتابه (الكامل) الذي هو ثمرة رحلته، ونتاج عمره.

ثم إن هذا الكتاب هو أول أثر يرى النور من آثار الرحالة الكبير أبي القاسم الهذلي الذي مرّ على وفاته إلى اليوم ألف سنة إلا أربعين عاماً. وهذه الدراسة هي أول دراسة أيضاً تناول المؤلف والكتاب، حسب علمنا، والله أعلم.

مُتَكَلِّمًا:

الحمدُ لله الذي أنزلَ القرآنَ الكريمَ هدىً ورحمةً للعالمين، ونوراً وضياءً للمهتدين، ومُرَشِّداً ومعلماً للراغبين، ومنهلاً عذباً للطالبيين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد

فقد نال القرآن الكريم عنايةً لم ينلها قبله ولا بعده من كتاب، إذ كُتِبَ له البقاءُ والخلودُ، سالماً محفوظاً (لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه) وحَمَلَ بين طَيَّاتِهِ بصَرِيحِ آيَاتِهِ دَعْوَةً لكلِّ فردٍ من أفرادِ الأُمَّةِ المؤمنةِ للانشغالِ به وتدبُّرِ آيَاتِهِ، والعَمَلِ بكلِّ ما رَغِبَ فيه وأَمَرَ، والإِعْرَاضِ عن كلِّ ما نَهَى عنه وحَذَرَ، فكان ذلك سبباً في ظهورِ علومٍ كثيرةٍ، ومؤلفاتٍ وفيرةٍ، من بينها كُتُبُ عِلْمِ العَدَدِ التي تُعْنَى بِعَدَدِ سُورِ القرآنِ الكريمِ وآيَاتِهِ وحُرُوفِهِ وتَقْسِيمَاتِهِ، وهي كثيرةٌ لدى القُدَامَى، أَحصى منها أستاذنا الدكتور غانم قَدُورِي حمد في تقديمه لكتاب البيان في عددي القرآن، لأبي عمرو الداني، ستّةً وثلاثين كتاباً، ولم يصل إلينا منها إلا القليل، وهي على قَلَّتِها لم تَلَقَ العِنَايَةَ والاهتمامَ الكافيين لدى البَاحِثِينَ والمُحَقِّقِينَ، ولا تَزَالُ مكتبةُ علومِ القرآنِ تَفْتَقِرُ إلى هذا النوعِ مِنَ الكُتُبِ.

لذا عَمَدْنَا إلى إخراجِ هذا الكتابِ الذي ضمَّ بين دُفْتَيْهِ مادَّةً غَنِيَّةً في عِلْمِ عددِ آيِ القرآنِ الكريمِ، كانَ قد تَلَقَّاهَا مُؤَلِّفُهُ عن شيوخِهِ بسندٍ متَّصِلٍ، بالإضافةِ إلى مقدمةٍ طويلةٍ تبرزُ أَهْمِيَّةَ عِلْمِ العَدَدِ وتُدافعُ عنه بأدلةٍ نَقْلِيَّةٍ وعَقْلِيَّةٍ، كما اشتمَلَ على ذِكْرِ المَكِّيِّ والمدنيِّ مِنَ الآياتِ والسُّورِ، وشيءٍ من أسبابِ التُّزْوِلِ.

أما مؤلفه أبو القاسم الهذلي؛ فهو من العلماء المشهورين، إذ اشتهر عند القراء بكتابه الكامل الذي هو أوسع وأشمل كتاب عُرفَ في القراءات. واشتهر عند المترجمين برحلته الطويلة التي كرّسها لجمع مادة كتابه الفريد السالف الذكر، فهذا الحافظ الذهبي يصفه بقوله: ((أحد الجوّالين في الدنيا في طلب القراءات، لا أعلم أحداً رَحَلَ في طلبِ القراءاتِ بل ولا الحديثِ أوسع من رحلته فإنّه رحل من أقصى الغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة، وهي من بلاد الترك)).

وقال ابن الجزري: ((فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من الشيوخ من لقي... كذا ترى هم السادات في الطلب)).

وقال الهذلي عن نفسه ((ولو علمت أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته)).

لذا فمن حقّ أبي القاسم على أهل العلم أن يُخرجوا شيئاً من آثاره، التي أفنى عمره في جمع مادتها، لترى النور، بعد أن مضى على تأليفها ما يقرب من ألف عام، ولا سيما أنه لم يصل إلينا من آثاره سوى نسخة فريدة من كتابه (الكامل)، وكتاب العدد هذا هو جزء منه.

ومما تجدرُ الإشارةُ إليه أن الكتابَ الذي نقدمه اليوم هو جزء من كلّ، كما تقدم، والذي سوّغ لنا إفراده عن الأصل استقلالية مادته من حيث الموضوع والمنهج.

أما المنهج فقد فصلنا القول فيه تحت عنوان خاص به، وأما الموضوع فهو يبحث في عدّ آي القرآن الكريم جملة وتفصيلاً، وما نزل منه بمكة والمدينة، مع الإشارة إلى بعض أسباب التزول، فهو يمتاز بشيء من الاستقلالية عن الكتاب الأم،

مما سوغ لنا أن نفرده؛ ليكون أكثر فائدة، وأقرب نفعاً، وأبين للباحث عنه، من بقائه تحت عنوان لا يكشف عن فحواه، ولا يوحى بمحتواه، ولعله إن تيسر أمره، يكون سبباً في إخراج غيره من الأجزاء المستقلة الأخرى بإذن الله.

اقتضت طبيعة عملنا في هذا الكتاب أن تكون على قسمين جعلنا القسم الأول لدراسة المؤلف والكتاب، والقسم الثاني للنص المحقق.

أما الدراسة فقد جعلت في مبحثين، تناولنا في المبحث الأول ترجمة المؤلف، ونشأته، وشيوخه وتلاميذه، وتوقفنا طويلاً عند رحلته، وبيّنا ثقافته، وذكرنا ما تيسر لنا الوقوف عليه من آثاره. وفي المبحث الثاني: توقفنا عند كتاب الكامل الذي هو أصل هذا الكتاب ووثقنا عنوانه ونسبته لمؤلفه وألقينا الضوء على قيمته العلمية، وبيّنا منهج المؤلف في كتاب العدد ومصادره التي استقى منها مادته، وترجمنا المصطلحات التي وردت فيه، وبيّنا المقصود منها، ثم ذكرنا منهجنا في تحقيق النص وإخراجه، ووصفنا نسخة المخطوط الفريدة التي اعتمدناها في التحقيق، وألحقنا بالدراسة صورة عن الورقة الأولى والأخيرة منها، وخرطة تظهر فيها معظم المدن التي نزلها المؤلف خلال رحلته.

أما من حيث الصعوبات التي واجهتنا في إخراج النص على الوجه الأكمل، ففي مقدمتها تحري القراءة الصحيحة لمفرداته، لأننا كما أشرنا، لم يصل إلينا من الكتاب سوى نسخة فريدة، وما بين أيدينا صورة عن صورة، ولم يتيسر لنا الحصول على صورة أخرى من الأصل المحفوظ في المكتبة الأزهرية، لأسباب يعلمها القارئون على المكتبة اليوم، ومن تعامل معهم.

وفي الختام فهذا جهد بذلناه، وعند الله ادخرناه، فإن كنا قد أصبنا فمن الله، وإن كانت الأخرى فحسبنا أننا بذلنا غاية الجهد، والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المبحث الأول

المؤلف^(١)

أولاً: اسمه وكنيته ونسبته:

يوسف بن علي بن جبارة بن مُحَمَّد بن عَقِيل بن سَوَادَة بن مِكناس ابن رَربليس بن هُديد... بن عِكرمة وهو أبو ذؤيب الهذلي بن خالد بن خُوَيْلِد بن زَيْد بن مَخزُوم بن صَاهِلَة بن كَاهِلَة البِسْكَري. وكنيته أبو القاسم^(٢).

- (١) تنظر ترجمته في المصادر الآتية مرتبة ترتيباً زمنياً:
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف... لابن ماكولا، ت ٤٧٥هـ: ١ / ٤٥٨.
 - الأنساب، للسمعاني، ت ٥٦٢هـ، ٢ / ٢٢٠.
 - الصلة، لابن بشكوال، ت ٥٨٧هـ، ٣ / ١٥١٦، رقم ١٥١٥.
 - معجم الأدباء، لياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ، ٦ / ٢٨٤٩، رقم ١٢٦٠.
 - معجم البلدان، لياقوت الحموي، ١ / ٤٢٤، مادة: بسكر.
 - الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، ت ٧٤٨هـ، ١ / ٣١٩، رقم ٢٠٦٧.
 - تاريخ الإسلام، للذهبي، حوادث ٤٤١-٤٦٠هـ، ص ٥١٣، رقم ٣١٦.
 - العبر في خبر من غير، للذهبي: ٢ / ٦٥١، رقم ٢٥٩.
 - طبقات القراء، للذهبي: ٢ / ٦٥١، رقم ٢٥٩.
 - المشته في أسماء الرجال، للذهبي: ٥٥٨.
 - نكت الهميان في نكت العميان، للصفدي، ت ٧٦٤هـ: ٣١٤.
 - مرآة الجنان وعترة اليقظان، لليافعي، ت ٧٦٨: ٣ / ٩٣.
 - غاية النهاية، لابن الجزري، ت ٨٣٣هـ، ٢ / ٣٩٧، رقم ٣٩٢٩.
 - النشر في القراءات العشر، لابن الجزري: ٩١ / ١.
 - لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ: ٨ / ٥٦١.
 - بغية الوعاة، للسيوطي، ت ٩١١هـ: ٢ / ٣٥٩، رقم ٢١٨٧.
 - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩هـ: ٣ / ٣٢٤.
 - كشف الظنون، لحاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ: ٢ / ١٣٨١.
 - هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ت ١٣٣٩هـ: ٢ / ٥٥١.
 - الأعلام، لخير الدين الزركلي، ت ١٩٧٦م: ٨ / ٢٤٢.
 - معجم المؤلفين، لكحالة، ت ١٩٨٧م: ١٣ / ٣١٨.
 - (٢) انفرد ابن بشكوال بتكنيته بأبي الحجاج. (ينظر: الصلة ٣ / ٩٧٥).

عُرِفَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْقُرَاءِ بِكُنْيَتِهِ وَنَسَبَتِهِ إِلَى قَبِيلَةِ هُدَيْلِ الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا أَصْلُهُ، فَقِيلَ: أَبُو الْقَاسِمِ الْهُدَلِيُّ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَبِي ذُوَيْبِ الْهُدَلِيِّ^(٣).

وُسِّبَ أَيْضاً إِلَى بَلَدَتِهِ الَّتِي بِهَا وُلِدَ وَنَشَأَ، وَهِيَ بَلَدَةُ بَسْكَرَةَ، وَتُعْرَفُ أَيْضاً بِبَسْكَرَةَ النَّخِيلِ، تَقَعُ فِي إِقْلِيمِ الزَّابِ الصَّغِيرِ فِي الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ، وَصَفَهَا يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ بِأَنَّهَا مَدِينَةٌ مُسَوَّرَةٌ، ذَاتُ نَخْلٍ وَأَسْوَاقٍ وَحَمَامَاتٍ، وَأَهْلُهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ^(٤).

ثانياً: ولادته ونشأته:

وُلِدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُدَلِيُّ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِئَةَ لِلْهِجْرَةِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ^(٥)، وَالصَّفَّادِيُّ^(٦)، وَالذَّهَبِيُّ^(٧)، وَتَبِعَهُمْ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ^(٨)، وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ^(٩): ((وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةَ تَحْمِينًا)).

أما نشأته فتقسم إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتبدأ من عام (٤٠٣)، وهو عام ولادته، وتنتهي بعام (٤٢٥) للهجرة، وهو العام الذي بدأ فيه رحلته في طلب العلم^(١٠)، ومدة هذه المرحلة (٢٢) سنة، وقد حَلَّتْ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا الْمِطَانَّ، وَالَّذِي نَمِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَضَاهَا بَيْنَ أَهْلِهِ فِي بَلَدَةِ بَسْكَرَةَ، وَفِيهَا تَلَقَّى أَوَائِلَ عُلُومِهِ.

(٣) طبقات القراء ٦٥١/٢.

(٤) معجم البلدان ٤٢٢/١، وينظر: الأنساب ٢١٩/٢.

(٥) معجم البلدان ١٢٦٠/٦.

(٦) نكت الحميان ٣١٤.

(٧) طبقات القراء ٦٥٤/٢.

(٨) ينظر: الأعلام ٢٤٢/١، ومعجم المؤلفين ٣١٨/١٣، وهدية العارفين ٥٥١/٢.

(٩) غاية النهاية ٣٩٨/٢.

(١٠) طبقات القراء ٤٢٥/٢.

المرحلة الثانية: وتبدأ من بداية رحلته سنة (٤٢٥) إلى وفاته سنة (٤٦٥) للهجرة، وهذه المرحلة من حياته كانت حافلة بكثرة التجوال والتقلّب في البلاد طلباً للعلم، فلقي عدداً كبيراً من الشيوخ لم يسبق إليه، وفيها تكونت شخصيته الثقافية، وعليها انصبّ اهتمام أصحاب التراجم، لذا سنفرد لها فقرة خاصة بما للحديث عنها، بعد الحديث عن شيوخه وتلاميذه، إن شاء الله.

ثالثاً: شيوخه:

أنعم الله سبحانه وتعالى على أبي القاسم الهدلي بمهّمة عالية في طلب العلم فلقي بسبب ذلك عدداً كبيراً من الشيوخ ذكر عدّتهم في مقدمة كتابه فقال: ((فَجَمَلَةٌ من لقيت في هذا العلم ثلاث مئة وخمسة وستون شيخاً، من آخر المغرب إلى باب فرغانة، يميناً وشمالاً، وجبالاً وبحراً، ولو عَلِمْتُ أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة، في جميع بلاد الإسلام، لَقَصَدْتُهُ...))^(١١). وهذا أمرٌ، كما يقول علامة الرجال الحافظ الذهبي ((لم يتهيأ لأحدٍ قبله ولا بعده فيما عَلِمْتُ))^(١٢).

لم يسم أبو القاسم جميع شيوخه في كتابه، ولم ينسب كل من ذكره نسبة تامة، بل اقتصر على ذكر أسماء جملة منهم، بشكل مختصر قد تصل إلى ذكر الشهرة، أو النسبة، أو الكنية، مما جعل أمر نسبتهم والتعرف عليهم ليس هيئناً، وهو أمر أقرّ به الحافظ الذهبي إذ قال حين ذكر شيوخه: ((إنما ذكرت شيوخه، وإن كان أكثرهم مجهولين، ليعلم كيف كانت همّة الفضلاء في طلب العلم))^(١٣). وقد

(١١) غاية النهاية ٣٩٨/٢، وينظر: الصلة ٩٧٥/٣، وتاريخ الإسلام ٥١٣، ولم نثبت النص من كتاب

الكامل، لأن النسخة التي بين أيدينا مبتورة الأول، وهي نسخة فريدة، حسب علمنا.

(١٢) طبقات القراء ٦٥١/٢.

(١٣) طبقات القراء ٦٥٣/٢.

أحصينا له (١٤٢) شيخاً غير أننا اقتصرنا على ذكر أشهرهم في هذه الدراسة طلباً للاختصار، وهذه أسماؤهم مرتبة على حروف المعجم.

١- أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان، المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسي الأصل، ثم المصري، ت ٤٥٣هـ، قرأ عليه بمصر^(١٤).

٢- أحمد بن الصقر، أبو الفتح البغدادي، قرأ عليه ببغداد. قال ابن الجزري في ترجمته: روى القراءة عرضاً عن زيد بن علي، فيما ذكر، روى القراءة عنه عرضاً أبو القاسم الهذلي...، وقراءته على زيد من أبعده البعيد^(١٥).

٣- أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، سمع منه الحديث بأصبهان، وحدث عنه^(١٦).

٤- أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، أبو العباس المصري، ت ٤٥٤هـ، قرأ عليه بمصر. قال ابن الجزري. في ترجمته: وذكر الهذلي أنه قرأ على أبي بكر الشذائي، ولا يصح ذلك.. وقد انفرد عنه الهذلي برواية الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو، ولم يرو عنه ذلك أحد غيره^(١٧).

٥- أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني، أبو بكر الباطرقاني، ت ٤٦٠هـ، قرأ عليه بأصبهان^(١٨).

(١٤) الكامل ٤٥، ٥٠، ٥١، وطبقات القراءة ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٥٦/١، ٣٩٨/٢.

(١٥) غاية النهاية ٦٣/١، ٤٠١/٢. وينظر: الكامل ٤٧، ٥٣، ٧٢، وطبقات القراءة ٦٥٢/٢.

(١٦) الإكمال ٤٥٩/١، ومعجم الأدباء ٦/٢٨٤٩، وتاريخ الإسلام ٥١٤، وطبقات القراءة ٦٣٣/٢، وغاية النهاية ٣٩٨/٢.

(١٧) غاية النهاية ٣٩٨/٢، وينظر: الكامل ٤٣، ٤٩، ٥٠، وتاريخ الإسلام ٥١٤، وطبقات القراءة ٦١٥/٢، ٦١٦.

(١٨) الكامل ٤٥، ٤٨، وطبقات القراءة ٦٤٦/٢، ٦٥٢، وغاية النهاية ٩٦/١، ٣٩٨/٢.

- ٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَانَ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِوِاسِطٍ^(١٩).
- ٧- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَتْحِ، أَبُو بَكْرٍ الْفَرَضِيِّ، تُوِّفِيَ بَعْدَ ٤٣٠ هـ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي تَرْجُمَتِهِ: ذَكَرَ - أَيُّ الْهُدَلِيِّ - أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلَى الْكُتَّانِيِّ، فَوَهَّمُ فِي ذَلِكَ، وَأَيْنَ هُوَ مِنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ^(٢٠).
- ٨- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَةَ الْخَيْطِطِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْجِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، ت ٤٣٧ هـ^(٢١).
- ٩- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَادَرَانِيِّ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِوِاسِطٍ^(٢٢).
- ١٠- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّوشَجَانِيِّ، أَبُو زُرْعَةَ الْخَطِيبِ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِشِيرَازَ، وَذَكَرَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ بِكَازَرُونَ^(٢٣).
- ١١- أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُورِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَبُو نَصْرِ الْخَبَّازِ الْبَغْدَادِيِّ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِبَغْدَادٍ^(٢٤).
- ١٢- أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَبُو بَكْرٍ، سَمِعَ مِنْهُ بَنِيْسَابُورَ^(٢٥).
- ١٣- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَاشِدِ الْحَدَّادِ، أَبُو عَمْرٍو الْمَصْرِيِّ، ت ٤٢٩ هـ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِالْقَيْرَوَانِ^(٢٦).

- (١٩) الكامل ٤٦، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ١٠١/١، ٣٩٨/٢.
- (٢٠) غاية النهاية ١٠٤/١.
- (٢١) الكامل ٤٨، وغاية النهاية ١١٠/١، ٣٩٨/٢.
- (٢٢) الكامل ٥٩، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ١٣٧/١، ٣٩٨/٢، ٩٤.
- (٢٣) الكامل ٤٤، ٤٦، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ١٣٧/١، ٣٩٨/٢، ٤٠٠.
- (٢٤) الكامل ٤٦، ٥٠، واسم والده فيه مسروق، وطبقات القراء ٦٣١/٢، ٦٥٢، وغاية النهاية ١٣٧/١، ٣٩٨/٢، ٤٠٠.
- (٢٥) معجم الأدباء ٢٨٤٩/٦، ونكت الهميان ٣١٥.
- (٢٦) الكامل ٤٣، ٤٥، وطبقات القراء ٥٨٥/٢، ٦٥١، وكنيته فيه أبو مُحَمَّدٍ، وتاريخ الإسلام ٥١٤، وغاية النهاية ١٦٧/١.

- ١٤- الحسن بن أحمد، أبو حمية السمرقندي، قرأ عليه بسمرقند^(٢٧).
- ١٥- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، أبو علي الأهوازي، ت ٤٤٦ هـ، قرأ عليه بدمشق سنة (٤٢٦) للهجرة^(٢٨).
- ١٦- الحسن بن علي بن خُشيش الكوفي أبو علي، قرأ عليه بالكوفة^(٢٩).
- ١٧- الحسن بن علي الشَّامُوخي، أبو عبد الله، قرأ عليه بالبصرة^(٣٠).
- ١٨- الحسن بن مُحَمَّد بن إبراهيم البغدادي، أبو علي المالكي، ت ٤٣٨ هـ، قرأ عليه بمصر^(٣١).
- ١٩- أبو الحسين الخُشَّاب، قرأ عليه بتنيس. قال ابن الجَزَري في ترجمته: شيخ روى القراءة عرضاً عن أبي أحمد السَّامِريّ، روى القراءة عرضاً عنه أبو القاسم الهذلي، ولم يذكر اسمه^(٣٢).
- ٢٠- الحسين بن مَسَلَمَة الرُّقيّ الكاتب، قرأ عليه بالرقّة^(٣٣).
- ٢١- الخُضِر بن أحمد الصَّيِّداوي، أبو موسى، قرأ عليه بصيِّدا^(٣٤).
- ٢٢- خلف الله بن علي السَّبَّتي، قرأ عليه بفاس^(٣٥).
- ٢٣- سَعِيد بن سعادة الحُدَّاد، قرأ عليه ببيت المقدس^(٣٦).

- (٢٧) الكامل ٥١، ٤٨، ٥٣، ٦١، وغاية النهاية ٢٠٨/١.
- (٢٨) الكامل ٥١، ٥٠، ٧٤، وطبقات القراء ٦١٤/٢، وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢٢٢/١، ٣٩٩/٢.
- (٢٩) الكامل ٤٧، ٥٠، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٢٢٣/١، ٣٩٩/٢.
- (٣٠) الكامل ٥٧، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٢٢٦/١، ٣٩٩/٢.
- (٣١) الكامل ٦٣، ٥٠، ٧٣، وتاريخ الإسلام ٥١٤، وطبقات القراء ٦٠٤/٢، ٦٥١، وغاية النهاية ٣٩٩/٢، ٢٣٠/١.
- (٣٢) غاية النهاية ٢٦٦/١، وينظر: الكامل ٥٠، وطبقات القراء ٦٥١/٢.
- (٣٣) الكامل ٥٣، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٢٥٢/١، ٣٩٩/٢.
- (٣٤) الكامل ٤٧، ٤٥، ٤٨، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٣٥) طبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٣٦) طبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.

- ٢٤- سعيد بن عبد العزيز الكرخي، أبو غانم، قرأ عليه بالكرخ (٣٧).
- ٢٥- سليم بن سلامة الرازي، قرأ عليه بصور (٣٨).
- ٢٦- صدقة بن المهذب الخطيب، قرأ عليه بجران (٣٩).
- ٢٧- أبو طاهر بن محمد الخطيب النوشجاني، أخو أبي زرعة، قرأ عليه بشيراز (٤٠).
- ٢٨- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان، أبو الفضل الرازي العجلي، ت ٤٥٤هـ، قال فيه ابن الجزري: شيخ الإسلام، الثقة، الورع، الكامل، مؤلف كتاب الوقوف وغيره. قرأ عليه بالبيضاء وبشيراز (٤١).
- ٢٩- عبد الرحمن بن علي القروي، قرأ عليه بالقيروان (٤٢).
- ٣٠- عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطي، قرأ عليه بواسط (٤٣).
- ٣١- عبد الستار بن الذرب اللاذقي، قرأ عليه باللاذقية (٤٤).
- ٣٢- عبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني، أبو محمد، قرأ عليه بتنيس (٤٥).
- ٣٣- عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن محمد بن شبيب بن محمد بن تميم الضبي الأصبهاني، أبو المظفر، ت ٤٥١هـ، قرأ عليه بأصفهان كتاب

-
- (٣٧) الكامل ٥٣، وطبقات القراء ٦٥١/٢، وينظر: غاية النهاية ٣٠٧/١، واسمه فيه: سعيد بن غانم، أبو سعيد البغدادي.
- (٣٨) طبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٣٩) طبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٤٠) طبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٤٠٠/٢.
- (٤١) الكامل ٤٦، ٤٩، ٥١، ٦١، ٦٣، وطبقات القراء ٦٣٥/٢، ٦٣٤، وغاية النهاية ٣٦١/١، ٣٩٩/٢.
- (٤٢) الكامل ٥٣، ٥٦، ٥٧، وطبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٣٧٥/١، ٣٩٩/٢.
- (٤٣) الكامل ٤٧، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٣٨١/١، ٣٩٩/٢.
- (٤٤) الكامل ٥٠، وطبقات القراء ٦٥١/٢، واسمه فيه عبد الستار، وغاية النهاية ٣٨٥/١، ٣٩٩/٢.
- (٤٥) الكامل ٤٤، ٥٣، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.

- المنتهى في القراءات العشر، لأبي الفضل مُحَمَّد بن جعفر الخزاعي،
المتوفى سنة ٤٠٨ هـ^(٤٦).
- ٣٤- عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أبو القاسم العطار الأصبهاني، قرأ عليه
بأصبهان^(٤٧).
- ٣٥- عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الذَّارِع الخطيب، أبو
محمد^(٤٨).
- ٣٦- عبد الملك بن الحسين بن عَبْدِوَيْه، المعروف بأبي أَحْمَد العطار، ت
٤٣٣ هـ، قرأ عليه بأصفهان^(٤٩).
- ٣٧- عبد الملك بن سعيد، قرأ عليه ببيت المقدس^(٥٠).
- ٣٨- عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين، أبو نصر البغدادي
الخرقي^(٥١).
- ٣٩- عبد الواحد بن إبراهيم البصري القاضي، أبو عاصم، قرأ عليه
بالبصرة^(٥٢).
- ٤٠- عثمان بن علي بن قيس الدلال، أبو القاسم، قرأ عليه بأصفهان^(٥٣).
- ٤١- عثمان بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أبو عمر المالكي القصار^(٥٤).

- (٤٦) الكامل ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥٠، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، والنشر ٩٣/١، وغاية النهاية ٤٢٢/١،
٣٩٩/٢.
- (٤٧) الكامل ٥٤، وغاية النهاية ٤٤٧/١.
- (٤٨) الكامل ٤٢، ٤٨، وغاية النهاية ٤٥٠/١، ٣٩٩/٢، ونسبته فيه: الطبرائي، وكنيته: أبو عبد الله.
- (٤٩) الكامل ٤٦، ٥٣، ٥٥، وطبقات القراء ٥٩٨/٢، ٦٥٢، وغاية النهاية ٤٦٨/١، ٣٩٩/٢.
- (٥٠) طبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٥١) الكامل ٤٨، ٥٠، ٦٢، وطبقات القراء ٦٥١/١، وغاية النهاية ٤٦٩/١، ٣٩٩/٢.
- (٥٢) الكامل ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٧، وغاية النهاية ٤٧٣/١.
- (٥٣) الكامل ٤٨، ٥٢، وغاية النهاية ٥٠٨/١، ٣٩٩/٢.
- (٥٤) غاية النهاية ٥١٠/١، ٣٩٩/٢.

- ٤٢- علي بن أحمد الجوردكي أبو الحسن قرأ عليه بالبصرة^(٥٥).
٤٣- علي بن الحسين الكازروني، قرأ عليه بكازرون^(٥٦).
٤٤- علي بن محمد بن عبد الواحد، أبو الحسن^(٥٧).
٤٥- علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الحراني الشريفي، أبو القاسم، قرأ عليه بجران، وهو من أكبر شيوخه، قال الذهبي: قلت: غلط الهذلي في اسمه فسمّاه حمزة، وكذا قال ابن الجزري^(٥٨).

- ٤٦- عبد الكريم بن هوازن النيسابوري، أبو القاسم القشيري، (ت ٤٦٥هـ)، قرأ عليه النحو بنيسابور. قال الذهبي: وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه، وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين إلى أن توفي^(٥٩).

- ٤٧- محمد بن أبي شيخ، أبو عبد الله، قرأ عليه بالبصرة^(٦٠).
٤٨- محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، أبو الفتح البغدادي^(٦١).
٤٩- محمد بن أحمد النوجابادي، قرأ عليه بينخاري^(٦٢).

-
- (٥٥) الكامل ٥٩، ٦١، ٦٢، وطبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٥٢٥/١، ٣٩٩/٢.
(٥٦) غاية النهاية ٥٣٥/١، ٣٩٩/٢.
(٥٧) الكامل ٧٤، وغاية النهاية ٣٩٩/٢، واسمه فيه: علي بن أحمد بن محمد الواحدي.
(٥٨) طبقات القراء ٥٩٥/٢، ٦٥١، وغاية النهاية ٢٦٤/١، وينظر: الكامل ٥٠، ٥٣، ٧٤، وتاريخ الإسلام ٥١٣.
(٥٩) تاريخ الإسلام ٥١٤، وينظر: معجم الأدباء ٢٨٤٩/٦.
(٦٠) الكامل ٥٧، ٦٠، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ١٥٤/٢، ٣٩٩.
(٦١) غاية النهاية ٧٩/٢.
(٦٢) الكامل ٤٥، ٤٩، وغاية النهاية ٩٣/٢، ٣٩٩.

- ٥٠- مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله المبيض الرملي، قرأ عليه بالرملة^(٦٣).
- ٥١- مُحَمَّد بن الحسن بن موسى الشيرازي، قرأ عليه بمصر^(٦٤).
- ٥٢- مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد آذر بهرام، أبو عبد الله الكارزيني، المعروف بأبي أزداد، توفي بعد (٤٤٠) للهجرة، قرأ عليه بمصر^(٦٥).
- ٥٣- مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد، أبو طاهر الحنائي، قرأ عليه بدمشق^(٦٦).
- ٥٤- مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي، المعروف بالقاضي^(٦٧).
- ٥٥- مُحَمَّد بن علي النوشجاني، قرأ عليه بكارزون^(٦٨).
- ٥٦- مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن يعقوب القاضي، أبو العلاء الواسطي، ت ٤٣١هـ، قرأ عليه ببغداد^(٦٩).
- ٥٧- مَنْصُور بن أَحْمَد القُهْنْدُزِي الهَرَوِي، أبو نصر، قال ابن الجَزَرِي في ترجمته: كذا نسبه الهذلي، ولعله مَنْصُور بن مُحَمَّد بن العَبَّاس، أبو نصر الهَرَوِي، نزيل غزنة، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الهيثم الروذباري نزيل غزنة ونسبه، وهو أعرف بأهل بلده، والله أعلم^(٧٠).

- (٦٣) الكامل ٤٢، ٥٦، وطبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٦٤) الكامل ٥١، ٥٠، ٥٤، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٦٥) الكامل ٤٤، وطبقات القراء ٦٠٥/٢، وغاية النهاية ١٣٢/٢.
- (٦٦) طبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ١٣٣/٢، ٣٩٩.
- (٦٧) الكامل ٥٤، وطبقات القراء ٦٥١/٢.
- (٦٨) الكامل ٤٤، وغاية النهاية ٣٩٩/٢.
- (٦٩) الكامل ٥٠، والإكمال ٤٥٩/١، والأنساب ٢٢٠/٢، وتاريخ الإسلام ٥١٤، ونكت الهميان ٣١٥، وغاية النهاية ٤٠٠/٢، ١٩٩.
- (٧٠) غاية النهاية ٣١٢/٢، وينظر: الكامل ٤٣، ٤٩، ٥٦.

٥٨- مَنْصُور بن أَحْمَد بن إبراهيم العراقي، أبو نصر الإمام الثقة، قرأ عليه كتابه: الإشارة في القراءات العشر^(٧١).

٥٩- مهدي بن طاراه البغدادي، أبو الوفا القابيني، قرأ عليه بكرمان سنة ثلاثين وأربع مئة، وتوفي في هذه السنة، وقال فيه الهذلي: كان عالماً، مفسراً، فقيهاً^(٧٢).

٦٠- نصر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أبو الفتح بن أبي نصر بن الحدادي، شيخ سَمَرْقَنْد، قرأ عليه بِسَمَرْقَنْد^(٧٣).

٦١- وهبان بن خليفة الجَزْرِي، قرأ عليه بجزيرة ابن عمر^(٧٤).

رابعاً: رحلته في طلب العلم:

بدأ أبو القاسم الهذلي رحلته في طلب العلم عام خمسة وعشرين وأربع مئة^(٧٥)، وكان عمره إذ ذاك اثنتين وعشرين سنة، متخذاً من بلدته بسكرة في أقصى الغرب منطلقاً له، عاقداً العزم أن يبلغ بذلك مبلغاً لم يُسبق إليه، فقدّر الله له ذلك وكتبه له، فكان مما قاله بعد أن بلغ به المطاف أقصى الشرق ((...ولو علمت أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته...))^(٧٦).

(٧١) النشر ٩٣/١، وغاية النهاية ٣١١/١.

(٧٢) الكامل ٤٢، ٤٥، وينظر: تاريخ الإسلام ٥١٤، وطبقات القراء ٦٠٨/٢، ٦٥١، وغاية النهاية ٣١٥/٢، ٣٩٩.

(٧٣) الكامل ٤٥، ٥٦، ٤٩، وغاية النهاية ٣٣٥/٢، ٣٩٩.

(٧٤) الكامل ٤٦، وطبقات القراء ٦٥٢/٢، وغاية النهاية ٣٦٠/٢، ٣٩٩.

(٧٥) طبقات القراء ٦٥١/٢، وغاية النهاية ٣٩٨/٢.

(٧٦) غاية النهاية ٣٩٨/٢، وينظر: لسان الميزان ٥٦٢/٨. ولم تثبت ذلك من الكامل مباشرة لأن النسخة التي بين أيدينا، مبتورة الأول.

لذا وصفه الذهبي بقوله: ((أحد الجوالين في الدنيا في طلب القراءات، لا أعلم أحداً رحل في طلب القراءات بل ولا الحديث أوسع من رحلته، فإنه رحل من أقصى الغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة، وهي من بلاد الترك))^(٧٧).

وقال ابن الجزري ((الأستاذ الكبير الرّحال، والعلم الشهير الجوّال... طاف البلاد في طلب القراءات، فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ.. كذا ترى هم السادات في الطلب))^(٧٨).

وقد دعنا هذه الأقوال إلى التوقف طويلاً عند هذه الفقرة، علنا نترسم خطاه في هذه الرحلة الطويلة، من خلال باب الأسانيد في كتابه الكامل، والإشارات التي وردت في مظان ترجمته، ونبدأ بذكر الأقطار التي حلّ فيها، ثم المدن التي نزلها في كل قطر، مراعين التوزيع الجغرافي المتسلسل لهذه البلدان، ثم الشيوخ الذين لقيهم في كل مدينة، متبعين ذلك خارطة تظهر فيها معظم المدن التي نزلها.

ولا بد من التنويه هنا إلى أن المؤلف لم يذكر جميع البلاد التي حل بها، ولم يسم جميع الشيوخ الذين قرأ عليهم، وإنما ذكر بعضاً وأعرض عن بعض، ونحن في هذه الدراسة سوف نذكر، إن شاء الله، ما ذكره المؤلف، وما ذكرته كتب التراجم. فنقول وبالله التوفيق:

بدأ أبو القاسم رحلته من بلده متوجهاً إلى إفريقية، ومنها إلى مصر، ثم إلى الحجاز، ثم إلى الشام، ثم إلى العراق، ثم إلى أصبهان، ثم إلى خراسان، ثم إلى ما وراء النهر، ثم إلى إقليم الترك^(٧٩).

(٧٧) تاريخ الإسلام ٥١٣.

(٧٨) غاية النهاية ٣٩٨/٢.

(٧٩) ينظر: طبقات القراء ٦٥١/٢.

- أما إفريقية فنزل من مدنها بعد بلدته بسكرة^(٨٠).
- مدينة فاس: قرأ فيها على خلف بن علي البستي.
- والقيروان: قرأ فيها على عبد العزيز بن أبي رماد، وعبد الرحمن بن علي القروي، وإسماعيل بن عمرو بن إسماعيل.
- وطرابلس: قرأ فيها على علي بن النمر.
- أما مصر فنزل من مدنها:
- مدينة الإسكندرية: قرأ فيها على أحمد بن علي.
- وتنيس^(٨١): قرأ فيها على أبي الحسين الخشاب، وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني.
- ودمياط^(٨٢): قرأ فيها على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي.
- ومصر (القاهرة): قرأ فيها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، ومحمد بن الحسين بن محمد آذر بهرام، وأبي العباس الطرابلسي، وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، وأبي علي المالكي الحسن بن محمد، ومحمد بن الحسن بن موسى الشيرازي.
- أما الحجاز فنزل من مدنها:
- مكة المكرمة: قرأ فيها على محمد بن الحسن الكازريني.

(٨٠) هي بلده الأم، سبق التعريف بها عند ذكر نسبه.

(٨١) جزيرة في بحر مصر، قريبة من البر، ما بين القرماء ودمياط (معجم البلدان ٥١/٢)

(٨٢) مدينة مصرية قديمة ما زالت تعرف بهذا الاسم حتى الآن. ينظر: معجم البلدان ٤٧٢/٢.

■ أما بلاد الشام ويقصد بها (فلسطين، ولبنان، وسورية...)

● فترل من مدن فلسطين:

- عسقلان^(٨٣): قرأ فيها علي أحمد بن رجاء.
- و أرسوف^(٨٤): قرأ فيها علي إسماعيل بن عليان.
- وبيت المقدس: قرأ فيها علي عبد الملك بن سعيد، وسعيد بن سعادة الحداد.
- و الرملة^(٨٥): قرأ فيها علي محمد بن إسماعيل بن عبد الله الرملي.

● ونزل من مدن لبنان:

- صور: وقرأ فيها علي سليم بن سلامة الرازي.
- وصيدا: وقرأ فيها علي الخضر بن أحمد الصيدواني.
- وبيروت: وقرأ فيها علي محمد بن إسماعيل.

● ونزل من مدن سورية:

- اللاذقية: وقرأ فيها علي عبد الله بن منير اللاذقي.
- ودمشق: وقرأ فيها علي عبد الملك الرهاوي، ومحمد الإسكافي، ومحمد بن الحسين بن محمد الحنائي، وأبي علي الأهوازي الحسن بن علي بن إبراهيم.

(٨٣) مدينة فلسطينية تقع على ساحل البحر بين غزة وبيت جسرين، ويقال لها عروس الشام (معجم البلدان ١٢٢/٤).

(٨٤) مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا (معجم البلدان ١٥١/١).

(٨٥) مدينة فلسطينية مشهورة.

- والمعرة^(٨٦): وقرأ فيها علي أبي المجد، وأبي المهذب.
- وقنسرين^(٨٧): قرأ فيها علي عبد الله بن منير اللاذقي، وقيل إنه قرأ عليه باللاذقية كما سبق.
- وحلب: وقرأ فيها علي مُحَمَّد بن عمر، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد القنسريني، وإسماعيل بن الطبر.
- وحران^(٨٨): وقرأ فيها علي بن مُحَمَّد بن علي بن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحراني الشريف، وصدقة بن المهذب الخطيب.
- والرقة: وقرأ فيها علي الحسين بن مسلمة الرقي.
- والحناوكة^(٨٩): وقرأ فيها علي مُحَمَّد بن البختري.
- والرحبة^(٩٠): وقرأ فيها علي عقيل بن علي، ومُحَمَّد بن المعلم، وعبد الله بن الأقرع.

■ أما العراق فترل من مدنها:

- عانة^(٩١): قرأ فيها علي عبد الخالق الحلبي.

(٨٦) المراد بها معرة النعمان، تقع إلى الجنوب من حلب.
(٨٧) قال ياقوت كانت مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (معجم البلدان ٤٠٣/٤).
(٨٨) وصفها ياقوت في حينها بأنها مدينة عظيمة، كانت تقع على طريق الموصل والشام، بين الرها والرقة، ينظر: (معجم البلدان ٢٣٥/٢).
(٨٩) مدينة علي الفرات قرب الرقة (معجم البلدان ٣٤١/٢).
(٩٠) تقع بين الرقة وبغداد، كانت تعرف برحبة مالك بن طوق (معجم البلدان ٣٤/٣).
(٩١) بلدة عراقية بين الرقة وهيت، وتعد من أعمال الجزيرة (معجم البلدان ٧٢/٤).

- وهيت^(٩٢): قرأ فيها علي مسروق بن جعفر.
- والأنبار: قرأ فيها علي الفضل بن فراس.
- وبغداد: قرأ فيها علي إبراهيم بن الخطيب، وأبي الفتح أحمد بن الصقر، وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، وإسماعيل الشرمقاني، ومحمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، وسعيد بن عبد العزيز الكرخي.
- والموصل: قرأ فيها علي محمد بن سماعة، ومنصور بن ودعان.
- وآمد^(٩٣): قرأ فيها علي محمد بن البغل القاضي.
- وميافارقين^(٩٤): قرأ فيها علي حسين بن منصور.
- وجزيرة ابن عمر^(٩٥): قرأ فيها علي وهبان بن خليفة الجزري، ثم عاد إلى بغداد ومنها توجه جنوباً إلى:
- دير العاكول^(٩٦): قرأ فيها علي شيخ سماه الحسين.
- وجرجرايا^(٩٧): قرأ فيها علي حسان بن سكينه.
- والكوفة: قرأ فيها علي الحسن بن علي بن خشيش.

-
- (٩٢) بلدة عراقية، تقع على الفرات من نواحي بغداد، فوق الأنبار (معجم البلدان ٥/٤٢٠).
 - (٩٣) مدينة تقع على نهر دجلة، وهي من أعظم مدن ديار بكر (معجم البلدان ١/٥٦).
 - (٩٤) أشهر مدينة بديار بكر (معجم البلدان ٥/٢٣٥).
 - (٩٥) بلدة فوق الموصل على نهر دجلة (معجم البلدان ٢/١٣٨).
 - (٩٦) جنوب بغداد، يقع بين مدائن كسرى والنعمانية. (معجم البلدان ٢/٥٢٠).
 - (٩٧) بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات (معجم البلدان ٢/١٢٣).

- وواسط: قرأ فيها علي أبي رجاء، وأحمد بن محمد المادرائي، وأحمد بن محمد بن الحسن بن علان، وعبد الرحمن بن الهرمزان.
- والأهواز^(٩٨): قرأ فيها علي أبي القاسم العسكري، والحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد، ومحمد بن يعقوب الأهوازي.
- والبصرة: قرأ فيها علي عبد الواحد بن إبراهيم البصري، وعلي بن أحمد الجوردكي، وعمرو بن سعيد، ومبارك بن الفضل، ومحمد بن أبي الشيخ، وحيش بن عبد العزيز، والحسن بن علي الشاموخي.
- والأبلة^(٩٩): قرأ فيها علي أحمد بن الحاجي.

■ وأما بلاد فارس فتزل من مدنها:

- كازرون^(١٠٠): قرأ فيها علي أبي الحسن الأصبم، وأبي زرعة أحمد بن محمد النوشجاني، وعلي بن الحسين الكازروني، ومحمد بن علي النوشجاني.
- وفسا^(١٠١): قرأ فيها علي عبد الملك بن علي.
- وشيراز^(١٠٢): قرأ فيها علي أبي طاهر بن محمد الخطيب النوشجاني، وأبي نصر بن قيراط، عبد الرحمن بن أحمد بن بندار العجلي.

(٩٨) تقع بين البصرة وبلاد فارس (معجم البلدان ١/٢٨٤).

(٩٩) بلدة تقع على شاطئ دجلة، جنوب البصرة، وهي أقدم منها (معجم البلدان ١/٧٧).

(١٠٠) مدينة بفارس بين البحر وشيراز، بينها وبين فسا ثمانية فراسخ (معجم البلدان ٤/٤٢٩).

(١٠١) مدينة بفارس، وهي أنزه مدينة بها (معجم ٤/٢٦٠).

(١٠٢) مدينة إيرانية مشهورة. ينظر: (معجم البلدان ٢/٣٨٠).

- وكرمان^(١٠٣): قرأ فيها علي أبي الحسن الغامي، وعلي بن مهران، ومهدي بن طراه.
- وأصبهان^(١٠٤): قرأ فيها علي أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، وأحمد بن محمد البلخي، وعبد الله بن شبيب بن عبد الله، وعبد الله بن اللبان، وعبد الله بن محمد بن أحمد العطار، وسمع فيها الحديث من أبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد. ومر بالبيضاء (١٠٥) فقرأ على أبي يعقوب، وعبد الرحمن بن أحمد بن بندار
- وهمدان^(١٠٦): قرأ فيها علي الفضل بن عبدان، وأحمد بن بلال.
- ونيسابور^(١٠٧): فيها سمع الحديث الشريف من أحمد بن منصور بن خلف، وحضر دروس أبي القاسم القشيري في النحو، ودرّس في المدرسة النظامية، وفيها كان مستقره ووفاته.
- وبخارى^(١٠٨): قرأ فيها علي الفضل بن أبي الفضل الجارودي، ومحمد بن أحمد النوجابادي.

(١٠٣) تقع في الإقليم الرابع، وهي ولاية مشهورة، وناحية كبيرة معمورة.. (معجم البلدان ٤/٤٥٤).

(١٠٤) إقليم من أقاليم بلاد فارس، وهي مدينة مشهورة (معجم البلدان ١/٢٠٨).

(١٠٥) مدينة مشهورة بفارس (معجم البلدان ١/٥٢٩).

(١٠٦) مدينة مشهورة، في الإقليم الرابع بين الجبال في بلاد فارس (معجم البلدان ٥/٤١٠).

(١٠٧) مدينة مشهورة في بلاد فارس، قال ياقوت في وصفها: مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها (معجم البلدان ٥/٣٣٠).

(١٠٨) من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها (معجم البلدان ١/٣٥٣).

- وَسَمَرَقَنْد^(١٠٩): قرأ فيها علي أحمد السكاك، ونصر بن أحمد بن مُحَمَّد الحدادي ويوسف بن يعقوب، وسمعان القبادي، وأبي حمية الحسن بن أحمد.
- وَبُست^(١١٠): قرأ فيها علي أبي الفضل الضرير.
- وَوَصَلَ إِلَى بَابِ فَرغانة^(١١١) غير أنه لم يذكر علي من قرأ من شيوخه في هذه البلدة، ثم عاد أبو القاسم بعد هذه الرحلة الطويلة والشاقة، التي لم يسبقه إليها سابق، ولم يدرکه بمثلها لاحق، إلى نيسابور ليستقرَّ فيها معلماً للقراءات في المدرسة النظامية، وتلميذاً بين يدي علمائها إلى أن اختاره الله إلى جواره، رحمة الله عليه.

خامساً: تلاميذه:

- درّس أبو القاسم علم القراءات في المدرسة النظامية ثماني سنوات، من سنة (٤٥٨) هـ، إلى أن توفي سنة (٤٦٥) هـ^(١١٢). لذا لا سبيل لحصر تلاميذه لكثرتهم وهذا ذِكرٌ لأشهرهم:
- إِسْمَاعِيل بن الفضل بن أحمد، أبو الفضل، المعروف بالإخشيدي، روى عنه القراءة، وسمع منه الكامل^(١١٣)، وحدّث عنه^(١١٤).

(١٠٩) بلد معروف مشهور من بلاد ما وراء النهر (معجم البلدان ٢/٢٤٦).

(١١٠) مدينة بين سجستان وغزني وهرات.. (معجم البلدان ١/٤١٤).

(١١١) مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر، متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس، على يمين القاصد لبلاد الترك، بينها وبين سَمَرَقَنْد خمسون فرسخاً. (معجم البلدان ٤/٢٥٣).

(١١٢) ينظر: معجم البلدان ٦/١٢٦٠، وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢/٣٩٨، وبغية الوعاة ٢/٣٥٩.

(١١٣) ينظر: تاريخ الإسلام ٥١٣، غاية النهاية ١/١٦٧، ٢/٤٠١، ولسان الميزان ٨/٥٦٢.

(١١٤) طبقات القراء ٢/٦٥٣.

- أبو بكر بن مُحَمَّد بن زكريا الأصبهاني النجار^(١١٥).
- سهل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسين بن طاهر، أبو علي الأصبهاني الحاجي، ت ٥٤٣ هـ.
- عبد الواحد بن حمد بن شَيْذَة السكري، أبو المظفر، روى عنه كتاب الكامل^(١١٦).
- مُحَمَّد بن الحسين بن بُندار الواسطي، المعروف بأبي العز القلانسي، مقرئ العراق في عصره، ت ٥٢١ هـ، سمع منه الكامل وقرأه عليه، ورواه عنه^(١١٧).

سادساً: ثقافته:

لم يقتصر علمُ أبي القاسم الهذلي على سماع القراءات التي برعَ فيها واشتهر، وإنما سمعَ الحديثَ الشريفَ أيضاً من كبارِ رجاله كالحافظ أبي نُعيم الأصبهاني، وأبي بكر أحمد بن منصور بن خلف^(١١٨).

وكان مقدماً في علمي النحو و الصرف، يدرّس النحو، ويفهمُ الكلامَ والفقه، عارفاً بالعلل، مواظباً على حضور دروس أبي القاسم القشيري في النحو منذ سنة

(١١٥) غاية النهاية ٤٠١/٢.

(١١٦) غاية النهاية ٤٧٤/١، ٤٠١/٢.

(١١٧) طبقات القراء ٧٢٥/٢، وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ١٢٨/٢، ٤٠١، والنشر ٩٣/١.

(١١٨) ينظر: معجم الأدباء ١٢٦٠/٦.

٤٥٨هـ، إلى أن توفي، وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه^(١١٩).

وبناءً على قوة علمه، وسعة اطلاعه، وعلو كعبه في علم القراءات عيّنه الأمير نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور سنة ٤٥٨هـ، وبقي بها إلى أن توفي^(١٢٠).

سابعاً: وفاته:

قضى أبو القاسم الهذلي نحبه غريباً في أقصى الشرق، في بلدة نيسابور سنة (٤٦٥) للهجرة، عن ثلاث وستين سنة، قضاها في طلب العلم وتدريسه، رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح جناته^(١٢١).

ثامناً: آثاره:

يبدو أن أبا القاسم لم يكثر من التأليف بسبب انشغاله في طلب العلم إلى آخر حياته، إذ لم نقف له في هذا الباب إلا على ثلاثة مصنفات ذكرها في مقدمة كتابه الكامل، فقال: ((وألفت كتابَ الكامل فجعلته جامعاً للطرق المتلوّة، والقراءات المعروفة، ونسختُ به مصنفاتي: كالوجيز، والهادي))^(١٢٢)، ولم تشر المصادر التي ترجمت له لأكثر من ذلك، فقد اكتفى ابن الجزري بنقل نص المؤلف من مقدمة كتابه، و اكتفى ياقوت الحموي بالقول: ((ومن تصانيفه الكامل في القراءات، وغيره))^(١٢٣)، وعلى هذا فإن مؤلفاته هي:

-
- (١١٩) الإكمال ٤٥٩/١، وينظر: الأنساب ٢/٢٢٠، ومعجم الأدباء ١/٤٢٢، ونكت الهميان ٣١٤، وتاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢/٣٩٨، ولسان الميزان ٨/٥٦٢.
(١٢٠) ينظر: تاريخ الإسلام ٥١٣، وغاية النهاية ٢/٣٩٨، وبغية الوعاة ٢/٣٥٩.
(١٢١) ينظر: مصادر ترجمته المذكورة في أول الدراسة.
(١٢٢) غاية النهاية ٢/٣٩٨.
(١٢٣) معجم الأدباء ٦/١٢٦٠.

- الكامل في القراءات، وكتاب العدد هذا، هو جزء منه.
- الوجيز في القراءات، لم يصل إلينا.
- الهادي في القراءات، مفقود.

المبحث الثاني دراسة الكتاب

الكتاب الذي بين أيدينا هو جزء من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، وترتيبه الثالث بين أجزائه، لذا فإن الحديث عن كتاب العدد يستدعي بالضرورة الحديث عن (الكامل) الذي هو الأصل، ولا سيما أن هذه الدراسة هي أول دراسة تكتب عن الكتاب ومؤلفه، حسب علمنا. وعليه نقول، وبالله التوفيق.

أولاً: توثيق عنوان الكتاب:

لم تتمكن من الوقوف على تسمية الكتاب بعبارة مؤلفه، لأن الأوراق الأولى التي تشتمل على مقدمة المؤلف قد سقطت من النسخة الفريدة التي وصلت إلينا من كتابه، والذي وقفنا عليه في كتب التراجم جزء من عنوانه متفق عليه، والجزء الآخر متباين، وذلك كآتي:

- الكامل^(١٢٤).

- الكامل في القراءات^(١٢٥).

(١٢٤) ينظر: الصلة ٩٧٥/٣، ومعجم البلدان ١٢٦٠/٦، والعبر ٢٦٣/٣، وطبقات القراء ٦٥١/، ونكت الهميان ٣١٤، والنشر ٩١/١.
(١٢٥) ينظر: المشتبه في أسماء الرجال ٥٥٨، ونكت الهميان ٣١٤.

- الكامل في القراءات المشهورة والشواذ^(١٢٦).
 - الكامل المحكم على كتاب أهل العصر في القراءات^(١٢٧).
 - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها^(١٢٨).
 - الكامل في القراءات الخمسين^(١٢٩).
- وبناءً على ذلك فإننا نميل إلى أن اسم الكتاب (الكامل) فحسب، وما زاد على ذلك أوصاف أضيفت فيما بعد، تمييزاً لموضوعه، يؤيد ذلك ما يأتي:
- ١- اتفاق جميع كتب التراجم على تسميته ب (الكامل)، وقد نصّ ابن بشكوال على ذلك فقال في سياق ترجمته للمؤلف: ((وله كتاب حَفِيْلٌ بالقراءات سماه بكتاب الكامل))^(١٣٠).
 - ٢- اختلاف الذهبي وابن الجزري في وصفه وقد اطلعنا على مقدمة المؤلف ونقلنا منها، ولو أن المؤلف زاد في اسمه شيئاً لاتفقا على ذلك.
 - ٣- دأب ناسخ المخطوط على ذكر اسم الكتاب مجرداً من أية إضافة في بداية كل جزء منسوباً لمؤلفه، من ذلك قوله: ((الجزء الثالث من كتاب الكامل تأليف الشيخ الإمام الأوحى أبي القاسم يوسف بن علي بن حنارة المغربي الهذلي رحمه الله))^(١٣١) ولو كانت هناك إضافة على

(١٢٦) ينظر: تاريخ الإسلام، حوادث ٤٥١-٤٦١، ص ٥١٤.

(١٢٧) مشيخة القزويني ١٢٣.

(١٢٨) ينظر: النشر ٩١/١.

(١٢٩) ينظر: كشف الظنون ١٣٨١/٢، وهدية العارفين ٥٥١/٢.

(١٣٠) الصلة: ٩٧٥/٣.

(١٣١) ينظر: الكامل ق: ٨، ٢٤، ٦٠، ٨٢.

الاسم معروفة لما منعه من ذكرها مانع وهو في صدد توثيق عنوان الكتاب ونسبته لمؤلفه في بداية كل جزء.

ثانياً: نسبة الكتاب للمؤلف:

أما من حيث نسبة الكتاب لأبي القاسم الهذلي؛ فليس ثمة من شك في ذلك نظراً لما يأتي:

١- أجمعت المظان التي ترجمت لأبي القاسم الهذلي أن له كتاباً في القراءات يسمى (الكامل).

٢- اعتمد الذهبي في كتابه طبقات القراء على الكامل ونقل من مقدمته أسماء شيوخ المؤلف، وهم أنفسهم الذين ذكّرت أسماءهم في نسخة الكتاب الذي بين أيدينا، وسبق توثيق ذلك في مسرد شيوخه.

٣- اعتمد عليه ابن الجزري في كتابيه (غاية النهاية) و(النشر)، اعتماداً كبيراً ونقل منه الكثير، والنصوص موجودة في الكامل.

٤- بلغ الكتاب مبلغاً عظيماً من الشهرة حتى غدا علماً لمؤلفه، فلا يكاد يذكر اسم المؤلف إلا قيل: مؤلف الكامل^(١٣٢)، أو قيل: وله كتاب الكامل.

٥- سبق الحديث في توثيق العنوان، أن الناسخ دأب في بداية كل جزء من المخطوط على ذكر اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه^(١٣٣).

(١٣٢) العبر في خير من غير: ٢٦٣/٣.

(١٣٣) ينظر: الكامل ق: ٨، ٢٤، ٦٠، ٨٢.

٦- ذكرت كتب التراجم عدداً من شيوخه، وهم أنفسهم الذين ورد ذكرهم في المخطوط.

ثالثاً: مادة الكتاب وقيمه العلمية:

يعد كتاب الكامل من أغزر كتب القراءات مادةً وأشملها تنوعاً، فقد جمع بين دفتيه القراءات العشر المشهورة والأربعين الزائدة عليها، من خمسين رواية وأكثر من ألف طريق^(١٣٤)، بالإضافة إلى باب واسع في الأسانيد اشتمل على أسماء عدد كبير من القراء لا ذكر لهم في غيره، وفي كل ورقة من ورقات كتاب غاية النهاية لابن الجزري^(١٣٥)، دليل على ذلك، فهو أصل من أصوله، وركن أساسي من أركانه، وهو أصل من أصول كتابه النشر في القراءات العشر^(١٣٦)، وأثره واضح أيضاً في كتب الحفاظ الذهبي^(١٣٧) وغيره^(١٣٨)، وهذا باب قد يطول بنا المقام إذا ما تقصيناها، وإنما نرجئه إلى حين إخراج الكتاب كاملاً إن شاء الله.

اشتمل الكتاب على أربعة كتب، تصلح أن تكون مفردة مستقلة، الأول منها في فضائل القرآن، تضمن سبعة فصول تنسجم ومادة الكتاب:

تحدث في الأول منها عن فضائل سور القرآن^(١٣٩).

وعظم في الثاني: ثواب تلاوته^(١٤٠).

(١٣٤) ينظر: تاريخ الإسلام، حودث ٤٥١-٤٦١، ص ٥١٤، والنشر في القراءات العشر ٩٣/١.

(١٣٥) ينظر: غاية النهاية ٥/١، ٦، ٧، ٨... إلى نهاية الكتاب، ورمزه فيه (ك).

(١٣٦) النشر ٩١/١.

(١٣٧) ينظر: طبقات القراء ١/١٠٤، ٨١، ١٥٩، ٢٤٣، ٥٨٣/٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٧٢.

(١٣٨) ينظر: إبراز المعاني ٦٤، وروح المعاني ٥٩/٢٧، والإتقان ١/٢٠٧.

(١٣٩) ينظر: الكامل ق ١.

(١٤٠) ينظر: الكامل ق ٤.

وبرز في الثالث: فضل القارئ والمقريء وحامل القرآن والعالم والمتعلم^(١٤١).

وتكلم في الرابع: على أدب القارئ مع المقريء^(١٤٢).

وبيّن في الخامس: معنى القارئ والمقريء^(١٤٣).

وكشف النقاب في السادس: عن فضل المقرئين السبعة^(١٤٤).

وذكر في السابع: الأخبار الواردة في حديث الأحرف السبعة^(١٤٥).

ثم بعد ذلك أفرد كتاباً للتجويد^(١٤٦)، وآخر للعدد(١٤٧)، وهو هذا الكتاب،

وثالثاً: للوقف^(١٤٨)، ثم شرع بعد ذلك في بيان الأسانيد^(١٤٩)، ثم الأصول

فالفرش^(١٥٠).

كما اشتمل الكتاب على قراءات لا نكاد نقف لها على ذكر في غيره كاختيار

يحيى بن الحارث الذماري^(١٥١)، وقراءة قَعَب بن هلال المعروف بأبي السّمك

العدوي^(١٥٢)، وطريق الحسين بن عبد الرحمن بن عباد، وغير ذلك كثير^(١٥٣).

(١٤١) ينظر: الكامل ق ٥.

(١٤٢) ينظر: الكامل ق ٦.

(١٤٣) ينظر: الكامل ق ٧.

(١٤٤) ينظر: الكامل ق ٨.

(١٤٥) ينظر: الكامل ق ١٧.

(١٤٦) ينظر: الكامل ق ١٩.

(١٤٧) نظر: الكامل ق ٢٤.

(١٤٨) ينظر: الكامل ق ٣٣.

(١٤٩) ينظر: الكامل ق ٣٨.

(١٥٠) ينظر: الكامل ق ١٥٧.

(١٥١) ينظر: طبقات القراء ١/١١٤.

(١٥٢) ينظر: طبقات القراء ١/١٥٩.

(١٥٣) ينظر: طبقات القراء ١/٢٤٣.

وحفظ لنا الكتاب جانباً من الحديث الشريف برواية مؤلفه، فقد عرف عنه أنه كان محدثاً ولم يصل إلينا شيء من روايته إلا ما جاء في صدر هذا الكتاب.

أما كتاب العدد الذي هو موضع اهتمامنا، وموضوع دراستنا، فإن قيمته العلمية تكمن في كونه من الكتب القلائل التي وصلت إلينا في العدد على كثرة ما أُلف فيه^(١٥٤)، وإن مادته لم تقتصر على ذكر عدد آيات القرآن وما ورد فيها من خلاف في الجمل والبسط، وإنما حوت ذكراً ما نزل بمكة والمدينة وما نزل مرتين، وبعضاً من حوادث أسباب التزل.

خامساً: منهج المؤلف في كتاب العدد:

كنا قد تحدثنا في الفقرات السابقة عن كتاب الكامل عامة لأن كتاب العدد جزء منه والعام يشمل الخاص، غير أننا في هذه الفقرة سوف نتوقف عند بيان منهج المؤلف فيما هو موضوع بحثنا طلباً للاختصار، ولتمييز هذا الجزء من حيث المنهج والموضوع عن غيره من أجزاء الكتاب، ونلخص ذلك في النقاط الآتية:

١- جعل المؤلف لهذا الجزء عنواناً مستقلاً يميّزه عن غيره فسماه (كتاب العدد)

٢- قدم له بمقدمة طويلة بين فيها أهمية علم العدد، وأنه لا يقل شأناً عن أي علم من علوم القرآن كالتفسير وغيره، وأن منكره مُبطل جاهل، مستدلاً على ذلك بالآثار الواردة عن الصحابة والتابعين، وما فعله الحجاج من تقسيم القرآن إلى أحماس وأعشار في زمن الصحابة ولم ينكروا عليه

(١٥٤) ينظر: البيان في عدّ آي القرآن: ٧.

ذلك^(١٥٥). وردّ فيها أيضاً بالحجة والدليل على الروافضة الذين يذهبون، والعياذ بالله، إلى القول بأن الصحابة رضوان الله عليهم، كتموا بعض القرآن ولم يظهروه^(١٥٦).

٤- سرد إسناد كل رواية من الروايات التي ذكرها في الكتاب، بشكل مختصر^(١٥٧).

٥- عمد إلى استعمال الرموز والمصطلحات بدلاً من ذكر الأسماء طلباً للإيجاز والاختصار.

٦- لم يقصر المؤلف مادة كتابه على بيان عدد آيات القرآن والخلاف فيه، وإنما ذكر المكي والمدني، وذكر جملة من حوادث أسباب التزول^(١٥٨).

٧- لم يفصح المؤلف عن منهجه إفصاحاً تاماً، ولم يهمل ذلك كل الإهمال وإنما أشار إلى شيء من ذلك فقال قبل الشروع في فاتحة الكتاب: ((والعدد ليس يجيء على قياس واحد، لكن نذكره على حسب ما ذكروه، ونذكر الأوطان، والمكي والمدني، وما نزل مرتين: ما نزل بالمدينة وحكمه بمكة، وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة على ترتيب مصحف عثمان))^(١٥٩).

٨- ذكر المؤلف الخلاف في كل سورة على ترتيب المصحف، وإن لم يكن في السورة ثمة خلاف ذكرها وقال: اتفاق^(١٦٠).

(١٥٥) ينظر: ق ٢٣ ظ.

(١٥٦) ينظر: ق ٢٣ ظ.

(١٥٧) ينظر: ٢٦ و.

(١٥٨) ينظر: ق ٢٦ ظ.

(١٥٩) ينظر: ق ٢٦ ظ.

(١٦٠) ينظر: على سبيل المثال الأحزاب، والليل، والضحى، والانشراح.

سابعاً: المصطلحات التي استعملها المؤلف:

- أهل البصرة = بصري = البصري: جميعها بمعنى واحد، ونسبة هذا العدد إلى عاصم بن العجاج الجحدري... عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- أهل حمص = حمصي: بمعنى واحد، والعمدة في ذلك عدد خالد بن معدان.
- أهل الشام = شامي: بمعنى واحد، والعمدة في ذلك عدد عبد الله بن عامر اليحصبي.
- أهل الكوفة = كوفي = الكوفي: جميعها بمعنى واحد، ونسبة هذا العدد إلى أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- أهل المدينة = المدني الأول، والمدني الأخير
- أهل مكة = مكّي: بمعنى واحد والعمدة في ذلك عدد عبد الله بن كثير، عن مجاهد.
- الباقون = لمن لم يصرح باسمه
- حجازي = أهل مكة وأهل المدينة
- حضري = ما نزل من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في الحضري أي غير مسافر.

- دمشقى = ونسبة هذا العدد إلى يحيى بن الحارث الذماري.. عن عثمان بن عيسى.
 - سفري = ما نزل من القرآن على النبي ﷺ، وهو في السفر.
 - عراقي = أهل الكوفة والبصرة.
 - ليلى = ما نزل من القرآن على النبي ﷺ، في الليل.
 - المدني الأخير: ونسبة هذا العدد إلى إسماعيل بن جعفر تلميذ نافع، وقيل عدد نافع.
 - المدني الأول = والعمدة في ذلك عدد أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وقيل عدد أبي عبد الرحمن السلمي.
 - مدنية = أي: أن السورة نزلت في المدينة.
 - مديان = المدني الأول والمدني الأخير.
 - مكّية = أي: أن السورة نزلت في مكة المكرمة.
 - نهارى = ما نزل من القرآن على النبي ﷺ في النهار.
- ثامناً: مَنَهَجُ التَّحْقِيقِ:
- حَرَّرْنَا النَّصَّ عَلَى وَفْقِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمَ، مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْخَطَأِ فِي الْهَامِشِ عِنْدَ وِرْوَدِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَطْ.
 - قَمْنَا بِضَبْطِ النَّصِّ وَسِعِ الطَّاقَةَ لِيَكُونَ أَقْرَبَ لِلْفَهْمِ.

- ربما اقتضى سياق الكلام أن نضيف بعض الكلمات في المتن بين معقوفتين حتى يستقيم المعنى، مع الإشارة إلى ذلك.
- قمنا بتخريج جميع الآيات القرآنية الواردة في النص، ليسهل الرجوع إليها والوقوف عليها.
- قمنا بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص.
- ترجمنا للأعلام الذين ذكروا في الكتاب ترجمة مختصرة.
- بذلنا جهدنا في توثيق مادة الكتاب من المصادر المختصة الأصيلة في كل فنّ.

- عرّفنا بالمصطلحات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح.
 - استعملنا بعض المصطلحات والرموز في المتن، ودلالاتها كالاتي:
- [] لخصر الزيادات.

/ و١ / للدلالة على بداية وجه الورقة الأولى، وهكذا.
/ظ١/ للدلالة على بداية ظهر الورقة الأولى، وهكذا.
﴿﴾ لخصر الآيات القرآنية الكريمة.

تاسعاً: وصف المخطوطة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب الموسوم بـ (كتاب العدد) على نسخة فريدة من كتاب (الكامل)، محفوظة في رواق المغاربة بالأزهر، تحت رقم (٣٦٩) مغاربة، تقع في (٢٥١) ورقة، في كل صفحة (٢١) سطراً، وفي كل سطر (١٢-١٥)

كلمة، فرغ منها ناسخها علي بن محمد الفرغاني، يوم الأحد، وقت العصر، في الحادي عشر من صفر، سنة (٥١٤) للهجرة، سقطت أوراق يسيرة من أولها ذهبت معها المقدمة وشيء من مادة الكتاب.

ترتيب كتاب العدد الثالث بين أجزاء الأصل، وعدد أوراقه عشر، يبدأ من ظهر الورقة رقم (٢٤) وينتهي بوجه الورقة رقم (٣٣).

اشتملت النسخة أيضاً على بعض الأخطاء الإملائية والنحوية ولاسيما في الأعداد، تمت كتابتها على الوجه الصحيح مع الإشارة في الهامش إلى الموضع الأول منها.

القسم الثاني النص المحقق



٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

كِتَابُ الْعَدَدِ

اعلم أن قوماً جهلوا العدد؛ فقالوا ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سُوقُهُ ويتكبر به ٢٣/ظ/ عند الناس، ودق في ذلك عليُّ بن الفضل الرَّازي^(١٦٦)، وهذا جهلٌ من قائله؛ لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، وأنا أُبين ذلك، إن شاء الله.

من ذلك: أن ابن مسعود^(١٦٧) قال: العدد مسامير القرآن، وهكذا روي أن علياً^(١٦٨) أنه ذكر العدد^(١٦٩) وهو عدد أهل الكوفة^(١٧٠)، وجعل الحجاج^(١٧١) لكل آية علامة، حتى جعل القرآن أخماساً وأعشاراً^(١٧٢)، ولو لم يكن علماً لما اشتغل به في زمن الصحابة، وكبدعوا الحجاج بما فعل؛ يدلُّ عليه أنه حسب النصف، والثلث، والرُّبع، والخمس، والستس، والسبع بالآيات، فقال: القرآن كله ستة آلاف ومِتانٍ وأربع وخمسون، أو ست وخمسون [آية]، في عدد أهل

(١٦٦) علي بن الفضل أبو محمد، روى القراءة عنه علي بن محمد الحنباري (غاية النهاية ٥٦١/١).
(١٦٧) عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه المشهور (ت ٣٢ هـ). تاريخ الإسلام ٤٦١/١، وغاية النهاية ٤٥٩/١.

(١٦٨) الأصل: علي. وهو رابع الخلفاء الراشدين (ت ٤٠ هـ). معرفة القرآء ٢٥/١، وغاية النهاية ٥٤٦/١.
(١٦٩) فقد ذكر أنه عد ((الم)) (البقرة ١)، و((كهيعص)) (مریم ١) آية، وكذا الحروف في أوائل السور، فهي عنده كلمات لا حروف؛ لأن الحرف لا يسكت عليه، ولا ينفرد وحده في السورة، وذكر أنه عقد أول عشر من البقرة ((بما كانوا يكذبون)) ثم عقد رأس العشرين ((على كل شيء قدير))... حتى بلغ رأس المئة ((لا يؤمنون)). البيان ٥٨، ومنار الهدى ١٨.
(١٧٠) عددهم منسوب إلى أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، فنون الأفسان ٩٧.

(١٧١) ابن يوسف بن أبي عقيل الثقفي والي العراق المشهور (ت ٩٥ هـ). سير أعلام النبلاء ٤/٣٤٣، وشذرات الذهب ٣٧٧/١.

(١٧٢) روي أن الحجاج بن يوسف الثقفي جمع القرآء والحفاظ والكتائب، فقال: أخبروني عن القرآن كله كم من حرف فيه؟ قال: وكنت فيهم، فحسبنا جميعنا على أن القرآن ثلاث مئة ألف حرف، وأربعون ألف حرف، وسبع مئة حرف ونيّف وأربعون حرفاً، قال: فأخبروني عن نصفه؟ فإذا هو إلى الفاء من قوله في الكهف (١٩) ((وليتلطّف))، وثلثه الأول: عند رأس مئة من براءة، والثاني: على رأس مئة أو إحدى ومئة من الشعراء (المصاحف ٤٦٧/١، والبيان ٧٤، ٣٠١، ٣٠٢).

حمص (١٧٣).

- وفي عدد أهل الكوفة ستة آلاف ومئتان وست وثلاثون^(١٧٤).
- وفي عدد ابن الجهم^(١٧٥) عن أهل الشام^(١٧٦): تسع وعشرون.
- وفي عدد هشام^(١٧٧) وغير ذلك: ست وعشرون.
- وفي عدد يحيى بن الحارث^(١٧٨) خمس وعشرون.
- وفي عدد أيوب بن تميم^(١٧٩) أربع وعشرون / ٢٤ و.
- وفي عدد عطاء^(١٨٠) وابن عباس^(١٨١): تسع عشرة^(١٨٢).
- وروي عن ابن أبي ميمونة: تسع عشرة.
- وروي في عدد المدني الأخير^(١٨٣): ست عشرة.

- (١٧٣) وهو عدد خالد بن معدان، من كبار تابعي الشاميين استخرجه أهل حمص من مصحفه، وعدد أهل حمص موافق لعدد أهل دمشق في بعضه ومخالف في بعضه الآخر. (البيان ٧٠). ينظر عددهم في فنون الأفتان ١٠٠) وفيه أن عددهم: اثنتان وثلاثون آية.
- (١٧٤) البيان ٨٠، وفنون الأفتان ٩٩.
- (١٧٥) محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمري النحوي راوي تصانيف الفراء (ت ٢٧٧ هـ). (تاريخ بغداد ٢/ ١٦١ والمستنير ٩٦).
- (١٧٦) وهو عدد عبد الله بن عامر اليحصبي (ت ١١٨ هـ) قارئ أهل الشام. فنون الأفتان ٩٩، ومعرفة الفراء ١/ ٨٢.
- (١٧٧) ابن عمار أبو الوليد السلمي من أصحاب يحيى الذماري (ت ٢٤٥ هـ). (سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٦٠).
- (١٧٨) يحيى بن الحارث الذماري الغساني الدمشقي أبو عمر، ت ١٤٥ هـ، (الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٣، وتاريخ خليفة ٤٣٣، وطبقات خليفة ٣١٤).
- (١٧٩) أيوب بن تميم القارئ التميمي، أبو سليمان الدمشقي، ت ١٩٨ هـ، قرأ على سويد بن عبد العزيز، وقرأ عليه أبو الوليد هشام بن عمار (المستنير ٦٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٧، والمبهبج ١٤، وغاية النهاية ١/ ١٦٣).
- (١٨٠) ابن يسار أبو محمد المدني، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (ت ١٠٣ هـ). (غاية النهاية ١/ ٥١٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٩). وينظر عدده في: فنون الأفتان ١/ ١٠٠).
- (١٨١) حبر القرآن وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم (ت ٦٨ هـ). (سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١، وغاية النهاية ١/ ٤٢٥).
- (١٨٢) الأصل: تسعة عشر. وتكرر مثل هذا كثيراً.
- (١٨٣) وهذا العدد منسوب إلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع وصهره شيبه بن نصاح، وبينهما خلاف في مواضع أحصاها علماء العدد. (ينظر: البيان ٧٩، ٧١، وفنون الأفتان ٩٦، ٩٩) وذكر المؤلف أن هذا العدد منسوب إلى إسماعيل بن جعفر وقيل إلى نافع.

وفي عَدَدِ المدنيِ الأوَّلِ^(١٨٤): أَرْبَعُ عَشْرَةَ.

وفي عَدَدِ البَزِّيِّ^(١٨٥): إِحْدَى عَشْرَةَ^(١٨٦).

وفي عَدَدِ أَهْلِ مَكَّةَ^(١٨٧) الباقينَ منهم: عشر.

وفي عَدَدِ المُعَلِّيِّ^(١٨٨) عَن أَهْلِ البَصْرَةِ^(١٨٩): سِتٌّ.

وفي عَدَدِ عاصمِ الجَحْدَرِيِّ^(١٩٠): خَمْسٌ^(١٩١).

وفي عَدَدِ أَيُّوبِ بنِ المتوكِّلِ^(١٩٢): أَرْبَعٌ.

ولا خِلافَ في سِتَّةِ الآلافِ^(١٩٣) ومِئتين؛ إلا ما رُوِيَ عن عَطَاءِ بنِ أَبِي

رَبَاحٍ^(١٩٤) أَنَّهُ قال: سِتَّةُ آلافٍ ومِئَةٌ وَسَبْعٌ وَسَعُونَ.

(١٨٤) الأصل: مدني الأول، وهو ما رواه أهل الكوفة عن جمع من أهل المدينة ولم يسموا به أحداً، وقد رواه تافع عن أبي جعفر، وشيبة بن نصاح، ورواه عامة المصريين عن ورش. (البيان ٦٧، ٧١، ٧٩، وفنون الأفنان ٩٦)، وفيهما أن عدد المدني الأول ستة آلاف ومئتان وسبع عشرة آية.

(١٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، قرأ على عكرمة بن سليمان، وآخرين (ت ٢٥٠ هـ). (معرفة القراء ١٧٣/١، وغاية النهاية ١١٩/١).

(١٨٦) الأصل: أحد عشر.

(١٨٧) وهو ما رواه عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب، وقد اختلف في عدد أهل مكة على أقوال ثلاثة: الأول: ستة آلاف ومئتان وتسع عشرة آية، والثاني: وعشر آيات، والثالث: وعشرون آية. ينظر: (البيان ٧٩، ٧١، ٦٨، وفنون الأفنان ٩٦).

(١٨٨) ابن عيسى الوراق الناقط، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعون العقيلي. روى القراءة عنه علي بن نصير وبشر بن عمير، وعبيد بن عقيل، وعبد الرحمن بن عطاء. (غاية النهاية ٣٠٤/٢).

(١٨٩) الأصل: بصرة. وعدد أهل البصرة هو ما رواه المعلى بن عيسى، وهضم بن شدّاخ، وشهاب بن شرنقة عن عاصم الجحدري، وبه كان يعد أيوب بن المتوكل، ويعقوب الحضرمي، غير أن أيوب خالف عاصمًا في آية واحدة. قال الداني: المعلى أثبت الناس فيه؛ أي في روايته العدد عن عاصم الجحدري. (ينظر: البيان ٨٠، ٦٩، وغاية النهاية ٣٠٤/٢).

(١٩٠) ابن أبي الصباح العمج، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم (ت ١٢٨ هـ). (غاية النهاية ٣٤٩/١. وينظر عدد عاصم الجحدري في: البيان ٨٠).

(١٩١) الأصل: حمسا.

(١٩٢) البصري الصيدلاني عرض القراءة على سلام القارئ، قال أبو حاتم السجستاني فيه: من أقرأ الناس و أرواهم للآثار في القرآن (ت ٢٠٠ هـ). (تاريخ بغداد ٧/٧، ومعرفة القراء ١٤٨/١)، وينظر عدده في (فنون الأفنان ١٠٠، ٩٨).

(١٩٣) الأصل: الألف، وقد تكرّر مثل هذا.

(١٩٤) ابن أسلم أبو محمد القرشي (ت ١١٤ هـ) (العبر ١/١٤١، وغاية النهاية ١/٥١٣).

ولا عبرة بقول الروافضة والعامّة: ستّة آلافٍ وستّ مئةٍ وستّ وستون. وزعموا أنّ آياتٍ نزلت في أهل البيت وفي عليّ كتمها الصحابة. وقد ضلوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خسراناً مبيهاً؛ إذ لو كتّموا بعضه لجاز أن يكتّموا الكلّ أو يحرفوه، وأيضاً كان عليّ آخر الخلفاء، ومصحفه معلوم، ولو ترك منه شيء لأظهره في مصحفه^(١٩٥)، ولذكره في وقت خلافته ألا ترى ما روى كميل^(١٩٦) بن زياد قال: خرج عليّ عليه السلام يوم توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل^(١٩٧): هل خصّكم رسول الله صلى الله عليه وآله أهل البيت بشيء؟ قال: لا؛ إلا ما في قراب سبقي هذا، فأخرج كتاباً فيه الرّكاة والديّات أو علماً أعطاه الله رجلاً، وقيل: أوفهما^(١٩٨).

بحقّقه قوله عزّ وجلّ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١٩٩) (الحجر: ٩) و/٢٥/ حفظه من الزيادة والنقصان في التحريف والتبديل، ولو كان كذلك لَمَا خُصَّ بِسِتَّةِ الْآلَافِ وَ سِتِّ مِئَةٍ وَ سِتِّينَ^(٢٠٠)، ولجاز الزيادة عليها

(١٩٥) نصّ الباقلاني على أنه لا يجوز للشيعّة الاحتجاج بمثل هذه الأخبار على الزيادة في كتاب الله تعالى والنقص منه؛ لأنّها رويت عن قوم يضلّونهم ويفسقونهم، وهم عندنا نحن في غاية العدالة والجلالة، غير أنّنا لا نقبل كل ما روي عنهم إلا أن يأتي من طريق صحيح... وأن رجلاً روى عن جعفر الصادق أنه قرأ ((فلما خرّ تبينّ الإنس لو كانوا يعلمون الغيب))، وأن العشرة كانوا يقرأون ((ورفعنا لك ذكرك وأيدناك بصهرك)) إلى أمثال هذا وأضعافه، فإنه باطل وزور، لعلمنا أن علياً عليه السلام كان داخلاً في الجماعة التي اتفقت على كتّيب المصحف، ولم ينقل عنه حرف في الطعن على المصحف ولا ذكر. (الانتصار لنقل القرآن ١٠٧، ٢٤٠).

(١٩٦) الأصل: كميل. وهو كميل بن زياد بن هنيك النخعي، تابعي، روى عن عمر وعلي وعثمان وابن مسعود وأبي هريرة، رضي الله عنهم، وهو من جلة أصحاب علي. (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٨، والعبير ٩٤/١).

(١٩٧) الأصل: لي يوم رجل.

(١٩٨) ينظر: مسند الإمام أحمد ٢/٢٦٤، حديث رقم (٩٥٤)، وصحيح مسلم ٣/١٥٦٧، رقم (١٩٧٨)، وسنن النسائي ٧/٢٣٢، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٣/٢١٦، رقم (٥٨٩٦).

(١٩٩) تكررت الآية في الأصل مسبوقة بالعبارة السابقة والبسمة، وهو إقحام والله أعلم.

(٢٠٠) الأصل: ستون.

أو التَّقْصَانُ منها أو ذَكَرَهُ^(٢٠١) بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَيْفَ...؟! وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْحَسَنِ^(٢٠٢)، وَالْحُسَيْنِ^(٢٠٣)، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢٠٤)، وَغَيْرُهُمْ، وَابْنُ عَبَّاسٍ حَيْرٍ^(٢٠٥) الْقُرْآنَ وَتُرْجُمَانَهُ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَكَابِرِ، وَهُمْ فُحُولُ الْأُمَّةِ وَعُلَمَاؤُهَا، شَيْءٌ يُخَالِفُ مَا رَوَيْنَاهُ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيَّ مَا نَقَلْنَاهُ، فَكَيْفَ يُرَى كَتَمَ أَمْرٍ أَرْبَعِ مِئَةِ آيَةٍ، وَعَشْرَ آيَاتٍ، أَوْ ثَلَاثِينَ آيَةٍ؟!

دلّ على أنّ الزيادة على ما روينا مُحَالٌ، وَمَنْ زَادَ فِيهِ أَوْ نَقَصَ مِنْهُ، عَلَى مَا رَوَيْنَا، فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَخَرَقَ الْإِجْمَاعَ، وَلَا حُكْمَ لِلِاسْتِعْجَالِ بِكَلَامِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَإِيرَادِهِ.

رَجَعْنَا إِلَى بَيَانِ خِلَافِ مَا ذَكَرَهُ الزَّعْفَرَانِيُّ^(٢٠٦).

قلنا: ويدلّ على أنّ العَدَدَ عِلْمٌ؛ مَا رَوَتْهُ أُمَّ سَلَمَةَ^(٢٠٧): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَوَقَّفَ عَلَى الْآيَةِ^(٢٠٨)، وَرُوِيَ مِثْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي^(٢٠٩).

- (٢٠١) الأصل: ذكره.
 (٢٠٢) سيد شباب أهل الجنة، سبط رسول الله ﷺ (ت ٥٠ هـ) وقيل (٤٩ هـ). (العبر ٥٥/١)، وشذرات الذهب (٢٤٢/١).
 (٢٠٣) ربحانة رسول الله ﷺ وسبطه (ت ٦١ هـ). (العبر ٦٥/١)، وشذرات الذهب (٢٧٣/١).
 (٢٠٤) ابن علي بن الحسين، أسند عن أبيه وعن عطاء بن أبي رباح وعكرمة (ت ١٤٨ هـ). (حلية الأولياء ١٩٢/٣، وصفة الصفوة ١٧٤/٢).
 (٢٠٥) الأصل: بحر.
 (٢٠٦) الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني، له اختيار في القراءة رواه الهذلي في الكامل. إليه ينسب القول: أنّ العَدَدَ ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه. (ينظر: غاية النهاية ٢٤٩/١، والإتقان ٢٤١/١).
 (٢٠٧) زوج النبي ﷺ، واسمها: هند بنت أبي أمية رضي الله عنها، (ت ٥٩ هـ) وقيل سنة (٦٠ هـ) (الاستيعاب ١٩٢٠/٤، وصفة الصفوة ٤٠/٢، والبداية والنهاية ٢١٧/٨).
 (٢٠٨) روي عن أم سلمة قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ آية آية، حتى فرغ منها، عدها سبع آيات. وروي عنها: أنّ النبي ﷺ، كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، ثم يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم يقف، ثم يقول: ﴿السَّحَابُ الرَّحِيمِ * مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾... (ينظر: مسند الإمام أحمد ٢٠٦/٤٤، حديث رقم ٢٦٥٨٣، والبيان ٥٤، والمكتفى في الوقف والابتداء ١١٦، وجمال القراء ١٩٣/١).
 (٢٠٩) الصحابي الجليل المشهور (ت ١٩ هـ). (معرفة القراء ٢٨/١، وغاية النهاية ٣١/١، وينظر: البيان ٥٦، وفيه تفصيل آبي لآيات الفاتحة).

وقال ابن عمر^(٢١٠): والوقفُ على الآية سنةٌ. يدل عليه أنه نُهي عن خلط آية [رحمة] بآية عذاب؛ ولا يُعلم ذلك إلاّ بالسَّماعِ ومعرفة في العدد؛ يدلُّ عليه أنّ القُرَّاءَ اختلَفُوا في ضَمِّ الميمَاتِ عندَ أواخرِ الآيِ، فقد جاءَ عن أبي عمرو ضمُّها في آخرِ الآيِ على عَدَدِ البَصْرِيِّ طَرِيقِ عبدِ الوَارِثِ^(٢١١). حتى ضَمَّ ﴿فَأَيْتُكُمْ غَالِيُونَ﴾^(٢١٢) (المائدة ٢٣) ولم يَضْمِ ﴿رَأَيْتُهُمْ ضَلُّوا﴾ (طه ٩٢)، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢١٣) (البقرة ٢١٩)،، وجاءَ هكذا عن أهلِ الكُوفَةِ على عَدَدِهِمْ فَضَمُّوا هاتينِ ولم يَضْمُوا^(٢١٤) ﴿فَأَيْتُكُمْ غَالِيُونَ﴾ في طَرِيقِ قُتَيْبَةَ^(٢١٥)، ونُصِرَ^(٢١٦)، والشَّيْزَرِيِّ^(٢١٧)، و فُورَكَ^(٢١٨)، وَعَدِي^(٢١٩) وابنِ أَبِي دَارَةَ^(٢٢٠)، وهكذا المثلثي^(٢٢١) عن نَافِعٍ^(٢٢٢). طريقِ الواسِطِيِّ^(٢٢٣) لم يَعدَّ ﴿إِذِ رَأَيْتُهُمْ ضَلُّوا﴾. واختلَفَ عنه في

- (٢١٠) ابن العلاء بن عمّار (ت ١٥٤ هـ). (طبقات النحويين واللغويين ٣٥، ومعرفة القراء ١/١٠٠).
- (٢١١) ابن سعيد التميمي العنبري (ت ١٨٠ هـ). (غاية النهاية ٤٧٨/١، وتهذيب التهذيب ٢/٦٣٤). وينظر مذهب أبي عمرو من طريق عبد الوارث في المستنير ٢٦٠.
- (٢١٢) وهو رأس آية عند البصري وحده. (فنون الأفتان ١٣٣).
- (٢١٣) الأيتان ليستا من رؤوس الآي عند أهل البصرة. (ينظر فنون الأفتان ١٤٣، ١٣١).
- (٢١٤) الأصل ولم يضموا. وينظر مذهب القراء في تأديتهم ميم الجمع: (التذكرة في القراءات الثمان ١/١٠١، والتلخيص ٢٠٢).
- (٢١٥) ابن مهران أبو عبد الرحمن الأزادي، أخذ القراءة عن الكسائي، توفي بعد (٢٠٠) هـ بقليل. (معرفة القراء ١/٢١٢، وغاية النهاية ٢/٢٦).
- (٢١٦) ابن يوسف الرازي تلميذ الكسائي كان من الأئمة الحدّاق ولاسيما في رسم المصحف وله فيه مصنّف (ت ٢٤٠ هـ): (معرفة القراء ١/٢١٣، وشذرات الذهب ٣/١٨٣).
- (٢١٧) محمّد بن سنان بن سرج، قرأ على عيسى بن سليمان صاحب الكسائي (ت ٢٩٣ هـ). (معرفة القراء ١/٢٦٠، وغاية النهاية ٢/١٥٠) وفيه أنه توفي سنة (٢٧٣ هـ).
- (٢١٨) ابن شوية أبو عبد الله الأصبهاني، رحل إلى البصرة وعرض على يعقوب وعرض على الكسائي. (غاية النهاية ٢/١٣).
- (٢١٩) ابن زياد، روى القراءة عن الكسائي. (غاية النهاية ١/٥١١).
- (٢٢٠) الأصل: بن وردة. وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي دارة الكوفي، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي سنة (٣٦٩ هـ) ولم نقف على تاريخ وفاته. (غاية النهاية ١/١٠٢).
- (٢٢١) أحمد بن سعيد بن عثمان شيخ واسط، قرأ على شعيب بن أيوب ومحمّد بن سنان الشيزري (ت ٣٢٣ هـ) (غاية النهاية ١/٥٧).
- (٢٢٢) ابن عبد الرحمن بن نعيم الليثي، قارئ أهل المدينة (ت ١٦٩ هـ). (سير أعلام النبلاء ٧/٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/٣١٢).
- (٢٢٣) محمّد بن علي بن أحمد أبو العلاء الواسطي، أستاذ متقن، تبخّر في القراءات وصنّف وتفنّن، من شيوخ المؤلّف (ت ٤٣١ هـ). (العبر ٣/١٧٧، وغاية النهاية ٢/١٩٩).

قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ فقال: إِنَّ عَدَدْتُ عَدَدَ أَبِي جَعْفَرٍ (٢٢٤) لَمْ أَضْمِ، وَإِنْ عَدَدْتُ عَدَدَ إِسْمَاعِيلَ (٢٢٥) ضَمَمْتُ. وهكذا حكم أحمد بن صالح (٢٢٦) عن قالون (٢٢٧). وهكذا الوليد بن مسلم (٢٢٨) عن دِمَشْقِيِّ طريق الكارزيني (٢٢٩).

فإذا أدى إلى هذا ٢٥/ظ/ الاختلاف فلا بُدَّ من مَعْرِفَتِهِ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ نُجُومًا مُتَفَرِّقَةً عَلَى قَدَرِ الْأَحْكَامِ (٢٣٠)، فَمِنْ نَحْمٍ فِيهِ آيَةٌ، وَآخِرُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثٌ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى أَنْ جَبْرِيلَ كَانَ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اجْعَلْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الْفُلَانِيَّةِ أَوْ فِي الْمَوْضِعِ (٢٣١) الْفُلَانِي، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّحَابَةَ بِذَلِكَ (٢٣٢) حَتَّى أَنْ كَانَ بَيْنَ نُزُولِ آخِرِ سُورَةٍ وَأَوَّلِهَا سَنَةٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ..﴾ (المزمل ١، ٢) ثُمَّ بَعْدَ سَنَةٍ نَزَلَتْ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى﴾ (٢٠) فَنَسَخَ بَعْضُ مَا فِي الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ (٢٣٣).

- (٢٢٤) يزيد بن القعقاع قارئ أهل المدينة، وهو أحد من ينسب إليه عدد المدني (ت ١٣٠هـ). (غاية النهاية ٣٨٢/٢، وشذرات الذهب ١٢٦/٢).
- (٢٢٥) ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، عرض على نافع (ت ١٨٠هـ). (تاريخ بغداد ٢١٨/٦، ومعرفة القراء ١٤٤/١).
- (٢٢٦) أبو جعفر المصري، أخذ القراءة عرضاً وسمعاً عن ورش وقالون (ت ٢٤٨هـ). (تاريخ بغداد ١٩٥/٤، وغاية النهاية ٦٢/١).
- (٢٢٧) عيسى بن وردان، قارئ أهل المدينة، قرأ على نافع (ت ٢٢٠هـ). (معرفة القراء ١٥٥/١، وغاية النهاية ٦١٥/١).
- (٢٢٨) أبو العباس، روى القراءة عرضاً عن يحيى الهمداني (ت ١٩٥هـ). (العبر ٣١٩/١، وغاية النهاية ٣٦٠/٢).
- (٢٢٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنِ الْمَطْوُوعِيِّ وَآخِرِينَ، مَسْنَدَ الْقُرَّاءِ فِي زَمَانِهِ، تَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ، مِنْ شَبُوحِ الْمُؤَلِّفِ. (معرفة القراء ٣٩٧/١، وغاية النهاية ١٣٢/١).
- (٢٣٠) ينظر: جمال القراء ٢١/١، والمرشد الوجيز ١٦.
- (٢٣١) الأصل: موضع.
- (٢٣٢) ينظر: البرهان ٢٥٦/١، والإتقان ٢١١/١.
- (٢٣٣) قال ابن عباس لما نزل أول المزمل كانوا يقومون نحوه من قيامهم في شهر رمضان، وكان بين أولها وآخرها نحو من سنة. (جامع البيان ١٤/١٢٦، وزاد المسير ٣٨٩/٨).

وأيضاً أنه لو لم يُعرفِ العَدْدُ لَمَّا عَلِمَ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا نَسَخَتْ آيَةُ الْقِتَالِ (٢٣٤) مِئَةً وَأَرْبَعًا (٢٣٥) وَعِشْرِينَ آيَةً ، وَمَنْ جَحَدَ عَلِمَ الْعَدَدِ فَقَدْ جَحَدَ عَلِمَ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْأَعْشَارِ وَالْأَحْمَاسِ وَالسُّورِ .

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعٌ عَشْرَةَ سُورَةً (٢٣٦) وَتَرَكَوا قَوْلَ مَنْ قَالَ: وَثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَقَوْلَ أَبِي فِي (التوبة) (٢٣٧) وَابْنِ مَسْعُودٍ فِي (المَعْوِذَيْنِ) (٢٣٨) وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي (ألم نشرح) (٢٣٩) ، وَ(الضحى) وَ (ألم تركيف) (٢٤٠) ، وَ(إيلاف) (٢٤١) حَتَّى جَعَلُوهَا سُورَتَيْنِ (٢٤٢) وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْعَدَدِ ، إِلَى أَنْ قَالُوا: نِصْفُ الْقُرْآنِ [ثَلَاثَةٌ] آيَاتٍ (٢٤٣) وَكَذَا وَكَذَا (٢٤٤) ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْآيَةِ اللَّطِيفَةِ وَالطَّوِيلَةِ (٢٤٥) .

(٢٣٤) وهي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (التوبة ٥)، ينظر: نواسخ القرآن لابن الجوزي ٣٦٠، وسماها آية السيف، والبرهان ٤٠/٢، وفيه: قال ابن العربي: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ﴾ ناسخة لمئة وأربع عشرة آية.

(٢٣٥) الأصل: وأربعة.

(٢٣٦) ينظر: البيان ٨٣.

(٢٣٧) قال أبي: إن الأنفال والتوبة كسورة واحدة لأن الأولى في ذكر العهود والثانية في رفع العهود. (ينظر: النكت والعيون ٣٣٦/٢).

(٢٣٨) روي عن أبي بن كعب أن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، وكان يقول: إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما... قال ابن كثير: فلعله لم يسمعها من النبي ﷺ، ولم يتواتر عنده، ثم لعله قد رجح عن قوله ذلك إلى قول الجماعة. (تفسير القرآن العظيم ٥٣٠/٨، وينظر: الإتيقان ٢٢٣/١).

ويعني بالمعوذتين سورتي الفلق والناس.

(٢٣٩) يعني سورة الانشراح.

(٢٤٠) يعني سورة الفيل.

(٢٤١) يعني سورة قريش.

(٢٤٢) أي: ألم نشرح والضحى سورة، وألم تركيف وإيلاف سورة. ينظر: الإتيقان ٢٢٨/١.

(٢٤٣) الأصل: ألف وما أثبتناه أقرب للصواب.

(٢٤٤) قال بعض القراء: القرآن له أنصاف باعتبارات، فله نصف من حيث الحروف، وله نصف من حيث الكلمات، وله نصف من حيث الآيات، وله نصف من حيث السور. (ينظر: البرهان ٢٥٣/١، والإتيقان ٢٤٣/١).

(٢٤٥) ينظر: البرهان ٢٥٢/١، والإتيقان ٢٣١/١.

ولو لم تُعَرَفِ الآيَةُ لَمَا عَلِمَ بِهِ الإِعْجَازُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الإِجْمَاعَ انْعَقَدَ أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تَصِحُّ بِنِصْفِ آيَةٍ، وَلَا حُكْمَ لِمَنْ قَالَ: تَصِحُّ الصَّلَاةُ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، إِذْ خِلَافُهُ لَا يُعَدُّ خِلَافًا، فَإِنَّهُمْ اِخْتَلَفُوا فِي الآيَةِ الْقَصِيرَةِ وَالطَّوِيلَةِ - بَعْدَ اِخْتِلَافِهِمْ فِي أَنَّهَا لَا تَصِحُّ^(٢٤٦) إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - أَوْ هَلْ تَصِحُّ؟ حَتَّى إِنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأُبْدُ مِنْ تِسْعِ آيَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجْزِي آيَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عُدْرٌ، مَعَ هَذَا اِخْتِلَافٍ^(٢٤٧) اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ أَقْلَ مِنْ آيَةٍ لَا يَجْزِي، فَلَوْ أَنَّ الْعَدَدَ [غَيْرٍ] مُعْتَبَرٌ^(٢٤٨) لَمَا عَلِمَ ذَلِكَ، وَالإِعْجَازُ لَا يَقَعُ بَدُونِ آيَةٍ^(٢٤٩)، حَتَّى إِنَّ الْجُنُبَ وَالْحَائِضَ أَنَّ تَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَبِسْمِ اللَّهِ.

وإِنْ قِيلَ: إِنَّهُمَا آيَةٌ. يَجِبُ أَنْ لَا يُرِيدَا الْقُرْآنَ بِقَوْلِهِمَا^(٢٥٠)، وَلَكِنْ لَوْ قَالَا^(٢٥١): هَذَا الْقَدْرُ لَمْ يَجْرُجْ - وَعَلِمَ أَنَّ الْعَدَدَ عُلْمٌ - فَكَيْفَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ هَذَا؟ وَالْعَرَبُ/٢٦ و/ فِي أَشْعَارِهِمْ جَعَلُوا مِصْرَاعًا وَقَافِيَةً وَوَزْنًَا، وَشِبْهَ ذَلِكَ، وَالْقَوَافِي [فِي] الأبياتِ مِثْلَهَا الْفَوَاصِلُ فِي السُّورِ، حَتَّى إِنَّ الآيَةَ سُمِّيَتْ فَوَاصِلَ، وَإِنْ كَانَتْ الآيَةُ: الْجَمَاعَةُ وَالْعَلَامَةُ^(٢٥٢). فَإِنَّ آخِرَهَا فَاصِلٌ: يَعْنِي أَنَّهُ يَفْصِلُ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ مِنَ الْآخِرِ. فَإِذَا كَانَ هَذَا كَذَلِكَ؛ عَلِمَ أَنَّ الْعَدَدَ عِلْمٌ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

(٢٤٦) أي: الصلاة.
(٢٤٧) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي ١/٢٤٢ - ٢٤٩، وحلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ١/١١١.
(٢٤٨) الأصل: معتر.
(٢٤٩) إعجاز القرآن للباقلاني ١٩٨.
(٢٥٠) الأصل: بقوله.
(٢٥١) وما أثبتناه أكثر ملاءة للسياق.
(٢٥٢) سميت الآية جماعة لأنها جماعة الكلمة، وسميت علامة؛ لأنها علامة على انقطاع ما قبلها من الكلام، وانقطاعه مما بعدها. (ينظر: البرهان ١/٢٥٣، والإنتقان ١/٢٣٠).

ويا عَجَبَاهُ مَنْ يَقُولُ: عِلْمُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ عِلْمٌ، وَالْعَدَدُ لَيْسَ بِعِلْمٍ^(٢٥٣).
وَالْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ مُحَدَّثٌ لِعِلْمِ الْمَعَانِي^(٢٥٤)، وَالْعَدَدُ كَانَ فِي زَمَنِ أَصْحَابِهِ^(٢٥٥)، وَبِهِ
نَزَلَ الْقُرْآنُ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سُورَةٌ هِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ فِي الْقَبْرِ)^(٢٥٦)، لَكِنَّ الْإِخْتِلَافَ فِيهِ كَالِإِخْتِلَافِ فِي الْقُرْآنِ
وَالْتَفَاسِيرِ وَغَيْرِهِمَا، دَلَّ عَلَى أَنَّ مُنْكَرَهُ مُبْطِلٌ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِ جَاهِلٌ.

ذَكَرْتُ هَذَا الْفَصْلَ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِيُجْتَنَبَ قَوْلُ هَذَا الْمُبْطِلِ.

و[أما] الْآنَ فَنَشْرَعُ فِي: بَيَانِ الْعَدَدِ آيَاتِهِ وَإِخْتِلَافِهِ، فَنَقُولُ:

إِنَّ عَدَدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْأَوَّلِ^(٢٥٧) يُوَافِقُ عَدَدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ عَدَدُ أَبِي
جَعْفَرٍ، وَقِيلَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ^(٢٥٨)، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِلْمٌ إِلَّا الرَّوَايَةَ.

وَعَدَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْأَخِيرِ: عَدَدُ إِسْمَاعِيلِ، وَقِيلَ عَدَدُ نَافِعِ.

(٢٥٣) القول منسوب إلى الزعفراني. (ينظر: الإتيان ١/٢٤١).

(٢٥٤) إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل، وقد صحَّح عن الرسول ﷺ " أنه نهي الخطيب لما
قال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما. ووقف، فقال له النبي ﷺ: بنس خطيب القوم أنت، قل:
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى. (صحيح مسلم ٢/٥٩٤، رقم (٨٧٠)، وينظر: سنن أبي داود ٥/٢٥٩،
رقم (٤٩٨١)، ومعالم السنن ٥/٢٥٩ والمكتفى في الوقف والابتداء ١٠٤، ومنار الهدى ٤).

(٢٥٥) البيان ١٤٨.

(٢٥٦) وهي سورة الملك، إذ كان الرسول ﷺ يقرأها كل ليلة عند أخذ مضجعه، ورواه جماعة مرفوعاً إلى
جاير بن عبد الله، وروي عنه أنه قال: إنما لتنجي من عذاب القبر، وتجادل عن حافظها حتى لا
يعذب. (المحرر الوجيز ١/١٥، والجامع الصحيح ٥/١٥١، وفيه أن الرسول ﷺ قال: إن سورة من
القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك.

(٢٥٧) مرّ في أول الكتاب بيان المقصود بالمدني الأول والمدني الأخير وعدد أهل الكوفة... ولا داعي لتكراره.

(٢٥٨) عبد الله بن ربيعة، ولد في حياة النبي ﷺ عرض على جمع من الصحابة منهم عثمان وعلي وابن مسعود
أخذ عنه عاصم بن أبي النجود (ت ٧٣ هـ) معرفة القراء ١/٥٢، وغاية النهاية ١/٤١٣.

حَدَّثَنَا بِالْعَدَدِ دِينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الشَّيرَازِي الْقَاضِي^(٢٥٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِي^(٢٦٠)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِي^(٢٦١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ^(٢٦٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ سَالِمُ بْنُ هَارُونَ الْمُؤَدَّبِ^(٢٦٣) عَنْ عَيْسَى بْنِ مِينَأَ قَالُونَ.

قَالَ ابْنُ شَبَّوْذٍ: وَحَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢٦٤) عَنِ الدُّورِيِّ^(٢٦٥) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ نَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَعَدَّدَ أَهْلَ مَكَّةَ بِرِوَايَةِ ابْنِ أَبِي بَرَّةَ^(٢٦٦) حَدَّثَنَا بِهِ الشَّيرَازِيُّ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْأَصْفَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ أَبِي رَيْبَعَةَ^(٢٦٧) عَنِ الْبَرْزِيِّ عَنِ عِكْرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٢٦٨) عَنِ الْقِسْطِ^(٢٦٩) عَنِ [ابْنِ] كَثِيرٍ^(٢٧٠) عَنِ مُجَاهِدٍ^(٢٧١).

- (٢٥٩) شيخ مقرر متصدر، قرأ على أبي علي الأهوازي وآخرين، من شيوخ المؤلف، وفيه محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي. (غاية النهاية ١٧٨/٢).
- (٢٦٠) أغلب الظن هو: الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي صاحب المؤلفات، ولد سنة ٣٢٢هـ بالأهواز، وقرأ بها ثم قدم دمشق سنة (٣٩١هـ) فاستوطنها، وقد قرأ عليه خلق منهم أبو عبد الله الشيرازي القاضي، وسيأتي أن هذا الأخير روى عدد أهل الشام عن الأهوازي. (غاية النهاية ٢٢٠/١، ١٧٨/٢، وشذرات الذهب ١٩٩/٥).
- (٢٦١) أبو علي، روى القراءة عن الفضل بن أبي داود. (غاية النهاية ٢٠٤/١).
- (٢٦٢) ابن شَبَّوْذٍ، شيخ الإقراء في العراق وهو أحد من جال في البلاد في طلب القراءات فقرأ في العراق وحمص ودمشق ومصر (ت ٣٢٧هـ). (معرفة القراء ٢٧٦/١، غاية النهاية ٥٢/٢).
- (٢٦٣) ابن موسى بن المبارك الليثي، عرض على قالون، عرض عليه ابن شَبَّوْذٍ. (غاية النهاية ٣٠١/١).
- (٢٦٤) ذكره ابن الجزري في ترجمة الدوروي حينما ذكر من قرأ على الدوروي. (غاية النهاية ٢٥٦/١).
- (٢٦٥) حفص بن عمر بن عبد العزيز، أول من جمع القراءات، قرأ على إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ نَافِعٍ (ت ٢٤٦هـ) (تاريخ بغداد ٢٠٣/٨، ومعرفة القراء ١٩١/١).
- (٢٦٦) هو الْبَرْزِيُّ، وقد مرت ترجمته.
- (٢٦٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَعْيُنِ الْمَكِّي أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً عَنِ الْبَرْزِيِّ وَقَبْلَ (ت ٢٩٤هـ). (معرفة القراء ٢٢٨/١، وغاية النهاية ٩٩/٢).
- (٢٦٨) ابن كثير أبو القاسم المكي، عرض على شبل وإسماعيل القسطنط. (معرفة القراء ١٤٦/١، وغاية النهاية ٥١٥/١).
- (٢٦٩) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسْطَنْطِينَ الْمَكِّي الْمَعْرُوفُ بِالْقِسْطِ، قرأ على ابن كثير (ت ١٧٠هـ). (معرفة القراء ١٤١/١، وغاية النهاية ١٦٥/١).
- (٢٧٠) عبد الله أبو معبد المكي إمام أهل مكة في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب، وعرض على مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (ت ١٢٠هـ) (معرفة القراء ٨٦/١، وغاية النهاية ٤٤٣/١).
- (٢٧١) ابن جبر أبو الحجاج المكي من التابعين، مقرر ومفسر، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس (ت ١٠٣هـ). (معرفة القراء ٦٦/١، وغاية النهاية ٤١/٢).

وأما عَدَدُ أَهْلِ الشَّامِ فَحَدَّثَنَا بِهِ الشَّيرَازِي عَنْ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ^(٢٧٢)، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ عَنِ الْحُلَوَانِيِّ^(٢٧٣)، عَنْ هِشَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَامِرٍ^(٢٧٤) عَنِ الْمُغِيرَةِ^(٢٧٥) عَنْ عُثْمَانَ^(٢٧٦) رضي الله عنه /٢٦٦ظ/.

وأما عَدَدُ أَهْلِ حِمَاصَ فَوَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنْبُوذَ عَنْ ابْنِ (...)^(٢٧٧) عَنِ ابْنِ خَالِدٍ^(٢٧٨) عَنْ يَزِيدِ بْنِ قُطَيْبٍ^(٢٧٩)؛ وَهُوَ شَاذٌ^(٢٨٠). لَكِنَّا نَبِينُ الْجَمْعَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وأما عَدَدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَحَدَّثَنَا [بِهِ] أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّارِعِ^(٢٨١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ^(٢٨٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاذَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

-
- (٢٧٢) ابن أبي مهران الجمال، قرأ على أحمد بن قالون و الحلواني ومحمد بن الجهم (ت ٢٨٩ هـ) (معرفة القراء ٢٣٥/١، وغاية النهاية ٢١٦/١).
- (٢٧٣) أحمد بن يزيد أبو الحسن، قرأ على هشام بن عمار وآخرين، توفي سنة نيف وخمسين ومئتين. (معرفة القراء ٢٢٢/١، وغاية النهاية ١٥٠/١).
- (٢٧٤) مرت ترجمته عند ذكر أهل الشام في أول موضع ص ٢.
- (٢٧٥) ابن أبي شهاب المخزومي قرأ القرآن على عثمان رضي الله عنه، وقرأ عليه ابن عامر (ت ٩١ هـ). (تاريخ الإسلام-حوادث ٨١-١٠٠ ص ٤٨٤، وغاية النهاية ٣٠٥/٢).
- (٢٧٦) ثالث الخلفاء الراشدين (ت ٣٥ هـ) (معرفة القراء ٢٤/١، والإصابة ٤٦٢/٢).
- (٢٧٧) بعدها بياض بمقدار كلمة.
- (٢٧٨) لعله أحمد بن خالد الحمصي (ت ٢١٤ هـ). (سير أعلام النبلاء ٥٣٧/٩، وشذرات الذهب ٦٨/٣)، وقد ذكره الدائي فيمن روى عدد أهل الشام. (البيان ٧٢).
- (٢٧٩) السكوبي الشامي، روى القراءة عن عبد الله بن قيس صاحب معاذ بن جبل. (غاية النهاية ٣٨٢/٢).
- (٢٨٠) ذلك لأن عددهم وصل إليه من طريق ابن شنبوذ، وقد عدت قراءته شاذة كما هو معلوم، وقصته مشهورة ومعروفة، عند أصحاب هذا الفن.
- (٢٨١) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطبرائي الدارع الخطيب، كناه ابن الجزري بأبي عبد الله، ثم قال: ((قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغاربي، ولا يصح ذلك، بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي. (غاية النهاية ٤٥٠/١، ١١٢/٢).
- (٢٨٢) ابن محمد أبو جعفر التميمي المغازلي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن شنبوذ وآخرين. (غاية النهاية ١١٢/٢).

المتوكل^(٢٨٣)، عن يعقوب^(٢٨٤) عن سلام^(٢٨٥)، عن المعلّى بن عيسى، وهارون بن موسى الأعمش^(٢٨٦)، وعاصم بن العجاج الجحدري عن أبي العالِيَة^(٢٨٧) عن عمر^(٢٨٨).

فأما عدد أهل الكوفة فحدّثنا به الطبرائي^(٢٨٩) عن الحسن بن أبي عمر النقاش الأصغر^(٢٩٠) عن إدريس بن عبد الكريم^(٢٩١)، عن خلف^(٢٩٢) عن الكسائي^(٢٩٣) عن زائدة^(٢٩٤) عن الأعمش^(٢٩٥) عن عاصم^(٢٩٦) عن أبي عبد الرحمن عن علي^(٢٩٧).

- (٢٨٣) ابن الوليد أخذ القراءة عرضاً عن عمر بن برزة وآخرين، روى عنه القراءة مُحَمَّدُ بن جعفر المغازلي (ت ٣٠٣ هـ). (غاية النهاية ٤١١/١).
- (٢٨٤) ابن إسحاق بن يزيد أبو مُحَمَّد، أحد القراء العشرة، قرأ على سلام (ت ٢٠٥ هـ) (المعارف ٥٣٢، ونور القبس ١٧٨).
- (٢٨٥) ابن سليمان أبو المنذر المزني البصري، قرأ على عاصم، وأبي عمرو، وعاصم الجحدري، قرأ عليه يعقوب (ت ١٧١ هـ) (التاريخ الكبير ١٣٤/٤، ومعرفة القراء ١٣٢/١).
- (٢٨٦) أبو عبد الله البصري، روى القراءة عن عاصم الجحدري، توفي قبل المتين. (غاية النهاية ٣٤٨/٢).
- (٢٨٧) رُفيع بن مهران الرياحي البصري، سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وآخرين، قيل توفي سنة تسعين للهجرة، وقيل سنة ثلاث وتسعين، وقيل سنة ست ومئة. (سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤، شذرات الذهب ٣٦٧/١).
- (٢٨٨) ثاني الخلفاء الراشدين (ت ٢٣ هـ). (تهذيب التهذيب ٣٨٥/٧، والعبر ٢٧/١).
- (٢٨٩) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الذارع، تقدمت ترجمته قبل قليل قال ابن جزري في ترجمته نقلاً عن الكامل: قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغازلي، ولا يصح ذلك؛ بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي عنه (غاية النهاية ٤٥١/١).
- (٢٩٠) الحسن بن أبي مرة النقاش الطوسي، المعروف بابن أبي عمر. (غاية النهاية ٢٣١/١، ١٨٦/٢).
- (٢٩١) أبو الحسن البغدادي قرأ على خلف البزار، قرأ عليه الطبراني وآخرون (ت ٢٩٢ هـ). (تاريخ بغداد ١٤/٧، والعبر ٩٣/٢).
- (٢٩٢) ابن هشام البزار، قرأ على سليم عن حمزة، وطائفة آخرين، قرأ عليه إدريس بن عبد الكريم وخلق سواه (ت ٢٢٩ هـ). (التاريخ الكبير ١٩٦/٣، وتاريخ بغداد ٣٢٢/٨).
- (٢٩٣) علي بن حمزة الأسدي، أحد القراء السبعة (ت ١٨٩ هـ). (طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونور القبس ٢٨٣).
- (٢٩٤) ابن قدامة الثقفني، عرض القراءة على الأعمش، عرض عليه الكسائي (ت ١٦١ هـ) (غاية النهاية ٢٨٨/١).
- (٢٩٥) سليمان بن مهران أبو مُحَمَّد الأسدي، قرأ على عاصم بن أبي النجود (ت ١٤٨ هـ). (المعرفة والتاريخ ١٣٣/١، وغاية النهاية ٣١٥/١).
- (٢٩٦) ابن أبي النجود أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي، روى القراءة عنه حفص بن سليمان، وأبو بكر شعبة والأعمش وآخرون (ت ١٢٩ هـ). (معرفة القراء ٨٨/١، وغاية النهاية ٣٤٦/١).

ولنا في العدد طُرُقٌ اقتصرنا^(٢٩٧) على ما ذكّرنا خوفَ التطويلِ، وبُيِّنَ الاختلافَ في كُلِّ سُورَةٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - .

والعددُ ليس يَجِيءُ على قِياسٍ واحدٍ^(٢٩٨)، لكنْ نذكُرُه على حَسَبِ ما ذكُرُوهُ، ونذكُرُ الأوطانَ، والمكِّيَّ والمدنيَّ، وما نَزَلَ مرَّتينِ:

ما نَزَلَ بالمدينةِ وحكمه بمكة، وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة على ترتيبِ مُصْحَفِ عثمان رضي الله عنه فمن ذلك:

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ [١]

مَكِّيَّةٌ في قولِ عطاءِ وابنِ عَبَّاسٍ، وقال مُجَاهِدٌ والحسن^(٢٩٩) مَدَنِيَّةٌ، وقال قَتَادَةُ^(٣٠٠): نَزَلَتْ مرَّتينِ، مرَّةً بِمَكَّةَ ومرَّةً بالمدينةِ^(٣٠١).

وسَبَبُ نُزُولِهَا بِمَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَدِيجَةَ^(٣٠٢) يَوْمًا، فَقَالَ لَهَا: (خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي)^(٣٠٣)؛ فَقَالَتْ: لَا يَحْزُنُكَ^(٣٠٤) اللَّهُ؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ

(٢٩٧) الأصل: اختصرنا - وما أثبتناه أقرب للصواب.

(٢٩٨) للوقوف على أسباب الاختلاف في عدد أي القرآن وكتابه وحروفه. (ينظر: البيان ٧٥، والرهان ٢٥١/١)

(٢٩٩) ابن أبي الحسن البصري، سيد أهل زمانه علما وعملا (ت ١١٠ هـ). (معرفة القراء ٦٥/١، وغاية النهاية ٢٣٥/١).

(٣٠٠) ابن دعامه بن قَتَادَةَ أبو الخطاب البصري، قال الإمام أحمد: قَتَادَةُ عالم بالتفسير وباختلاف العلماء (ت ١١٧ هـ). (التاريخ الكبير ١٨٥/٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٧/٢).

(٣٠١) ينظر قول عطاء بن يسار وابن عباس ومجاهد والحسن وقَتَادَةَ في: (الكشف والبيان ٨٩/١، والمحرر الوجيز ٩٦/١، والجامع لأحكام القرآن ١١٥/١، واللباب في علوم الكتاب ١٦٥/١، والإتقان ٤٦/١).

(٣٠٢) أم المؤمنين، توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين، رضي الله عنها. (طبقات ابن سعد ٥٢/٨، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/٢).

(٣٠٣) الأصل: نعتت إلي نفسي، وهو تحريف، و ما أثبتناه. من صحيح مسلم ١٤١/١، وصحيح البخاري ١٨٩٤/٤، وصحيح ابن حبان ٢١٨/١.

(٣٠٤) الرواية المشهورة (لا يحزنك) ورواها معمر (لا يحزنك). (ينظر: صحيح مسلم ١٤١/١، ١٤٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري ٧٢٠/٨، والمستدرک ٢٠٢/٣، وصحيح ابن حبان ٢١٨/١، ومسند أبي عوانة ١١١/١، وشرح النووي على صحيح مسلم ٢٠٤/٢).

الرَّحِمِ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ أَخَذَتْ بِيَدِهِ وَأَتَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ^(٣٠٥) بْنِ نَوْفَلٍ، وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَقَرَأَ الْكِتَابَ وَتَهَوَّدَ، وَتَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَمَّ اسْمِعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ: مَاذَا تَرَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّهُ يُقَالُ لِي: تَرَاءُ^(٣٠٦) يَا مُحَمَّدُ. فَأَنْظُرُ فَلَا أَرَى أَحَدًا) فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: إِذَا سَمِعْتَ ذَلِكَ، فَقُلْ: مَا تُرِيدُ؟ فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: قُلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا هُوَ النَّامُوسُ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهَا جَدْعًا/٢٧ و/ فَأَنْصُرُكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. قَالَ: (أَوْ هُمْ مُخْرِجِيَّ)؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: (لِمَ)؟ قَالَ: لِأَنَّهُ مَا أَتَى أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ إِلَّا وَأَخْرَجَهُ قَوْمُهُ^(٣٠٧).

قال: فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَ الْمَلِكِ: تَرَادُ يَا مُحَمَّدُ. فَقَالَ لِحَدِيحَةَ: سَمِعْتَ قَوْلَهُ؟ قَالَتْ: لَا، أَوْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ؟ قَالَ نَعَمْ، فَعَرَّتْ رَأْسَهَا، وَكُشِفَ شَعْرُهَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: انظُرْ، فَتَنَظَّرَ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا، فَقَالَتْ: هُوَ الْمَلِكُ؛ إِذْ لَوْ كَانَ شَيْطَانًا لَمَا فَرَّ إِذْ كُشِفَ شَعْرِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ: قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَهَذَا نَزُولُهَا بِمَكَّةَ^(٣٠٨).

(٣٠٥) ورقة بن نوفل بن أسد، ابن عمّ حديجة، رضي الله عنها. (الإصابة ٦٣٣/٣، وصفة الصفوة ٧٩/١، وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢)

(٣٠٦) الأصل: تراء، وما أثبتناه هو الصواب، وتراء: يعني: انظر. قالوا: وقد تراء بنا الهلال أي تكلفنا النظر إليه. اللسان (رأى). وينظر: الإصابة ٦٣٣/٣.

(٣٠٧) ينظر: صحيح مسلم ١/١٤١، وصحيح البخاري ٤/١٨٩٤، وصحيح ابن حبان ١/٢١٨.

(٣٠٨) للعلماء أقوال كثيرة فيما نزل أولاً من القرآن، وسورة الحمد على أكثر الأقوال أنها نزلت مرتين. (ينظر: أسباب النزول للواحدى ١١، والجامع لأحكام القرآن ١/١١٥، وتاريخ الإسلام ١/١١٧، والإصابة ٦٣٣/٣، واللباب في علوم الكتاب ١/١٦٥).

وأما نُزولُها بالمدينة، فكانَ أُبيُّ بنُ كَعْبٍ مع رسولِ الله ﷺ في المسجدِ حتى قال: (يا أُبيُّ أُنزِلت عليّ سورةٌ ليس مثلها في التَّوراةِ ولا في الإنجيلِ). فقالَ له: يا رسولَ الله وما هي؟ فقال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ إلى آخرها، وهي التي قال اللهُ تعالى فيها: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ (الحجر: ٨٧) (٣٠٩)

وهي سَبْعُ آياتٍ في أكثرِ العَدَدِ (٣١٠)، وقال الحَسَنُ البَصْرِيُّ: ثماني (٣١١) آيات، وقال الحسنُ الجُعْفِيُّ (٣١٢): سِتُّ آياتٍ (٣١٣). فمن قال: ثمان؛ لم يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لَأَنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ البَصْرَةِ لَيْسَتْ بِآيَةٍ، وَعَدَّ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ (٥) و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (٧). وَمِنْ عَدَّهَا سِتًّا فَلَمْ يُعَدَّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَلَا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وَلَا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

اِخْتِلَافُهَا عَلَى الصَّحِيحِ آيَاتَانِ:

- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ عَدَّهَا المَكِّيُّ وَالكُوفِيُّ.
- ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ أَسْقَطَهَا المَكِّيُّ وَالكُوفِيُّ (٣١٤).

(٣٠٩) أسباب النزول للواحدى ٣٠، والمحرر الوجيز ٩٦/١.

(٣١٠) ينظر: البيان ١٣٩، وجمال القراءة ٢٧٧/١.

(٣١١) الأصل ثمان وقد تكرر ذلك.

(٣١٢) لعله الحسين بن علي مولاهم الكوفي أبو عبد الله الزاهد قرأ القرآن على حمزة وأخذ الحروف عن أبي

عمرو، أقرأ الناس بعد حمزة (ت ٢٠٣ هـ)، (معرفة القراءة ١٦٤/١، وغاية النهاية ٢٤٧/١).

(٣١٣) ينظر اختلاف أهل العَدَدِ في: (الجامع لأحكام القرآن ١١٤/١، والبحر المحيط ٣١/١، وفيهما: أن من

عَدَّ الفاتحة ست آيات أو ثماني آيات فقولُه شاذ).

(٣١٤) البيان ١٣٩، وفنون الأفتان ١٣٠.

سورة البقرة [٢]

مَدَنِيَّة^(٣١٥)، إِلَّا سِتُّ آيَاتٍ مُنْفَرِدَاتٍ مِنْهَا:

﴿وَالِهَيْكُمُ إِلَهًا وَاحِدًا﴾ (١٦٣) نَزَلَتْ عَلَيْهِ لَمَّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَبِّهِ إِلَى آخِرِ الثَّلَاثَةِ^(٣١٦) الرَّابِعَةُ: نِصْفُ آيَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ (١٨٩)، نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ الْحَمْسِ بِمَكَّةَ^(٣١٧)، وَهُمْ: الْأَشْدَاءُ^(٣١٨)، كَانُوا لَا يَأْتُونَ عَرَفَاتَ، وَيَفِيضُونَ مِنْ تَحْتِ الْمِيزَابِ وَهُمْ: قُرَيْشٌ، وَثَقِيفٌ، وَعَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ. نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِي بَسْتَانٍ لَهْذِيلٍ، فَزَاحَهُ عَلَى النَّارِ ثَعْلَبَةُ بْنُ غَنَمَةَ^(٣١٩) فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا ثَعْلَبَةُ الْأَحْمَسِيُّ^(٣٢٠)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ كُنْتُ أَحْمَسِيًّا قَلْنَا الْأَحْمَسِيَّ) فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا عَلِمْتُ الْحَمْسَ الْآيَاتِ.

وَكَانُوا إِذَا أَتَى وَقْتُ الْحَجِّ، لَا يَدْخُلُونَ مِنْ أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فَيَقُولُونَ: /٢٧ظ/
لَأَنَّا لَا نَدْخُلُ مِنْ حَيْثُ أَذْنُبْنَا، بَلْ يَدْخُلُونَ مِنَ السُّطُوحِ، أَوْ يَنْقُبُونَ مِنْ خَلْفِ
الْبَيْتِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ

(٣١٥) ينظر التنزيل وترتيبه ٢٣.

(٣١٦) أي إلى آخر قوله تعالى: ((وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ)) (١٦٥). قال عطاء: لما نزلت ((وَالِهَيْكُمُ إِلَهًا وَاحِدًا))، قالت كفار قريش: كيف يسع الناس إله واحد؛ فنزلت ((إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...)). (الوسيط في تفسير القرآن المجيد ١/٢٤٦، والجامع لأحكام القرآن ٢/١٩٠).

(٣١٧) في الأصل: الخمس، وكذا ما بعدها.

(٣١٨) وهو لقب قريش ومن ولدت... وإنما سموا لتحمسهم في دينهم أي تشددهم فيه، وكذا في الشجاعة فلا يطاقون، وقيل: لأنهم كانوا لا يستظلون أيام منى، وقيل غير ذلك. ينظر: صحيح البخاري حديث رقم (١٥٨٢)، ولسان العرب (حمس) ٦/٥٧، وتاج العروس (حمس) ١٥/٥٥٥.

(٣١٩) الأصل: عتمة، وما أثبتناه من: سيرة ابن هشام ٣/١٩٨، وتاريخ الإسلام (المغازي) ٣٠٥، وهو من بني جشم بن الخزرج، استشهد يوم الأحزاب.

(٣٢٠) في الأصل: الأحمسي وكذا ما بعدها. والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

أَتَقَى ﴿٣٢١﴾ (١٨٩)، والتَّصِفَ الْآخَرَ قَوْلَهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (١٩٨)، فِي تِجَارَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، كَانُوا لَا يَتَّجِرُونَ، وَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ، فَأَبَاحَ لَهُمُ التَّجَارَةَ ﴿٣٢٢﴾.

﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (٢٨١): نَزَلَتْ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ﴿٣٢٣﴾.

فَعَدَّدُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ: مِثْنَانِ وَأَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ: شَامِيٌّ، فِي قَوْلِ [ابن] شَبَّوْذٍ.

وَفِي قَوْلِ غَيْرِهِ مَعَ أَهْلِ الْحِجَازِ: مِثْنَانِ وَخَمْسٌ وَثَمَانُونَ.

وَفِي عَدَدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ﴿٣٢٤﴾: مِثْنَانِ وَسِتٌّ وَثَمَانُونَ.

وَفِي عَدَدِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: مِثْنَانِ وَسَبْعٌ وَثَمَانُونَ ﴿٣٢٥﴾.

(٣٢١) القصة هنا مطربة كما هو بين، وهي أكثر وضوحاً في مستدرک الحاكم ٤٨٣/١، إذ يقول: ((حدثنا أبو العباس... عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما قال: كانت قريش يدعون الحمس، وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب؛ لا يدخلون من الأبواب في الإحرام، فبينما رسول الله، ﷺ، في بستان فخرج من بابه، وخرج معه قطيبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يا رسول الله إن قطيبة بن عامر رجل فاجر؛ إنه خرج معك من بابه! فقال: ما حملك على ذلك؟ قال رأيتك فعلتَ ففعلتُ كما فعلتَ، فقال: إني أحمسي. قال: إن ديني دينك، فأنزل الله عز وجل: (ليس البر..)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الزيادة)). ينظر: صحيح البخاري ٣٧٠/٤، وصحيح مسلم ١٦١/١٨، وشرح ابن بطلال على صحيح البخاري ٤٠٥/٤، والصحيح المسند من أسباب النزول ٣٣.

(٣٢٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما: كان ذو الحجاز، وعكاظ متجر الناس في الجاهلية، فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك، حتى نزلت: ((ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم)) في مواسم الحج. وقيل عكاظ هي صحراء مستوية لا علم فيها ولا جبل إلا ما كان من الأنصاب التي كانت بها في الجاهلية، وعن ابن الكلبي: أمّا كانت وراء قرن المنازل بمرحلة على طريق صنعاء. (ينظر: سنن أبي داود ٧٥٠/٢ (باب التجارة في الحج - ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥) وأسباب النزول للواحد ٥٧، وإرشاد الساري ٢٨٨/٤ (باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية ١٧٧٠)).

(٣٢٣) لم نقف على بهذا القول سوى الألويسي في روح المعاني ٣/٢ إذ قال ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾ نزلت في حجة الوداع يوم النحر ولا تخرج بذلك عن كونها مدنية كما لا يخفى. والراجح أمّا نزلت بالمدينة قبل موت النبي ﷺ بتسع ليالٍ (ينظر: المخرر الوجيز ٤٩٨/٢، والجامع لأحكام القرآن ٣/٣٧٥).

(٣٢٤) الأصل: أهل كوفة.

(٣٢٥) ينظر: البيان، ١٤٠، والتلخيص ٢٠٦.

- اختلافها ثلاثَ عشرةَ آية. وفي المشهورِ إحدى عشرةَ آية؛ لأنَّ قوله: ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (٢٠١)، ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ (٢٨٢)، شاذان^(٣٢٦).
- ﴿الم﴾ (١): كوفي مجرد^(٣٢٧).
- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٠): شامي مجرد^(٣٢٨).
- ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ (١١): أسقطها الشامي.
- ﴿إِلَّا خَائِفِينَ﴾ (١٤)، و﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ (٢٣٥): عدّهما البصري.
- ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧): أسقطها: المكّي، والمدني الأول، والشامي^(٣٢٩).
- ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ (٢٠٠) في رأسِ الميتين: أسقطها: المدني الأخير، والمكّي، والشامي في قول ابن سنيوذ^(٣٣٠).
- ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (٢٠١) أسقطها المكّي في قول [ابن] سنيوذ^(٣٣١).

(٣٢٦) نص أبو عمرو الداني وغيره، أن اختلافها إحدى عشرة، آية. وخطأ من نسب إلى المكّي عدّ (ولا شهيد). البيان ١٤٠، وينظر: سعادة الدارين ١١. وقال عبد الفتاح القاضي ((والجمهور على أن المكّي كغيره من سائر علماء العدد لا يعد (شهيد) رأس آية الدين.. فما نقله البعض عنه ضعيف، والله أعلم)). بشير اليسر شرح ناظمة الزهر ٩٠. لذا عدّها المؤلف شاذة لعدم التواتر، والله أعلم. ومن الذي نسبوا إلى المكّي عدّها: أبو علي المالبي في الروضة ٣٠٣.

(٣٢٧) قوله: مجرد: يعني أن الكوفي انفرد في عدّها. ينظر: البيان ٩١.

(٣٢٨) يعني انفرد بعدها الشامي. البيان ٩٥.

(٣٢٩) ينظر: البيان ١٤٠، ولم يذكر فيه أن الشامي أسقط ((يا أولي الألباب))، وينظر: فنون الأفسان ١٣١، وفيه: إلا أن عند الشاميين خلافا فيه.

(٣٣٠) ينظر: البيان ١٤٠، وجاء فيه ((من خلاق)) الثاني لم يعدّها المدني الأخير، وعدّها الباقون، وينظر: فنون الأفسان ١٣١، وفيه: وعد الكوفي والشامي والمكّي والمدني الأول والبصري ((ماله من خلاق))... وينظر: منار الهدى ٢٧، وفيها مما يشبه رؤوس الآي وليس معدودا منها بإجماع اثنا عشر موضعا.

(٣٣١) لم نقف عليه.

- وكذلك ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ (٢٨٢)، عدّهما المكي في قول [ابن] شنبوذ^(٣٣٢).
- ﴿ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ الأول^(٣٣٣) (٢١٥): عدّها المكي، والمدني الأول.
- ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١٩): عدّها الكوفي، والشامي، والمدني الأخير^(٣٣٤).
- ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (٢٥٥): عدّها المدني الأول^(٣٣٥)، والمكي والبصري.
- ﴿ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (٢٥٧): عدّها المدني الأول^(٣٣٦).

آل عمران [٣]

مَدَنِيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٩٧). وهي مئتا آية^(٣٣٧).

اختلافها سبع آيات في جميع العدّد:

- ﴿ الْم ﴾ (١) كوفي مجرّد^(٣٣٨).
- ﴿ وَالْأَنْجِيلَ ﴾ (٤٨) الثاني كذلك^(٣٣٩).

(٣٣٢) قال أبو عمرو الداني: قيل: إن المكي يعدّها. وليس بصحيح.
(٣٣٣) كذا في الأصل. وفي البيان ١٤٠، وسعادة الدارين ١١: الثاني. يعني الحرف السوارة في الآية رقم ٢١٩.
(٣٣٤) البيان ١٤٠، والروضة ٣٠٢، والتلخيص ٢٠٦، ونفائس البيان ١١، وسعادة الدارين ١١، والنسائج الحسان ٧. وزاد ابن الجوزي في فنون الأفتان ١٣١: المكي أيضا، وهو خلاف ما عليه المصادر..
(٣٣٥) كذا في الأصل. وهو خلاف ما نصت عليه المصادر التي وقفنا عليها، إذ نصت على أن المدني الآخر هو الذي عدّها. ينظر: البيان ١٤٠، والتلخيص ٢٠٦، وفنون الأفتان ١٣١، وسعادة الدارين ١١، وبشير الزهر شرح ناظمة الزهر ٨٨، ونفائس البيان ١٠، والنسائج الحسان ٧. وهو الأصح، والله أعلم، لاتفاق المصادر.
(٣٣٦) ينظر: التلخيص ٢٠٧، وفنون الأفتان ١٣١، وسعادة الدارين ١١.
(٣٣٧) الروضة ٣٠٦، والبيان ١٤٣.
(٣٣٨) يعني انفرد بعدها الكوفي. البيان ٩١.
(٣٣٩) البيان ١٤٣، والإتحاف ١٦٩.

- وَتَرَكَ الشَّامِيَّ ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ (٣) الْأَوَّلَ (٣٤٠).
- ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ (٤) أَسْقَطَهَا الْكُوفِيُّ وَالْحِمَاصِيُّ (٣٤١).
- وَعَدَّ الْحِمَاصِيُّ وَالْبَصْرِيُّ ﴿إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٣٤٢) (٤٩).
- عَدَّ حِجَازِي، دِمَشْقِيُّ غَيْرُ أَبِي جَعْفَرٍ ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٣٤٣) (٩٢).
- عَدَّ أَبُو جَعْفَرٍ ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٣٤٤).

[٤] النَّسَاءُ

- مَدَنِيَّةٌ (٣٤٥)، وهي مئةٌ وَسَبْعٌ وَسَبْعُونَ: شَامِي، وَسِتٌّ: كُوفِي، وَخَمْسٌ: فِي عَدَدِ الْبَاقِينَ (٣٤٦) اخْتِلَافُهَا آيَاتَانِ:
- ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ (٤٤): كُوفِي، شَامِي (٣٤٧).
 - ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٧٣) شَامِي (٣٤٨).

[٥] الْمَائِدَةُ

مَدَنِيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة ٣) / ٢٨ و. / نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ (٣٤٩). قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ رضي الله عنه فِي كِتَابِكُمْ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - آيَةٌ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لِاتِّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

(٣٤٠) الروضة ٣٠٦، والإتحاف ١٦٩.
 (٣٤١) ينظر: فنون الأفتان ١٣٢.
 (٣٤٢) ينظر: البيان ١٤٣.
 (٣٤٣) الروضة ٣٠٧، وفنون الأفتان ١٣٢.
 (٣٤٤) ينظر: الروضة ٣٠٧، وإرشاد المبتدي ٢٧٥.
 (٣٤٥) زاد المسير ١/٢، وتفسير القرآن العظيم ٤٤٨/١.
 (٣٤٦) ينظر: الروضة ٣٠٩، والبيان ١٤٦.
 (٣٤٧) البيان ١٤٦، وفنون الأفتان ١٣٢.
 (٣٤٨) البيان ١٤٦، وفنون الأفتان ١٣٢.
 (٣٤٩) البيان ١٤٩، الروضة ٣١٠، وغرائب القرآن ٢٩/٦.

لَكُمْ دِينَكُمْ ﴿ فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ فِي أَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ [و] فِي أَيِّ مَكَانٍ؛ نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَذَلِكَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ^(٣٥٠).

وهي مئةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً، كُوفِيٌّ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ، بَصْرِيٌّ، وَاثْنَانِ^(٣٥١) وَعِشْرُونَ فِي عَدَدِ الْبَاقِينَ^(٣٥٢).

اِخْتِلَافُهَا ثَلَاثَ آيَاتٍ:

○ أَسْقَطَ الْكُوفِيُّ^(٣٥٣) ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (١)، ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (المائدة ١٥).

○ وَعَدَّ الْبَصْرِيُّ^(٣٥٤) ﴿فَاتِكُمْ غَالِبُونَ﴾ (٢٣).

الأنعام [٦]

مَكِّيَّةٌ^(٣٥٥). إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنزَلُوا﴾ (١٥١) إِلَى آخِرِ ثَلَاثِ آيَاتٍ^(٣٥٦)؛ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: قَوْلُهُ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ...﴾ (١٤٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقِيلَ: قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ...﴾ (٩٣)، نَزَلَتْ فِي عِبَادِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ^(٣٥٧) آمَنَ وَكَتَبَ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يَمْلِي عَلَيْهِ

(٣٥٠) ينظر: زاد المسير ٢/٢٨٦، والجامع لأحكام القرآن ٦/٦١.

(٣٥١) الأصل: اثني.

(٣٥٢) البيان ١٤٩، والتلخيص ٢٤٩.

(٣٥٣) الروضة ٣١٠، وفنون الأفتان ١٣٣.

(٣٥٤) البيان ١٤٩، والتلخيص ٢٤٩.

(٣٥٥) ما ذكره المؤلف هو قول الجمهور، وأنكر ابن الحصار أن يكون فيها مدني، معتمداً على رواية ابن عباس التي نص على أنها نزلت جملة واحدة. ينظر: إرشاد الساري ١٠/٢٠٠، والمحرر الوجيز ٥/١١٨، والتنزيل وترتيبه ٥٣، والبرهان ١/١٩٩.

(٣٥٦) أي إلى قوله تعالى (لعنكم تتقون) (١٥٣). وهو قول ابن عباس، ومجاهد، وعطاء بن يسار، والكلبي. البيان ١٥١. وينظر: الروضة ٣١٢، وغرائب القرآن ٦٣/٧، والإتقان ١/١٧.

(٣٥٧) عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب القرشي أسلم قبل الفتح، كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتد، ثم تاب، وولاه عثمان رضي الله عنه مصر سنة ٢٥هـ (ت ٣٦ أو ٣٧ هـ). الاستيعاب ٣/٩١٨.

(عزيراً حكيماً)؛ فكتب: (غفوراً رحيماً) وشبهه ذلك. فقال: أنا كمحمد ﷺ إن أوحى إليّ؛ فأوحى إليّ، وإلا فلا. فارتدّ ولحق بمكة، وهو أخو عثمان من الرضاة؛ فأحلّه رسول الله يوم فتح مكة، وأمر بقتله فتشفع عثمان ﷺ [فنزلت] الآية فيه (٣٥٨).

ونزل (٣٥٩) قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٩١) في قصة مالك بن الضيف (٣٦٠)، وهو ابن الدحسم (٣٦١)، أتى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقال: يا محمد أبلغك أن الله تعالى يأتي يوم القيامة، والعرش على إصبع، والكرسي على إصبع، والسموات على إصبع، والأرضون على إصبع، والخلائق على إصبع، وبقي إصبع يقدر ويسبح. فاهتز المنبر، وسكت رسول الله ﷺ. فقال: قطعت محمداً ورب الكعبة. فقال: (يا مالك أنشدك الله أبلغك في التوراة أن الله يبعض الحبر السمين، وهو أنت). فعضب فقال: ما أنزل الله على بشر من شيء. قالوا: ولا على موسى؟ فقال: ولا على موسى. فعزله اليهود عن رئاستهم، فنزلت الآية فيه (٣٦٢).

(٣٥٨) تنظر قصة ارتداد ابن أبي السرح في (أسباب النزول للواحدى ١٨٥، ١٨٦، والمحرم الوجيز ٢٨٥/٥ - ٢٨٦)، وفيهما: أن أول الآية نزل في مسيلمة وآخرها في ابن أبي السرح.

(٣٥٩) الأصل: فترل.

(٣٦٠) وهو أحد اليهود الذين نزل فيهم قرآن. (ينظر: سيرة ابن هشام ٢/١٢٠، ١٥٩، ١٦٠).

(٣٦١) الدحسم: العظيم مع السواد، أو السبيء الخلق، والادم السمين، اللسان ١٢/١٩٦ (دحسم)، وفي الأصل: الدحشم وليس لها أصل في المعاجم.

(٣٦٢) لم نقف على الخبر بهذا اللفظ، والرواية المشهورة عن ابن حنبل قال: جاء رجل من اليهود يقال له: مالك بن الصيف، فخاصم النبي ﷺ، فقال له النبي: أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تجد في التوراة أن الله يبغض الحبر السمين؟ قال: وكان حبراً سميناً؛ فغضب، وقال: ما أنزل الله على بشر من شيء. فقال له أصحابه الذين معه: ويحك ولا على موسى؟ قال: ما أنزل الله على بشر من شيء، فأنزل الله ﷻ.. الآية. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٤/١٣٤٢، والجامع لأحكام القرآن ٣٧/٧، والدر المنثور ٦/١٢٧. وينظر: أسباب النزول للواحدى ١٨٤.

وهي مئة وستون وسبع آيات: حجازي، وست: شامي، وخمس: بصري، وأربع: كوفي (٣٦٣).

اختلافها أربع آيات:

- ﴿وَالثَّور﴾ (١): حجازي (٣٦٤).
- ﴿بَوَكِيل﴾ (٦٦): كوفي.
- ﴿كُنْ فَيَكُون﴾ (٧٣)، ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (١٦١): أسقطها الكوفي (٣٦٥).
- زاد أبو محرز (٣٦٦) عن المدني الأول ﴿طين﴾ (٣٦٧) (٩٣) / ٢٨ و.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ [٧]

مَكِّيَّة (٣٦٨)، وهي مئتان وخمس آيات: بصري، شامي، وست في [عَدَد] الباقي (٣٦٩).

اختلافها خمس آيات:

- ﴿المص﴾ (١)، و ﴿تَعُودُونَ﴾ (٢٩): عدّها الكوفي.
- ﴿لَهُ الدِّين﴾ (٢٩): بصري، شامي.
- ﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ (٣٨)، و ﴿عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (١٣٧): حجازي (٣٧٠).

(٣٦٣) ينظر: الروضة ٣١٢، والبيان ١٥١، وفنون الأفتان ١٣٢، وفيها أن عدد آياتها مئة وستون وسبع آيات حجازي، وست شامي، وخمس كوفي.
(٣٦٤) البيان ١٥١، والتلخيص ٢٥٤.
(٣٦٥) الروضة ٣١٢، والبيان ١٥١.
(٣٦٦) روى عن أبي عبد الرحمن السلمى، روى عنه رجاء بن سلمة. ينظر: البيان ٨٩.
(٣٦٧) في الأصل طعن وما أثبتناه أقرب للصواب، ينظر: البيان ١٥٢.
(٣٦٨) الجواهر الحسان ٢/٢، والبرهان ١/١٩٣.
(٣٦٩) البيان ١٥٥، ومنار الهدى ١١٩.

- و ذَكَرَ أَبُو مُحَرَّمٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّهُ عَدَّ الْمَدِينَةَ الْأَوَّلَ ﴿يُسْتَضْعَفُونَ﴾ (١٣٧) وليس بجيد؛
- وَذَكَرَ أَيْضاً ﴿بِعَكْفُونَ﴾ (١٣٨) وليس بجيد^(٣٧١).

[٨] الأنفال

مَدَنِيَّةٌ^(٣٧٢)، وَهِيَ سَبْعُونَ وَسَبْعٌ^(٣٧٣) آيَاتٍ شَامِيٍّ، وَسَتْ: حِجَازِيٍّ، بَصْرِيٍّ وَخَمْسٌ^(٣٧٤): كُوفِيٍّ.

اِخْتِلَافُهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ:

- ﴿يُعْلَبُونَ﴾ (٣٦): بَصْرِيٍّ، شَامِيٍّ.
- ﴿مَفْعُولًا﴾ (٤٢) الْأَوَّلُ: أَسْقَطَهَا الْكُوفِيُّ.
- ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦٢): أَسْقَطَهَا الْبَصْرِيُّ^(٣٧٥).

[٩] التوبة

مَدَنِيَّةٌ، إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ (١٢٨): حُكْمُهُ بِمَكَّةَ^(٣٧٦).

وَهِى مِئَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً: كُوفِيٍّ، وَثَلَاثُونَ: فِي عَدَدِ الْبَاقِينَ^(٣٧٧).

(٣٧٠) الروضة ٣١٤، والتلخيص ١٦٥.

(٣٧١) لم نقف عليه.

(٣٧٢) الجامع لأحكام القرآن ٣٦٠/٧، والبرهان ١/١٩٤.

(٣٧٣) الأصل: تسع، وربما هو من التسخ، وما أثبتناه من: الروضة ٣١٦، والبيان ١٥٨، والتلخيص ٢٧٥.

(٣٧٤) ينظر الروضة ٣١٦، ومنار الهدى ١٣١.

(٣٧٥) البيان ١٥٨، والتلخيص ٢٧٥.

(٣٧٦) ينظر: الترتيل وترتيبه ٦١، والبرهان ١/١٩٤.

(٣٧٧) البيان ١٦٠، ومنار الهدى ١٣٦.

- اختلافها خمسُ آياتٍ:
- ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣): عَدَّهَا الْمُعَلَّى مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 - ﴿إِلَىٰ^(٣٧٨) الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١): عَدَّهَا أَيُّوبُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 - ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٩): دِمَشْقِي.
 - ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ (٣٦): عَدَّهَا الْحَمِصِي.
 - ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ (٧٠): حِجَازِي^(٣٧٩).

يونس [١٠]

- مَدَنِيَّة^(٣٨٠)، وَهِيَ مِئَةٌ وَعَشْرٌ^(٣٨١) آيَاتٍ : شَامِي، وَتَسَعٌ: فِي عَدَدِ الْبَاقِينَ^(٣٨٢).
- اختلافها ثلاثُ آياتٍ:
- ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ (٢٢): دِمَشْقِي.
 - ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥٧): شَامِي.
 - ﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٢٢): أَسْقَطَهَا الدِمَشْقِي^(٣٨٣).

(٣٧٨) من المصحف الشريف، وفي الأصل: إلا.
(٣٧٩) بنظر: البيان ١٦٠، وفنون الأفتان ١٣٥.
(٣٨٠) وقيل هي مكية، وقيل منها ما هو مدني، وآخر مكِّي، وهو الراجح. بنظر: الحرر الوجيز ٩٣/٧، وجمال القراء ٥٤/١، والجامع لأحكام القرآن ٣٠٤/٨، والبرهان ١٩٣/١، والإنتقان ٢٨٤/١٠، وإرشاد الساري ٢٨٤/١٠.
(٣٨١) الأصل عشرة.
(٣٨٢) الروضة ٣١٨، والبيان ١٦٣.
(٣٨٣) البيان ١٦٣، والتلخيص ٢٨٢.

هود [١١]

مَكِّيَّة، وهي مئة وثلاث^(٣٨٤) وعِشْرُونَ: كوفي، حمصي، واثنان: في عَدَدِ الدَّمَشْقِي، والمدني الأول، وواحد في عَدَدِ المَكِّي، والمدني الأخير، والبَصْرِيين^(٣٨٥).

اِخْتِلَافُهَا سَبْعُ آيَاتٍ:

- ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٥٤): كوفي، حمصي.
- ﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٤): أَسْقَطَهَا البَصْرِيُّ والحِمَاصِيُّ.
- ﴿سَجِيلٍ﴾ (٨): عَدَدَهَا المَكِّيُّ والمدني الأخير، وَأَسْقَطَا^(٣٨٦) ﴿مَنْضُودٍ﴾ (٨٢) و ﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾ (١٢١).
- ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٨٦): حِجَازِي، حِمَاصِي.
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٨): أَسْقَطَهَا الحِجَازِي^(٣٨٧).

يوسف [١٢]

مَكِّيَّة^(٣٨٨)، وهي مئة وإحدى^(٣٨٩) عشرة آية، لا خِلافَ في بَسْطِهَا، وِجْمَلْتِهَا^(٣٩٠).

(٣٨٤) الأصل: ثلاثة.

(٣٨٥) ينظر: الروضة ٣٢٠، والبيان ١٦٥.

(٣٨٦) الأصل: أَسْقَطَهَا، وما أثبتناه هو الصواب. (ينظر: البيان ١٦٥، وفنون الألفان ١٣٦).

(٣٨٧) ينظر: الروضة ٣٢٠، والبيان ١٦٥.

(٣٨٨) النكت والعيون ٢/٢٠٢، والبرهان ١/١٩٣.

(٣٨٩) الأصل أحد.

(٣٩٠) الروضة ٣٢٤، والتلخيص ٢٩٣. وقوله: ولا خلاف في بسطها وجملتها: أي لا خلاف في عدد آيها ولا في رؤوس الآي، والأصل في البسط هو: الزيادة في عدد حروف الاسم والفعل، ويأتي في الجملة بمعنى الإجمال. ينظر: الكلبيات ٢٤٢، ٢٨٨.

العدد [١٣]

مَدَنِيَّةٌ^(٣٩١) فِي قَوْلِ عَطَاءٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٣٩٢).
وَقَالَ مُقَاتِلٌ^(٣٩٣): وَالْكَلْبِيُّ^(٣٩٤): إِلَّا آيَةً، قَوْلُهُ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَبِينِي
وَيُبَيِّنُكُمْ﴾ (٤٣) نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ^(٣٩٥) بِالْمَدِينَةِ.
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ ابْنُ الْيَهُودِيَّةِ، كَيْفَ تَكُونُ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ وَهِيَ كُلُّهَا
٢٩/و/ مَكِّيَّةٌ؟ لِأَنَّ فِيهَا سَجْدَةً، وَكُلُّ سُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ فَهِيَ مَكِّيَّةٌ^(٣٩٦)، وَالْأَصْلُ
أَنَّهَا نَزَلَتْ بِمَكَّةَ^(٣٩٧)، وَحُكْمُ هَذِهِ الْآيَةِ فِي ابْنِ سَلَامٍ^(٣٩٨).
قَالَ قَتَادَةُ: بَلْ نَزَلَتْ مَرَّتَيْنِ^(٣٩٩).

- (٣٩١) اختلف العلماء في مكان نزول سورة الرعد اختلافاً كبيراً، وقد نقل عن ابن عباس أكثر من قول فيها وكذا عن علماء آخرين. (ينظر: النكت والعيون ٩١/٣، واللباب في علوم الكتاب ٢٣٤/١١، والإتقان ٣٩١/٤١، ٤٣.)
- (٣٩٢) ابن هشام المقرئ المفسر، أبو عبد الله الأسدي الكوفي، قرأ على ابن عباس (ت ١٧٥هـ). (سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/١٨٨.)
- (٣٩٣) ابن سليمان البلخي، كبير المفسرين روى عن مجاهد والضحاك (ت ١٥٠هـ). (سير أعلام النبلاء ٢٠١/٧، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٣٠.)
- (٣٩٤) محمد بن السائب بن بشر أبو النظر المفسر، أخذ عن أبي صالح (ت ١٤٦هـ)، (سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٩.)
- (٣٩٥) ابن الحارث الإمام الحبر المشهود له بالجنة من خواص أصحاب النبي ﷺ حدث عنه أبو هريرة، وأنس بن مالك وعطاء وآخرون، (ت ٤٣هـ) (سير أعلام النبلاء ٤١٣/٢، ومراة الجنان ١/١٥٣.)
- (٣٩٦) هنا يوجد تناقض في قول المؤلف، فقد أثبت قبل قليل أن ابن عباس قال: بأن السورة مدنية، ثم نسب إليه القول بأنها مكية. ولم نقف على قوله الثاني: كذب ابن اليهودية. وقد نسب لسعيد بن جبیر القول: أن هذه الآية لا تصح أن تكون في ابن سلام لكونها مكية، ونسب له القول: أنها في ابن سلام أيضاً، (ينظر: المحرر الوجيز ١٩٠/٨، و الدر المنثور ٣٠٨/١٣، والنكت والعيون ١١٩/٣.)
- (٣٩٧) ينظر: الإتقان ٣٩١/٤٨، ٦٩. ونقل الطبري عن أبي بشر قال: قلت لسعيد بن جبیر (ومن عنده علم الكتاب) أهو عبد الله بن سلام؟ قال هذه السورة مكية، فكيف يكون عبد الله بن سلام؟. (جامع البيان ١٧٨/٨، والمحرر الوجيز ١٩٠/٨.)
- (٣٩٨) لذلك نصّ السيوطي على أن الذي يجمع به بين الاختلاف: أنها مكية إلا آيات منها (الإتقان ٤٨/١).
- (٣٩٩) نقل عن قَتَادَةَ أن له في السورة قولين، الأول: إنها مدنية إلا ما استثني، وفي الثاني إنها مكية إلا ما استثني. (ينظر: المحرر الوجيز ١٠٧/٨، والإتقان ٥٩/١.)

وهي أربعون وثلاث آيات: كوفي، أربع: حجازي، خمس: بصري، وسبع: شامي^(٤٠٠).

اختلافها خمس آيات^(٤٠١):

- ﴿حَدِيدٍ﴾ (٥). ﴿النُّورِ﴾ (١٦): أَسْقَطَهُمَا الكُوفِي.
- ﴿الْبَصِيرِ﴾ (١٦). و﴿الْحِسَابِ﴾ (١٨) عَدَّهُمَا: شَامِي.
- ﴿بَابٍ﴾ (٢٣): أَسْقَطَهَا الحِجَازِي.

إبراهيم [١٤]

مَكِّيَّةٌ، إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ (٢٨) إِلَى آخِرِ الثَّلَاثَةِ، نَزَلَتْ فِي أَهْلِ بَدْرٍ^(٤٠٢).

وهي خمسون وآية: بصري، واثنان: كوفي. وخمس: دمشقي. وأربع: في عدد الباقيين^(٤٠٣).

اختلافها سبع آيات:

- ﴿النُّورِ﴾ (١، ٥) فِيهِمَا^(٤٠٤) حِجَازِي، شَامِي.
- ﴿وَتَمُودَ﴾ (٩) حِجَازِي، بَصْرِي.
- ﴿حَدِيدٍ﴾ (١٩) كُوفِي، دِمَشْقِي، وَمَدَنِي الأَوَّل.

(٤٠٠) ينظر: البيان ١٦٩، والتلخيص ٢٩٨.

(٤٠١) البيان ١٦٩، ومنار الهدى ١٦٨.

(٤٠٢) ينظر: البرهان ٢٠٠/١، والجامع لأحكام القرآن ٣٣٨/٩، ٣٦٤.

(٤٠٣) التلخيص ٣٠١، وفنون الأفتان ١٣٨.

(٤٠٤) يعني الإيتين ﴿لِخُرُوجِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (١) و﴿أَنْ أُخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (٥). (ينظر: البيان ١٧١).

- ﴿وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤): أَسْقَطَهَا الْمَدِينِي الْأَوَّل.
- ﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (٣٣): أَسْقَطَهَا الْبَصْرِي.
- ﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ (٤٢): شامي^(٤٠٥).

الحِجْر [١٥]

مَكِّيَّة^(٤٠٦)، وهي تسعون وتسع آيات، ولا خلاف في عددها^(٤٠٧).

النَّحْل [١٦]

مَكِّيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ (١٢٦) إِلَى آخِرِ ثَلَاثِ آيَاتٍ [نزلت] بالمدينة^(٤٠٨) فِي قِصَّةِ وَحْشِي^(٤٠٩)، وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٤١٠) لَمَّا قَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا أَخَذَنَّ مِنْ قَرِيشٍ بِهِ سَبْعِينَ سَيِّدًا)؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ واحد بواحد^(٤١١).

وقال ابن خُشْتَام المالكِي^(٤١٢): قوله في ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ (٤٢) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٩٠) نزلت بالمدينة^(٤١٣).

(٤٠٥) الروضة ٣٢٩، والبيان ١٧١.
(٤٠٦) النكت والعيون ٣٥٨/٢.
(٤٠٧) الروضة ٣٣٢، وفنون الأفتان ١٣٩.
(٤٠٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ٦٥/١٠، والإتقان ٢٩/١.
(٤٠٩) تنظر: القصة في المغازي ٢٨٥/١، ٣٠٠، وعيون الأثر ٢٦/٢. وهو وحشي بن حرب الحبشي أبو دسمة، أسلم حين وفد على النبي مع وفد الطائف (ت نحو ٢٥ هـ).
(٤١٠) ينظر: المغازي للواقدي ٢٨٦/١، والاستيعاب ١٥٦/٤.
(٤١١) ينظر المحرر الوجيز ٥٤٧/٨، والجامع لأحكام القرآن ٢٠١/١٠، وعيون الأثر ٢٩/٢.
(٤١٢) علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم قرأ على أبي بكر مُحَمَّد بن موسى الزيني والمعدل، قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم وآخرون، (ت ٣٧٧ هـ). (معرفة القراء ٣٣٦/١، وغاية النهاية ٥٦٢/١).
(٤١٣) لم نقف عليه، ونص ابن الجوزي على أن جابر بن زيد قال: أنزل من أول النحل أربعون آية بمكة وبقيتها بالمدينة. (زاد المسير ٤٢٦/٤).

وهي مئةٌ وثمانٍ وعشرونَ آيةً في جميعِ العَدَدِ^(٤١٤).

بني إسرائيل^(٤١٥) [١٧]

مَكِّيَّة، إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ (٨٠)

إلى آخرِ الثلاثةِ في قولِ الكَلْبِيِّ، وَقَتَادَةَ^(٤١٦)؛ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَزِلَ أَبِي أَيُّوبٍ^(٤١٧) بِالْمَدِينَةِ. وَهِيَ مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً: كُوفِي، وَعَشْرٌ: فِي عَدَدِ الْبَاقِينَ.

اِخْتِلَافُهَا آيَةً [وَاحِدَةً]:

○ ﴿سُجَّدًا﴾ (١٠٧) كُوفِي^(٤١٨).

الكَهْفِ [١٨]

مَكِّيَّة، إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ (٢٨) إِلَى آخِرِ الثَّلَاثَةِ. نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ^(٤١٩) وَأَصْحَابِهِ^(٤٢٠).

(٤١٤) الروضة ٣٣٣، وفنون الأفتان ١٣٩.

(٤١٥) هي سورة الإسراء.

(٤١٦) ينظر: المحرر الوجيز ١٧٢/٩، والنكت والعيون ٢٢٦/٣، والجامع لأحكام القرآن ٣١٢/١٠، والدر المنثور ٤٢٧/٩، وفيها أقوال أخرى. (ينظر: أسباب النزول للواحدى ٢٣٩).

(٤١٧) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري الخزرجي شهد بدرًا، وعليه نزل رسول الله ﷺ لما قدم المدينة، فبقي في داره شهرًا حتى بنيت حجره ومسجده. (ينظر: طبقات ابن سعد ٤٨٤/٣، وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٤١-٦٠ هـ، ص ٣٢٨).

(٤١٨) البيان ١٧٧، وفنون الأفتان ١٣٩.

(٤١٩) أبو عبد الله الراهب مزيّ خدم النبي ﷺ وأصحابه روى عنه ابن عباس وآخرون (ت ٣٦ أو ٣٧ هـ) (تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين - ٥١٠، وشذرات الذهب ٢٠٩/١).

(٤٢٠) وأصحابه هم أبو ذر وفقراء المسلمين، وقصة هؤلاء أن المؤلفة القلوب جاؤوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم-يعنون سليمان وأبا ذر وفقراء المسلمين، وكانت عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها-جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك؛ فأنزل الله تعالى (...واصبر نفسك...). (أسباب النزول للواحدى ٢٤٤، والجامع لأحكام القرآن ٣٩٠/١٠).

وهي مئة وخمسُ آياتٍ حِجَازِي، وست: في روايةٍ وَكَيْع^(٤٢١)، وابنِ^(٤٢٢) شَبُّوذ عن الشَّامي، وسبع: في رواية الباقينَ عن الشَّامي، وعشر: كوفي، وإحدى عَشْرَةَ: بصري^(٤٢٣).

اختلافها إحدى عَشْرَةَ^(٤٢٤) آيةً:

- ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (١٣): أَسْقَطَهَا الشَّامي.
- ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (٢٢): مَدَنِي الأخير.
- ﴿ذَلِكَ غَدَا﴾ (٢٣): أَسْقَطَهَا المَكِّي والمدني الأخير والمَكِّي في روايةٍ وَكَيْع.
- ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ (٣٢) و﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ (٨٤): أَسْقَطَهَا مَكِّي ومدني الأول. / ٢٩ و /
- ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ (الكهف: ٨٥) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ (٨٩): فيهما عراقي
- ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ (٨٦): أَسْقَطَهَا المدني الأخير والكوفي.
- ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (١٠٣): أَسْقَطَهَا الحِجَازِي^(٤٢٥).
- روى الطبراني بإسناده عن ابن الجهم؛ أن الشَّامي قد أسقط ﴿وَزَنَّا﴾ (١٠٥).

(٤٢١) روى القراءة عن أبان العطار، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم (ت ١٩٧هـ-)، (صفة الصفوة ٣/١٧٠، وغاية النهاية ٢/٣٥٩).

(٤٢٢) الأصل: بن.

(٤٢٣) ينظر: فنون الألفان ١٣٩، وجمال القراء ١/٢٩٤.

(٤٢٤) الأصل: احد عشر.

(٤٢٥) ينظر: الروضة ٣٣٤، والبيان ١٧٩.

مريم [١٩]

مَكِّيَّة^(٤٢٦)، وهي تِسْعٌ وَتِسْعُونَ: مَدَنِي الْأَخِيرِ، وَمَكِّي، وَثَمَان: فِي عَدَدِ الْبَاقِينَ^(٤٢٧).

اِخْتِلَافُهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ:

- ﴿كَهَيْعَص﴾ (١): كُوفِي.
- وَأَسْقَطَ^(٤٢٨) ﴿لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ (٧٥).
- ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٤١): مَكِّي، وَمَدَنِي الْأَخِيرِ^(٤٢٩).

طه [٢٠]

مَكِّيَّة^(٤٣٠)، وهي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ وَاثْنَتَانِ: بَصْرِي. أَرْبَعٌ حِجَازِي. خَمْسٌ: كُوفِي، وَثَمَان: حِمَصِي، أَرْبَعُونَ: دِمَشْقِي^(٤٣١).

اِخْتِلَافُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً:

- ﴿طه﴾ (١) و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ (٧٨) و﴿ضَلُّوا﴾ (٩٢): كُوفِي^(٤٣٢).
- وَأَسْقَطَ^(٤٣٣): ﴿مِنِّي هُدًى﴾ (١٢٣) و﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (١٣١): وَافِقُهُ
- حِمَصِي فِي ﴿مِنِّي هُدًى﴾^(٤٣٤).

(٤٢٦) التثنية وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/١٩٣.

(٤٢٧) الروضة ٣٣٧، وفنون الأفنان ١٤١.

(٤٢٨) أي الكوفي.

(٤٢٩) التلخيص ٣٢٢، وفنون الأفنان ١٤١.

(٤٣٠) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٦٩١/٢، والجامع لأحكام القرآن ١١/١٦٣.

(٤٣١) الروضة ٣٣٨، والبيان ١٨٣.

(٤٣٢) انفرد بعده الكوفي. البيان ٩١.

(٤٣٣) أي الكوفي. وهو مما انفرد بإسقاطه. البيان ٩٢.

(٤٣٤) كذا في الأصل. وفي سعادة الدارين ٣٩، والنسائج الحسان ٢١: أن الحمصي وافق الكوفي في إسقاط (زهرة الحياة الدنيا) أيضا.

- أسقط البصري: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ (٣٣، ٣٤).
- ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ (٣٩): حِجَازِي، دِمَشْقِي.
- ﴿فُتُونًا﴾ (٤٠): شَامِي، بَصْرِي.
- ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١): كُوفِي، شَامِي.
- ﴿قَاعًا صَنْفَصَفًا﴾ (١٠٦): أَسْقَطَهَا الْحِجَازِي.
- ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ (٤٠)، و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٤٧): شَامِي.
- ﴿إِلَى مُوسَى﴾ (٧٧)، ﴿فِي أَهْلِ مَدِينٍ﴾ (٤٠): دِمَشْقِي وَأَسْقَط
- ﴿خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ (٩٥).
- ﴿غَضَبَانَ أَسِفًا﴾ (٨٦): مَكِّي، وَمَدِينِي الْأَوَّلَ، وَحَمَصِي.
- ﴿وَالِإِلَهَ مُوسَى﴾ (٨٨): مَكِّي، وَمَدِينِي الْأَوَّلَ.
- ﴿فَنَسِي﴾ (٨٨): أَسْقَطَهَا الْمَكِّي، وَالْمَدِينِي الْأَوَّلَ.
- ﴿وَعَدَا حَسَنًا﴾ (٨٦): مَدِينِي الْأَخِيرَ، [وَشَامِي] (٤٣٥)، وَأَسْقَطَ: ﴿أَلْقَى
- السَّامِرِيُّ﴾ (٨٧).
- ﴿قَوْلًا﴾ (٨٩): مَدِينِي الْأَخِيرَ (٤٣٦).
- ﴿أَقْدِفِيهِ فِي... الْيَمِّ﴾ (٣٩)، و﴿مَعِيْشَةً ضَنْكًا﴾ (١٢٤): حَمَصِي (٤٣٧).

(٤٣٥) سقطت من الأصل في هذا الموضع، وزادت في الحرف التالي، وما أثبتناه من البيان ٨٩، ١٨٣، وسعادة الدارين ٣٩، ولم يذكر في الروضة ٣٣٩، ولا في فنون الألفان ١٤٣.

(٤٣٦) بعدها في الأصل: وشامي. والراجح أنه سهو قلم، أو انتقال نظر وقع من الناسخ، فبدلاً أن يشتبه في الآية السابقة، أثبتنا هنا. لأن المدني إنفرد بعدها. ينظر: البيان ١٨٣، والروضة ٣٣٩، وفنون الألفان ١٤٣، وسعادة الدارين ٣٩.

(٤٣٧) ينظر: اختلاف القراء في رؤوس آي هذه السورة في: (الروضة ٣٣٨، والبيان ١٨٣، وفنون الألفان ١٤١، وجمال القراء ١/٢٩٦).

الأنبياء [٢١]

مَكِّيَّة^(٤٣٨)، وهي مئةٌ واثنتا عشرة آية: كُوفِي، وإحدى عشرة: في عددِ الباقيين.
اختلافها آية:

○ ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦): كوفي^(٤٣٩).

الحج [٢٢]

اختلف العلماء فيها فقال قتادة: من أولها إلى قوله ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ (٥٨) مدني، الباقي مكي. وقال الضحاك^(٤٤٠): فيها سفري، وهو قوله^(٤٤١) ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾ (١٩).

نزلت في ستة: ثلاثة مؤمنين، وثلاثة كفار،، فالمؤمنون: حمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث^(٤٤٢)، وعلي بن أبي طالب، رضوان الله عليهم أجمعين، دعاهم للبراز^(٤٤٣) شيبه وعتبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة^(٤٤٤) يوم بدر، وكان ذلك في السفر. الباقي حصري.

(٤٣٨) النكت والعيون ٣/٣٦، والجامع لأحكام القرآن ١١/٢٦٦.

(٤٣٩) الروضة ٣٤٣، وفنون الأفتان ١٤٤.

(٤٤٠) ابن مزاحم الهلالي، تابعي سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير (ت ١٠٥هـ). (غاية النهاية ١/٣٣٧، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٢٢).

(٤٤١) المحرر الوجيز ١٠/٢١٩، والجامع لأحكام القرآن ١٢/١.

(٤٤٢) ابن عبد المناف، استشهد بعد معركة بدر بيومين. (السير والمغازي لابن إسحاق ٣٠٨، وتاريخ الإسلام - المغازي - ٥٧، ٦٥).

(٤٤٣) الأصل: للابرا.

(٤٤٤) وهؤلاء الثلاثة ينتسبون إلى عبد شمس بن عبد مناف، قتلوا في معركة بدر، فأما شيبه فقتله حمزة، وأما عتبة فقتله حمزة وعلي رضي الله عنهما بعد أن جرحه عبيدة بن الحارث، أما الوليد فقتله علي بن أبي طالب. (ينظر: عيون الأثر ١/٣٦٦، والسير النبوية لابن كثير ١/٤٧٣).

وقال (٤٤٥) فيها لَيْلِيَّ وهو قوله: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاَهَا لَكُمْ﴾ (٣٦)، إلى قوله: ﴿لَقَوِيَّ عَزِيزٍ﴾ (٤٠)، نزل ليلة المزدلفة، فصار فيها: ليلي ونهاري، وسفري وحضري ومكي ومدني (٤٤٦).

وهي سبعون وثمان آيات: كوفي، وسبع: مكبي، وست: مدنيان، وخمس: بصري، وأربع: شامي (٤٤٧).

اختلافها خمس آيات:

- عد الكوفي (٤٤٨): ﴿الْحَمِيمُ﴾ (٤٤٩) (١٩) ﴿وَالْجُلُودُ﴾ (٢٠).
- أسقط الشامي: ﴿وَتَمُودُ﴾ (٤٢).
- أسقط البصري، والشامي: ﴿لُوطٍ﴾ (٤٣).
- عد المكبي في رواية / ٣٠ / ابن (٤٥٠) شَبُودُ: ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ (٤٥١) (٧٨).

المؤمنون [٢٣]

مَكِّيَّة (٤٥٢)، وهي مئة وثمان عشرة آية: كوفي، وتسع عشرة: في عدد الباقيين (٤٥٣). اختلافها آية:

○ ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ (٤٥) أسقطها الكوفي (٤٥٤).

- (٤٤٥) يعني الضحاك.
- (٤٤٦) ينظر الروضة ٣٤٤، وفيها: ((وهي من أعاجيب القرآن، لأن فيها مكياً ومدنياً وحضرياً وسفرياً، وليلياً ونهارياً فأما المكبي...)) والجامع لأحكام القرآن ١/١٢.
- (٤٤٧) الروضة ٣٤٥، وفنون الأفتان ١٤٤.
- (٤٤٨) الأصل: الكوفي في.
- (٤٤٩) ينظر: البيان ١٨٩، وفنون الأفتان ١٤٤.
- (٤٥٠) الأصل: بن.
- (٤٥١) ينظر: الروضة ٣٤٦، والتلخيص ٣٣٥.
- (٤٥٢) التنزيل وترتيبه ٢٨، والدر المنثور ١٨/٦.
- (٤٥٣) البيان ١٩١، وفنون الأفتان ١٤٥.

النور [٢٤]

مَدَنِيَّة^(٤٥٥)، وهي ستون واثنان: حِجَازِي، وثلاث: حَمْصِي، وأربع: فِي عَدَدِ الْبَاقِيْنَ^(٤٥٦).

اِخْتِلَافُهَا ثَلَاثَ آيَاتٍ:

○ ﴿وَالْأَصَالِ﴾ (٣٦)، ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ (٤٣): أَسْقَطَهَا الْحِجَازِيُّ الْأَوَّلُ.

○ ﴿الْأَبْصَارِ﴾ (٤٤): أَسْقَطَهَا الْحَمْصِيُّ^(٤٥٧).

الفرقان [٢٥]

مَكِّيَّة^(٤٥٨)، وهي سبعون آية^(٤٥٩) في جميع العَدَدِ^(٤٦٠).

الشعراء [٢٦]

مَكِّيَّة، إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢٢٧)، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فِي شِعْرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ^(٤٦١)، وَحَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٤٦٢)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(٤٦٣)، لَمَّا نَزَلَ ﴿وَالشُّعْرَاءُ يُتَّبِعُهُمُ

(٤٥٤) الروضة ٣٤٧، والبيان ١٩١.

(٤٥٥) المحرر الوجيز ٤١٣/١٠، والبرهان ١٩٤/١.

(٤٥٦) الروضة ٣٤٨، وفنون الأفتان ١٤٥.

(٤٥٧) فنون الأفتان ١٤٥، وينظر: جمال القراء ٢٩٨/١.

(٤٥٨) التزييل وترتبه ٢٨، والبرهان ١٩٣/١.

(٤٥٩) الأصل: آيات.

(٤٦٠) الروضة ٣٤٩، والبيان ١٩٤.

(٤٦١) الأنصاري السلمي، وهو أحد الثلاثة الذين حُلفوا وتاب الله عليهم، وأحد شعراء النبي ﷺ المحييين عنه عدوّه (ت ٥٠ هـ). العبر ٣٩/١، وشذرات الذهب ٢٤٤/١.

(٤٦٢) الأنصاري الشاعر عاش مئة وعشرين سنة مناصفة في الإسلام والجاهلية (ت ٥٤ هـ). العبر ٤٢/١، وشذرات الذهب ٢٥٣/١.

(٤٦٣) الخزرجي، أحد النقباء استشهد في غزوة مؤتة (٨ هـ) ينظر: تاريخ الإسلام المغازي ٤٨٠، ٤٨٥، وشذرات الذهب ١٢٦/١.

الْعَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾، فقالوا: ما نصنع يا رسول الله ونحن شعراؤك؟ فأنزل الله تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فهم هؤلاء^(٤٦٤).

وهي مئتا آية وعشرون وست آيات: مكّي، بصري، ومدني الأخير، وسبع وعشرون: في عدد الباقيين^(٤٦٥).

- اختلافها أربع آيات:

- ﴿طسّم﴾ (١): كوفي.
- ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٩): أَسْقَطَهَا الكوفي.
- ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (٩٢): أَسْقَطَهَا البصري.
- ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ (٢١٠): أَسْقَطَهَا المكّي، والمدني الأخير^(٤٦٧).

النمل [٢٧]

مَكِّيَّة^(٤٦٨)، وهي تسعون وخمس آيات: حجازي، وثلاث: كوفي، وأربع: في عدد الباقيين^(٤٦٩). اختلافها آيتان:

- ﴿وَأُولُو بُأْسٍ شَدِيدٍ﴾ (٣٣): حجازي.
- ﴿مِنْ قَوَارِيرٍ﴾ (٤٤): أَسْقَطَهَا الكوفي^(٤٧١).

(٤٦٤) ينظر: البيان ١٩٦، والمحرر الوجيز ١١/١٦٣.
(٤٦٥) الروضة ٣٤٩، وفنون الأفتان ١٤٦.
(٤٦٦) الأصل: ولسوف.
(٤٦٧) الروضة ٣٥٠، والبيان ١٩٦.
(٤٦٨) التتزيل وترتيبه ٢٨، وزاد المسير ٦/١٥٣.
(٤٦٩) البيان ١٩٩، والتلخيص ٣٥٣.
(٤٧٠) الأصل: أولي.
(٤٧١) الروضة ٣٥٢، وفنون الأفتان ١٤٧.

القصص [٢٨]

مَكِّيَّةٌ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ﴾ (٨٥) نزل بالتحفة^(٤٧٢). وهي ثمانون وثمانين آيات في جميع العَدَدِ^(٤٧٣)، لا خلاف^(٤٧٤) في حملتها، واختلف في بسطها، فخلافاً أربع [آيات]:

- ﴿طَسْمٌ﴾ (١): كوفي.
 - ﴿يَسْقُونُ﴾ (٢٣): أَسْقَطَهَا الكوفي
 - ﴿عَلَى الطَّيْنِ﴾ (٣٨): حمصي أسقطها.
- وروي عن عطاء أنه عد ستاً وثمانين، أسقط ﴿طَسْمٌ﴾ و﴿يَسْقُونُ﴾^(٤٧٥).

العنكبوت [٢٩]

مَكِّيَّةٌ^(٤٧٦)، وهي ستون وتسع آيات في جميع العَدَدِ؛ إِلَّا الحِمَاصِي فَإِنَّهُ قَالَ: إحدى وسبعون آية^(٤٧٧).

اختلافها خمس^(٤٧٨) آيات:

-
- (٤٧٢) ينظر: التنزيل وترتيبه ٤٥ والبيان ٢٠١، والتحفة قرية على طريق مكة وسميت بذلك لأن السيل جحفها، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة. (مراسد الإطلاع عن البيان ١/٣١٥).
 - (٤٧٣) الروضة ٣٥٥، وفنون الأفتان ١٤٧ وفيه أنها اثنتان وثمانون آية، وهو وهم.
 - (٤٧٤) ثبت بين السطرين شيء غير مقروء وأغلب الظن أنه (لا خلاف) وهو بغير خط الناسخ.
 - (٤٧٥) ينظر: فنون الأفتان ١٤٧.
 - (٤٧٦) الروضة ٣٥٧، والتنزيل وترتيبه ٢٨.
 - (٤٧٧) نص علماء العَدَدِ على أن سورة العنكبوت تسع وستون آية في جميع العَدَدِ لا خلاف في ذلك إلا ما نقله ابن الجوزي أن عَدَدَ السورة عند أهل حمص سبعون آية. وقد ذكر الداني أن فيها ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع وهو قوله تعالى ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾. (ينظر: البيان ٢٠٣، وفنون الأفتان ١٤٧، وجمال القراء ١/٢٩٩).
 - (٤٧٨) عند جمهور أهل العَدَدِ الخلاف في ثلاث آيات، وعند قلة منهم في أربع آيات بسبب ما تقدم في الهامش السابق من أن السورة عند الجمهور تسع وستون آية. (ينظر: الروضة ٣٥٧، والتلخيص ٣٦٢، وفنون الأفتان ١٤٧).

- ﴿الم﴾ (١): كوفي.
- ﴿وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ﴾ (٢٩): حِجَازِي، حمصي.
- ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ (٦٥): بصري، ودِمَشْقِي.
- عَدَّ الحِمَاصِي: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٦٧).
- ﴿فِي نَادِيكُمْ الْمُتَكَرِّ﴾ (٢٩) فعدها أبو محرز^(٤٧٩) عن المدني الأول.

الرُّومُ [٣٠]

مَكِّيَّة^(٤٨٠)، وهي تسع وخمسون آية: مكِّي مدني الأخير وستون: في عَدَد الباقين^(٤٨١). اختلافها خمس^(٤٨٢) آيات:

- ﴿الم﴾ (١): كوفي.
- ﴿عَلِبَتِ الرُّومُ﴾ (٢): أَسْقَطَهَا المدني الأخير، والمكي في غير رواية ابن شَبُّوذ، وعدا / ٣٠ ظ / ﴿سَيَعْلُونَ﴾^(٤٨٣) (٣).
- وترك المكي في رواية ابن شَبُّوذ: ﴿سَيَعْلُونَ﴾.
- وترك الكوفي، والمدني الأول: ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ (٤).
- وعدَّ المدني الأول: ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٥) فقال ابن شَبُّوذ: اختلف في ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ عن المكي، والصحيح ما قدمنا^(٤٨٤).

(٤٧٩) لم نقف على عد أبي محرز.

(٤٨٠) البرهان ١/١٩٣، والجامع لأحكام القرآن ١/١٤.

(٤٨١) الروضة ٣٥٨، والتلخيص ٣٦٥.

(٤٨٢) نص أهل العَدَد على أن اختلافها أربع آيات، وذكر بعضهم أن فيها ما يشبه الفاصلة وهو قوله تعالى: ﴿فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ﴾ و﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ (٣٨). (ينظر: البيان ٢٠٥، وفنون الأفسان

(١٤٨).

(٤٨٣) لم نقف عليه.

(٤٨٤) ينظر: الروضة ٣٥٨، وقد نص السخاوي على أن المدني الأول وحده عدَّ (يقسم المجرمون). جمال القرآء ١/٣٠٠.

لُقْمَان [٣١]

مَكِّيَّة، إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾ (٢٧) إِلَى آخِرِ
الثَّلَاثِ، نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ (٤٨٥) فِي قِصَّةِ (٤٨٦) الْيَهُودِ؛ لَمَّا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء: ٨٥)، وَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَقُولُ: ﴿وَمَا أُوتِينَا مِنْ
الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وَقَدْ أُعْطِينَا التَّوْرَةَ فِيهَا عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: التَّوْرَةُ، وَالْإِنْجِيلُ، وَالْفِرْقَانُ، وَالزَّبُورُ، فِي عِلْمِ اللَّهِ قَلِيلٌ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ
أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الْقِصَّة.

وهي ثلاثون وأربع آيات: (٤٨٧) شامي، وثلاث حجازي، اختلافها آيتان:

○ ﴿الْم﴾ (١): كوفي.

○ ﴿الدِّين﴾ (٣٢): بصري، شامي (٤٨٨).

السجدة [٣٢]

مَكِّيَّة إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ، قَوْلُهُ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ (١٨)
نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ (٤٨٩). تَخَاصُمَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ:

(٤٨٥) ينظر: الروضة ٣٥٩، والبرهان ١/١٩٣.

(٤٨٦) الأصل: القصة.

(٤٨٧) بعدها في الأصل: (عداً في) عبارة غير مستقيمة حذفناها تمثيلاً مع منهج المؤلف في مثيلاتها (ينظر البيان: ٢٠٧).

(٤٨٨) الروضة ٣٥٩، والبيان ٢٠٦.

(٤٨٩) ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن عبد شمس، قال الذهبي فيه: وكان مع فسقه _ والله يسامحه _ شجاعاً قائماً بأمر الجهاد. (سير أعلام النبلاء ٣/٤١٥).

أنا أملاً منك^(٤٩٠) الكتيبة؛ فقال له علي: اسكت يا فاسق؛ فأنزل الله تعالى تصديقه إلى آخر ثلاث آيات^(٤٩١).

وهي عشرون وتسع آيات: بصري، وثلاثون: في عدد الباقيين، اختلافاً آيتان:

○ ﴿الم﴾ (١): كوفي.

○ ﴿جديد﴾ (١٠): حجازي شامي^(٤٩٢).

الأحزاب [٣٣]

مدنية^(٤٩٣)، وهي ثلاث وسبعون آية في جميع العدد، ولا خلاف فيها^(٤٩٤).

سبأ [٣٤]

مكية^(٤٩٥)، وهي خمسون وخمس آيات: شامي، وأربع: في عدد الباقيين.

اختلافاً آية:

○ ﴿وشمال﴾ (١٥): شامي^(٤٩٦).

(٤٩٠) بعدها في الأصل (في الكتيبة).

(٤٩١) ينظر: تفسير القرآن لابن أبي حاتم ٣١٠٩/٩، وأسباب النزول للواحدي ٢٩١، والنكت والعيون ٣٦٥/٤.

(٤٩٢) البيان ٢٠٧، وفنون الأفتان ١٤٩.

(٤٩٣) الروضة ٣٦١، والبرهان ١/١٩٤.

(٤٩٤) البيان ٢٠٨، والتلخيص ٣٧٠.

(٤٩٥) الروضة ٣٦١، والبرهان ١/١٩٣.

(٤٩٦) التلخيص ٣٧٣، وفنون الأفتان ١٤٩.

الملائكة: (٤٩٧) [٣٥]

مَكِّيَّة^(٤٩٨)، وهي أربعون وأربع آيات: حمصي، وست: دِمَشْقِي وخمس: في عَدَد الباقين^(٤٩٩). اختلافُهَا تسع^(٥٠٠) آيات:

- ﴿شَدِيدٌ﴾ الأَوَّلُ (٧): عَدَّهَا الشَّامِي، والبَصْرِي، ومدني الأخير.
- ﴿تَشْكُرُونَ﴾ (١٢): أَسْقَطَهَا الحِمْصِي.
- وترك البَصْرِي: ﴿البَصِيرُ﴾ (١٩)، و﴿النُّورُ﴾ (٢٠) وعدَّ: ﴿أَنْ تَزُولَا﴾ (٤١).
- ترك الحِمْصِي، والبَصْرِي: ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١٦)، و﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (٢٣).
- ترك^(٥٠١) الدِمَشْقِي: ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٢٢).
- وعد الشَّامِي والبَصْرِي والمدني الأخير: ﴿تَبْدِيلًا﴾ (٤٣).

يس [٣٦]

مَكِّيَّة^(٥٠٢)، وهي ثلاث وثمانون آية: كوفي، وآيتان: في عَدَد الباقين. ﴿يس﴾: كوفي^(٥٠٣).

(٤٩٧) هي سورة فاطر.
(٤٩٨) التثنية وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/١٩٣.
(٤٩٩) قل من أهل العَدَد من ذكر عَدَد الحِمْصِي، بنظر: الروضة ٣٦٣، وفنون الأفنان ١٥٠.
(٥٠٠) أجمع علماء العَدَد - ممن وقفنا على كتبهم - على أن اختلافها سبع آيات فلم يذكروا خلافاً في قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ (١٢)، ولا ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (٢٣). (بنظر: البيان ٢١٠، وفنون الأفنان ١٥٠، وجمال القرآن ٣٠٢/١.
(٥٠١) الأصل: يترك.
(٥٠٢) التثنية وترتيبه ٢٨، والبرهان ١/١٩٣.
(٥٠٣) الروضة ٣٦٤، وفنون الأفنان ١٥١.

الصافات [٣٧]

مَكِّيَّة^(٥٠٤)، وهي مئة وإحدى^(٥٠٥) وثمانون آية في عَدَدِ البَصْرِيِّ وأبي جعفر،
واثنتان وثمانون في عَدَدِ الباقين^(٥٠٦).

اختلافها أربع آيات^(٥٠٧):

- أسقط البَصْرِيُّ: ﴿يَعْبُدُونَ﴾ (٢٢).
- وأسقط أبو جعفر: ﴿... لَيَقُولُونَ^(٥٠٨)﴾ (١٥١).
- عد البَصْرِيُّ^(٥٠٩): ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (٨) / ٣١ و / وأسقط
﴿دُحُورًا﴾ (٩)

ص [٣٨]

مَكِّيَّة^(٥١٠)، وهي ثمانون وثمان آيات: كوفي، وست في عَدَدِ الباقين^(٥١١).

اختلافها أربع آيات^(٥١٢).

- كوفي: ﴿ذِي الذُّكْرِ﴾ (١).
- أسقط البَصْرِيُّ: ﴿وَعَوَّاصٍ﴾ (٣٧).
- أسقط الحِمَاصِيُّ^(٥١٣): ﴿نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ (٦٧).
- وعدَّ كوفي، والحِمَاصِيُّ: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ (٨٤).

(٥٠٤) التزييل وترتيبه ٢٨، والروضة ٣٦٥.

(٥٠٥) الأصل: أحد.

(٥٠٦) التلخيص ٣٨٣، وفنون الأفتان ١٥١.

(٥٠٧) كذا في الأصل. وفي الروضة ٣٦٥، والبيان ٢١٢، وفنون الأفتان ١٥١: أن اختلافها آيتان، وهما ما ذكر أولاً.

(٥٠٨) نص الداني على أنهم كلهم عد ((من إفكهم ليقولون)) (١٥١) وهو الأول.


(٥٠٩) لم نقف عليه.

(٥١٠) الروضة ٣٦٧، والبرهان ١/١٩٣.

(٥١١) البيان ٢١٤، والتلخيص ٣٨٦.



(٥١٢) ينظر: الروضة ٣٦٧، والبيان ٢١٤، وفنون الأفتان ١٥٢، وفيها أن اختلافها ثلاث آيات.

(٥١٣) لم نقف عليه.

○ ↓  (٧٣): كوفي — وفي
دمشقي (٥٢٣).


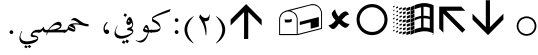

حم السجدة (٥٢٤) [٤١]

مَكِّيَّة (٥٢٥)، وهي خمسون وأربع آيات: كوفي، وثلاث: حِجَازِي، وآيتان: في
عَدَدِ الْبَاقِيْنَ (٥٢٦). اِخْتِلَافُهَا آيَاتان:

○ ↓ ○  (١): كوفي.
○ ↓ ○  (١٣): أَسْقَطَهَا الشَّامِي
والبَصْرِي (٥٢٧).

حم عسق (٥٢٨) [٤٢]

مَكِّيَّة (٥٢٩)، وهي خمسون وثلاث آيات: كوفي، وإحدى وخمسون: حمصي،
وخمسون: في عَدَدِ الْبَاقِيْنَ، اِخْتِلَافُهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ:

○ ↓ ○  (١): كوفي.
○ ↓ ○  (٢): كوفي، حمصي.
○ ↓ ○  (٣٢): كوفي (٥٣٠).

الزخرف [٤٣]

- (٥٢٣) ينظر: البيان ٢١٨، وفنون الأفنان ١٥٤.
(٥٢٤) هي سورة فصلت.
(٥٢٥) البرهان ١٩٣/١، ولطائف الإشارات ٢٧/١.
(٥٢٦) الروضة ٣٧٥، وجمال القرآن ٣٠٤/١.
(٥٢٧) البيان ٢٢٠، والتلخيص ٣٩٧.
(٥٢٨) هي سورة الشورى.
(٥٢٩) الروضة ٣٧٥، والبرهان ١٩٣/١.
(٥٣٠) ينظر: فنون الأفنان ١٥٥، وجمال القرآن ٣٠٤/١.

الرَّحْمَن [٥٥]

مَكِّيَّة، وقال البزري ومقاتل: مَدَنِيَّة^(٥٦٢)، وهي سبعون وثمانِي آيات: كوفي شامي، وسبع^(٥٦٣): بصري، وست^(٥٦٤): حِجَازِي، اختلافُهَا خمس آيات:

○ ↓ ↯ ↰ ↱ ↲ ↳ ↴ ↵ ↶ ↷ ↸ ↹ ↺ ↻ ↼ ↽ ↾ ↿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿

○ ↓ ↯ ↰ ↱ ↲ ↳ ↴ ↵ ↶ ↷ ↸ ↹ ↺ ↻ ↼ ↽ ↾ ↿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿

(٣) الأوَّل: أَسْقَطَهَا المَدِينَانِ.

○ ↓ ↯ ↰ ↱ ↲ ↳ ↴ ↵ ↶ ↷ ↸ ↹ ↺ ↻ ↼ ↽ ↾ ↿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿

○ ↓ ↯ ↰ ↱ ↲ ↳ ↴ ↵ ↶ ↷ ↸ ↹ ↺ ↻ ↼ ↽ ↾ ↿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿

↑ (٣٥): حِجَازِي.

○ ↓ ↯ ↰ ↱ ↲ ↳ ↴ ↵ ↶ ↷ ↸ ↹ ↺ ↻ ↼ ↽ ↾ ↿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿

أَسْقَطَهَا البَصْرِي.

○ ↓ ↯ ↰ ↱ ↲ ↳ ↴ ↵ ↶ ↷ ↸ ↹ ↺ ↻ ↼ ↽ ↾ ↿ ⇀ ⇁ ⇂ ⇃ ⇄ ⇅ ⇆ ⇇ ⇈ ⇉ ⇊ ⇋ ⇌ ⇍ ⇎ ⇏ ⇐ ⇑ ⇒ ⇓ ⇔ ⇕ ⇖ ⇗ ⇘ ⇙ ⇚ ⇛ ⇜ ⇝ ⇞ ⇟ ⇠ ⇡ ⇢ ⇣ ⇤ ⇥ ⇦ ⇧ ⇨ ⇩ ⇪ ⇫ ⇬ ⇭ ⇮ ⇯ ⇰ ⇱ ⇲ ⇳ ⇴ ⇵ ⇶ ⇷ ⇸ ⇹ ⇺ ⇻ ⇼ ⇽ ⇾ ⇿

والصحيح ما قدمنا^(٥٦٥).

(٥٥٩) التترييل وترتيبه ٢٨، والإتقان ٤٢/١.

(٥٦٠) الأصل: آيات.

(٥٦١) الروضة ٣٨٤، والبيان ٢٣٦.

(٥٦٢) والراجح أنها مكية، وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين. ينظر: البيان ٢٣٧، والمحزر الوجيز

١٧٧/١٤، والبرهان ١٩٤/١، والنكت والعيون ٤٢٢/٥ والإتقان ٤٩/١،

(٥٦٣) كذا في الأصل، وفي جمال القراء ٣٠٧/١. وفي: البيان ٢٣٦، والروضة ٣٨٥، وفنون الأفسان ١٥٩،

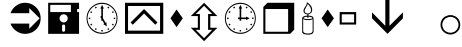
وبشير اليسر ٢٢٤، وسعادة الدارين ٦٩، والنسائج الحسان ٣٨: ست.

(٥٦٤) كذا في الأصل، وفي جمال القراء ٣٠٧/١. وفي: البيان ٢٣٦، والروضة ٣٨٥، وفنون الأفسان ١٥٩،

وبشير اليسر ٢٢٤، وسعادة الدارين ٦٩، والنسائج الحسان ٣٨: سبع.

الواقعة [٥٦]

مَكِّيَّة^(٥٦٦)، وهي تسعون وستُ آيات: كوفي، سَبِع: بصري، وتسع: في عَدَدَ
الباقين، اِخْتِلافُهَا خمس عشرة^(٥٦٧) آية:



و (٨)، ⬇ ☞ ☰ ⌚ ⏮ ⏭ ⏪ ⏩ ⏰ ☐ 🕒 □ ⏯ ⬇ ○



و (٩)، ⬇ ☞ ☰ ⌚ ⏮ ⏭ ⏪ ⏩ ⏰ ☐ 🕒 □ ⏯ ⬇ ○

الكوفي.

⬇ ☞ ☰ ⌚ ⏮ ⏭ ⏪ ⏩ ⏰ ☐ 🕒 □ ⏯ ⬇ ○

البصري، والدمشقي.

⬇ ☞ ☰ ⌚ ⏮ ⏭ ⏪ ⏩ ⏰ ☐ 🕒 □ ⏯ ⬇ ○

الكوفي، والمدني الأوَّل^(٥٦٨).

⬇ ☞ ☰ ⌚ ⏮ ⏭ ⏪ ⏩ ⏰ ☐ 🕒 □ ⏯ ⬇ ○

البصري، والدمشقي، والمكي غير ابن شَبُّود، والمدني الأخير.

(٥٦٥) ينظر: البيان ٢٣٦، والتلخيص ٤٢٥.

(٥٦٦) الجامع لأحكام القرآن ١٧/١٩٤، والإتقان ١/٤١.

(٥٦٧) ينظر: الروضة ٣٨٦، والبيان ٢٣٩، وفيهما اختلافاً أربع عشرة.

(٥٦٨) كذا في الأصل. وهو مخالف لما في كتب العدد، التي اتفقت على أن المكي والمدني الأول قد أسقطاها،

وعدها الباقيون. ينظر: الروضة ٣٨٦، وجمال القراء ١/٣٠٨، وفنون الأفنان ١٦٠، وسعادة السدارين ٧١، ونفائس البيان ٤٣. وفي البيان ٢٣٩: أن الكوفي لم يعد، وهو سهو قلم، والله أعلم.

المتحنة [٦٠]

مَدَنِيَّةٌ، وهي ثلاثَ عشرة (٥٨٠) آيةً: في جميعِ العَدَدِ (٥٨١).

الصف [٦١]

في قولِ مقاتلٍ [مَدَنِيَّةٌ]، وفي قولِ قَتَادَةَ: مَكِّيَّةٌ، والأوَّلُ أَصَحُّ (٥٨٢)، وهي أربَعُ عشرةَ آيةً.

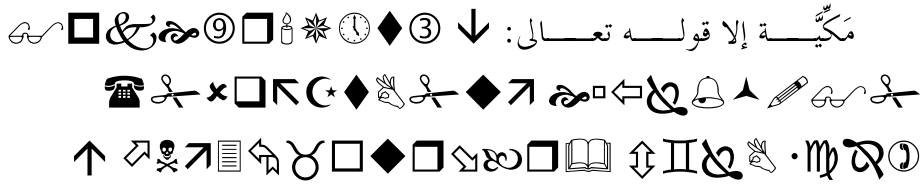
الجمعة [٦٢]

مَدَنِيَّةٌ، وهي إحدى عشرةَ آيةً (٥٨٣).

المنافقون [٦٣]

مَدَنِيَّةٌ، وهي إحدى عشرةَ آيةً (٥٨٤).

التغابن [٦٤]



(٥٨٠) الأصل: عشر.
(٥٨١) الروضة ٣٨٨، والتلخيص ٤٣٤.
(٥٨٢) ينظر: المحرر الوجيز ٤٢٣/١٤، وزاد المسير ٢٤٩/٨، وفيه أنها مَدَنِيَّةٌ في قول قَتَادَةَ وكذلك في البيان ٢٤٥.
(٥٨٣) الروضة ٣٨٩، والتلخيص ٤٣٦.
(٥٨٤) الروضة ٣٩٠، وفنون الأُفنان ١٦٢.

المزمل [٧٣]

مَكِّيَّة، إلا قوله: ↓ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ * * * * *
③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ * * * * *
⑦ ⑧ ⑨ ⑩ * * * * * ↑ (٢٠).

نزلت بالمدينة بعد ذلك بسنة^(٦١٣)، وهي ثماني عشرة^(٦١٤) آية: في عدد أبي جعفر وشيبة، وتسع: بصري وحمصي، وعشرون: في عدد الباقيين، اختلافها أربع آيات:

↓ ○ * * * * * ⑧ * * * * * ↑ (١): كوفي،
دمشقي، ومدني الأول.
↓ ○ * * * * * ⑩ * * * * * ↑ (١٢): أسقطها الحمصي.
↓ ○ * * * * * ⑥ * * * * * ↑ (١٥): مكِّي وحمصي.
↓ ○ * * * * * ⑩ * * * * * ↑ (١٧): أسقطها أبو جعفر،
وشيبة^(٦١٥).

المدثر [٧٤]

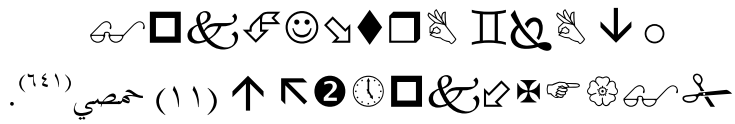
مَكِّيَّة^(٦١٦)، وهي خمسون وخمس آيات: مكِّي، دمشقي ومدني الأخير، وست وخمسون: في عدد الباقيين، اختلافها آيتان:

(٦١٣) النكت والعيون ٦/١٢٤، واللباب في علوم الكتاب ١٩/٤٤٩.

(٦١٤) الأصل: ثمان عشر.

(٦١٥) ينظر: الروضة ٣٩٥، وفنون الأفتان ١٦٧، وإتحاف فضلاء البشر ٢/٥٦٨، وجاء فيها أن قوله تعالى (رسولاً) عدده المكِّي ونافع.

(٦١٦) البرهان ١/١٩٣، والإتقان ١/٤٢.



[٨٦] الطَّارِقُ

مَكِّيَّةٌ (٦٤٢)، وهي سِتُّ عَشْرَةَ (٦٤٣) آيةً: في المدني الأوَّل، وَسَبْعَ عَشْرَةَ (٦٤٤): في عَدَدِ البَاقِيْنَ، اِخْتِلَافُهَا آيةٌ:



[٨٧] الأعلى

مَكِّيَّةٌ، وهي تِسْعَ عَشْرَةَ آيةً: في جميع العَدَدِ (٦٤٦).

[٨٨] الغاشية

مَكِّيَّةٌ، وهي سِتُّ وَعِشْرُونَ آيةً: في جميع العَدَدِ (٦٤٧).

[٨٩] الفَجْرُ

مَكِّيَّةٌ (٦٤٨)، وهي ثلاثون وآيتان: حِجَازِي، وثلاثون: شامي، كوفي، وتِسْعٌ وَعِشْرُونَ: بصري، اِخْتِلَافُهَا خَمْسُ آياتٍ:

-
- (٦٤١) البيان ٢٦٩، وفنون الأفتان ١٧١.
(٦٤٢) الروضة ٤٠١، والبرهان ١٩٣/١.
(٦٤٣) الأصل: ستة عشر.
(٦٤٤) الأصل: عشر.
(٦٤٥) البيان ٢٧٠، وجمال القراء ٢٢٦/٢.
(٦٤٦) الروضة ٤٠١، والبيان ٢٧١.
(٦٤٧) الروضة ٤٠٢، والبيان ٢٧٢.
(٦٤٨) المحرر الوجيز ٤٣٠/١٥، واللباب في علوم الكتاب ٣٠٧/٢٠.

[مَكِّيَّة] وهي إحدى وعشرون آية: في جميع العَدَد (٦٥٤).

والضُّحى [٩٣]

مَكِّيَّة (٦٥٥)، وهي إحدى عشرة (٦٥٦) آية: في جميع العَدَد (٦٥٧).

ألم نشرح [٩٤]

مَكِّيَّة (٦٥٨)، وهي ثماني (٦٥٩) آيات: في جميع العَدَد (٦٦٠).

والثَّين [٩٥]

مَكِّيَّة (٦٦١)، وهي ثماني (٦٦٢) آيات: في جميع العَدَد (٦٦٣).

العَلَق [٩٦]

مَكِّيَّة (٦٦٤)، وهي ثماني عشرة (٦٦٥) آية: دِمَشْقِيّ. عِشْرُونَ: حِجَازِي، وَتَسَعُ عَشْرَةَ: فِي عَدَدِ الْبَاقِيْنَ، اخْتِلَافُهَا آيَتَانِ:

-
- (٦٥٤) الروضة ٤٠٤، والبيان ٢٧٦ وما بين الحاصرتين من المصدرين المتقدمين.
(٦٥٥) البرهان ١/١٩٣، ولطائف الإشارات ١/٢٦.
(٦٥٦) الأصل: احد عشر.
(٦٥٧) التلخيص ٤٧٣، وفنون الأفتان ١٧٣.
(٦٥٨) التنزيل وترتيبه ٢٧، والإتقان ١/٤٠.
(٦٥٩) الأصل: ثمان.
(٦٦٠) الروضة ٤٠٥، وجمال القراء ١/٢٢٧.
(٦٦١) المحرر الوجيز ١٥/٥٠١، والإتقان ١/٤٠.
(٦٦٢) الأصل: ثمان.
(٦٦٣) البيان ٢٧٩، والتلخيص ٤٧٣.
(٦٦٤) التنزيل وترتيبه ٢٧، والبرهان ١/١٩٣.
(٦٦٥) الأصل: ثمان عشر.

○ ↓ ③◆♣♠📖 ↑ (٩) أَسْقَطَهَا الدِّمَشْقِي.
○ ↓ ③◆♣♠👉👉○👉 ↑ (١٥) حِجَازِي^(٦٦٦).

القَدْر [٩٧]

مَدَنِيَّة^(٦٦٧)، وهي سِتُّ آيَاتِ مَكِّي، شامي، وخمسة: في عَدَدِ البَاقِيْنَ،
اِخْتِلَافُهَا آيَةٌ:

○ ↓ ③◆♣♠📖 ↑ (٣) مَكِّي، شامي^(٦٦٨).
⌘②👉👉③⊗ ↑ (٣) مَكِّي، شامي^(٦٦٨).

البرية^(٦٦٩) [٩٨]

مَدَنِيَّة^(٦٧٠)، وهي ثَمَانِي آيَاتٍ: في جَمِيعِ العَدَدِ إِلَّا الشَّامِي فِي غَيْرِ رَوَايَةِ /٣٣ ظ/
ابن^(٦٧١) شَبُّوْذِ والبَصْرِي، فَإِنَّمَا تَسَعُ^(٦٧٢) فِي قَوْلِهِمَا^(٦٧٣)، [اِخْتِلَافُهَا آيَةٌ]^(٦٧٤):
○ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (٥) بَصْرِي، شامي فِي غَيْرِ قَوْلِ ابْنِ شَبُّوْذِ^(٦٧٥).

الزلزال^(٦٧٦) [٩٩]

(٦٦٦) البيان ٢٨٠، وفنون الأفنان ٤٠٥.
(٦٦٧) اختلف العلماء في موضع نزول هذه السورة، فقال ابن عباس وغيره: هي مَدَنِيَّةٌ، وقال قَتَادَةُ: هي
مَكِّيَّةٌ. ينظر: المحرر الوجيز ٥١٨/١٥، والبيان ٢٨١.
(٦٦٨) الروضة ٤٠٦، والتلخيص ٤٧٥.
(٦٦٩) هي سورة البينة.
(٦٧٠) وقيل: مَكِّيَّةٌ، والراجح أنها مَدَنِيَّةٌ وهو قول الجمهور. ينظر: مسند الإمام أحمد ٦٤٣/٨، حديث رقم
(١٥٩٨٠)، (١٥٩٨٥)، والبيان ٢٨٣، ومعالم التنزيل ٦٠٧/٥، والنكت والعيون ٣١٥/٦، وجمال
القراء ٦٤/١، والبرهان ١/١٩٤.
(٦٧١) الأصل: بن، وقد تكرر.
(٦٧٢) الأصل: تسعة.
(٦٧٣) الأصل: بعده بياض.
(٦٧٤) زيادة يقتضيها السياق تبعاً لمنهج المؤلف، وقد سقطت من الأصل.
(٦٧٥) ينظر: البيان ٢٨٢، وفنون الأفنان ١٧٤.
(٦٧٦) هي سورة الزلزلة.

الماعون [١٠٧]

مَكِّيَّة^(٦٨٩)، وهي سَبْعُ آيَاتٍ: عراقي وحمصي، وسِتٌّ: في عَدَدِ الْبَاقِينَ،
اِخْتِلَافُهَا آيَةٌ:

وحمصي^(٦٩٠).
○ ↓ ③ ② ◆ ✎ ↙ □ ↘ Ⓜ Ⓝ ↑ (٦) عراقــــي

الكوثر [١٠٨]

مَكِّيَّة، وهي ثلاثُ آيَاتٍ: في جميعِ العَدَدِ^(٦٩١).

الكافرون [١٠٩]

مَكِّيَّة، وهي ستُّ آيَاتٍ: في جميعِ العَدَدِ^(٦٩٢).

التَّصْر [١١٠]

مَدَنِيَّة، وهي ثلاثُ آيَاتٍ: في جميعِ العَدَدِ^(٦٩٣).

تبت^(٦٩٤) [١١١]

(٦٨٩) وقيل: هي مَدَنِيَّة، وقيل: منها وهو مدني وآخر مكّي، والراجح أنها مكّية. ينظر: الروضة ٤٠٩، والمحرر الوجيز ٥٧٨/١٥، وجمال القراء ٦٥/١، واللباب في علوم الكتاب ٥١١/٢٠.
(٦٩٠) فنون الأفنان ١٧٧، وإتحاف فضلاء البشر ٦٣٢/٢.
(٦٩١) البيان ٢٩٢، واللباب في علوم الكتاب ٥١٩/٢٠.
(٦٩٢) الروضة ٤١٠، والبيان ٢٩٣.
(٦٩٣) اللباب في علوم الكتاب ٥٣٧/٢٠، وإتحاف فضلاء البشر ٦٣٥/٢.
(٦٩٤) هي سورة المسد.

مَكِّيَّة^(٦٩٥)، وهي خمسُ آياتٍ: في جميع العَدَد^(٦٩٦)، روى عثمانُ بنُ عطاء^(٦٩٧) ستاً، وَعَدَّ^(٦٩٨) ↓ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ (١) آية^(٦٩٨).

الإخلاص [١١٢]

مَكِّيَّة، [و] قال قَتَادَةَ: مَدَنِيَّة^(٦٩٩)، وهي خمسُ آياتٍ: مكِّي وشامي، وأربع: في عَدَدِ الْبَاقِينَ، اِخْتِلَافُهَا آيَةٌ: ↓ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ (٣) مكِّي وشامي^(٧٠٠).

الفلق [١١٣]

مَدَنِيَّة^(٧٠١)، وهي خمسُ آياتٍ: في جميع العَدَد^(٧٠٢).

التَّاس [١١٤]

مَدَنِيَّة^(٧٠٣)، في قول ابن عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ، وعنهما مَكِّيَّة^(٧٠٤).

وهي سَبْعُ آياتٍ: مكِّي وشامي، وست: في عَدَدِ الْبَاقِينَ. اِخْتِلَافُهَا آيَةٌ:

↓ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ (٤) مكِّي

وشامي^(٧٠٥).

- (٦٩٥) الترتيل وترتيبه ٢٧، والبرهان ١/١٩٣.
(٦٩٦) الروضة ٤١١، وفنون الأفتان ١٧٧، وقد ثبت قوله: ثبت مَكِّيَّة... جميع العَدَد في الحاشية.
(٦٩٧) ابن أبي مسلم الخراساني، روى عن أبيه، وروى عنه ابن المبارك وآخرون. التاريخ الكبير ٦/٢٤٤.
(٦٩٨) لم نقف على عَدَد عثمان بن عطاء.
(٦٩٩) ينظر: زاد المسير ٩/٢٦٤، واللباب في علوم الكتاب ٢٠/٥٥٩.
(٧٠٠) التلخيص ٤٨٦، وفنون الأفتان ١٧٧.
(٧٠١) وهو قول الجمهور، وقال قتادة: مَكِّيَّة، والأول هو الراجح، لأنها نزلت على النبي، صلى الله عليه وسلم بعد أن سحره لبيد بن الأعصم، وكان ذلك في المدينة. ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ١٣/١٤٣، حديث رقم (٥٧٦٣)، والبيان ٢٩٧، والنكت والعيون ٦/٣٧٣، وجمال القراء ١/٦٦، وزاد المسير ٩/٢٧٠.
(٧٠٢) الروضة ٤١٢، والبيان ٢٩٧.
(٧٠٣) وقيل: مَكِّيَّة. والراجح أنها مدنية. ينظر: البيان ٢٩٨، وجمال القراء ١/٦٦.
(٧٠٤) والقول الأول هو المختار للأسباب المتقدمة في سورة الفلق. ينظر: المحرر الوجيز ١٥/٦١٣، ومعالم التنزيل ٦٥٧، والجامع لأحكام القرآن ٢٠/٢٥١، ٢٦٠، والبحر المحييط ٨/٥٣٠.

تمّ كتاب^(٧٠٦) العدد على الاختصار.

(٧٠٥) فنون الأفتنان ١٧٨، وجمال القرّاء ٢٣٠/١.
(٧٠٦) الأصل: الكتاب.

مصادر البحث ومراجعته

- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع: أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، ت ٦٦٥هـ، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: البنا الدميّاطي، أحمد بن محمد، ت ١١١٧هـ، تصحيح علي محمد الضباع، دار الندوة، بيروت، لبنان.
- الإتيان في علوم القرآن: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ت ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات الشريف الرضي، ط ٢، (لا.ت).
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: علي بن بلبان الفارسي، ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: القسطلاني، أحمد بن محمد، ت ٩٢٣هـ، ضبط: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.

- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر: أبو العزّ القلانسي محمد بن الحسين بن بندار، ت ٥٢١هـ، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- أسباب التزول، الواحدي، علي بن أحمد، ت ٤٦٨هـ، د. السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، درا النهضة، مصر.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م.
- إعجاز القرآن: الباقلائي أبو بكر، ت ٤٠٣هـ، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٩م.
- الإعلام بوفيات الأعلام: الذهبي محمد أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: مصطفى بن علي عوض، وربيح أبو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،

- الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ابن ماكولا، علي بن هبة الله، ت ٤٧٥هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- الأنساب: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ٢، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، ت ٧٤٥هـ، دار الفكر، ط ٢، ١٩٨٣م.
- البداية والنهاية: ابن كثير، إسماعيل بن عمر دمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: د. أحمد أبو ملح، ود. علي نجيب عطوي، والأستاذ فؤاد السيد، والأستاذ مهدي ناصر الدين، والأستاذ علي عبد الساتر، ط ٣، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، محمد بن عبد الله، ت ٧٩٤هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط ٣، ١٩٨٠م.
- بشير اليوسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل: عبد الفتاح القاضي، المطبعة الأميرية، مصر، ٢٠٠٠-٢٠٠١م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، ت ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الباقي الحلبي، ط ١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٥م.

- البيان في عدّ آي القرآن، أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان الأندلسي، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط ١، ١٩٩٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: حوادث ووفيات ٤٥١-٤٦٠هـ: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ، تح: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣هـ، دار الفكر، بيروت، لا. ت.
- تاريخ خليفة، خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، تحقيق: سهيل ذكار، دمشق ١٩٦٧م.
- التاريخ الكبير: البخاري، محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، ط ١، دائرة المعارف، حيدر آباد، ١٩٦٣م.
- التذكرة في القراءات الثمان: ابن غلبون، طاهر بن عبد المؤمن الحلبي، ت ٣٩٩هـ، تحقيق: أيمن رشدي سويد، جدة، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير، إسماعيل أبو الفداء، ت ٧٧٤هـ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

- تفسير القرآن العظيم مسنداً من رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
والصحابية والتابعين: عد الرحمن بن أبي حاتم، ت ٣٢٧هـ، تحقيق: أسعد
محمد الطيب، مكتبة نزار، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٩٧م.
- التفسير الكبير: فخر الدين الرازي، محمد، ت ٦٠٦هـ، دار الفكر، ط ٣،
١٩٨٥م.
- التلخيص في القراءات الثمان: أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد
الصمد، ت ٤٧٨هـ، تحقيق: محمد حسن عقيل، جدة، ط ١، ١٩٩٢م.
- التنزيل وترتيبه: النيسابوري، الحسن بن حبيب، ت ٤٠٦هـ، تحقيق:
نورة بنت عبد الله الورثان، الرياض، ٢٠٠٢م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، ت
٨٥٢هـ، دار صادر، بيروت

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): الطبري، محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ، دار الفكر، بيروت ١٩٨٤م.
- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، ت ٢٩٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): القرطبي، محمد بن أحمد، ت ٦٧١هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥م.
- جمال القرآن وكمال الإقراء: علم الدين السخاوي، علي بن محمد، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، درا المأمون للتراث، دمشق ط ١، ١٩٩٧م.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن: الثعالبي، عبد الرحمن بن مخلوف، ت ٨٧٥هـ، مؤسسة الأعلمي، (لا.ت)
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: القفال، محمد بن أحمد الشاشي، ت ٣٦٥هـ، تحقيق: د. ياسين أحمد إبراهيم، الرسالة الحديثة، عمان الأردن، ط ١، ١٩٨٨م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

- الروضة في القراءات الإحدى عشرة: أبو علي المالكي، الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي، ٤٣٨هـ، تح: مصطفى عدنان محمد سلمان، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧هـ، المكتب الإسلامي دمشق، ط ١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين: الحداد، محمد بن علي بن خلف الحسيني، مطبعة المعاهد، مصر، ط، ١٣٤٣هـ.
- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تعليق: عزت عبید الدعاس، وعادل السيد، دار ابن حزم، ط ١، ١٩٩٧م.
- سنن النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- سير أعلام النبلاء: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ، تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.
- السيرة النبوية: ابن كثير، إسماعيل، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨٧م.
- السيرة النبوية: ابن هشام الحميري، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، دار الخير، بيروت، ط ٢، ١٩٩٩م.

- السير والمغازي: ابن إسحاق، محمد المطلبي، ت ١٥١هـ، تحقيق: د. سهيل ذكار، دار الفكر ١٩٧٨م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٩٨٦م.
- شرح ابن بطلال على صحيح البخاري: ابن بطلال البكري، علي بن خلف بن بطلال، ت ٤٤٩هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
- صحيح ابن حبان: ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- صحيح البخاري: البخاري، محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: د. مصطفى البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت ط ٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت، (لا.ت)
- صحيح مسلم (شرح النووي) النووي، يحيى بن شرف، ت ٦٧٦هـ، دار إحياء التراث، ط ٣، بيروت ١٣٩٢هـ.

- صفة الصفوة: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، ت ٥٩٧ هـ، تحقيق: محمود فاخوري، ود. محمد رؤاس، دار المعرفة، بيروت، ط ٤، ١٩٨٦ م.
- الصلة: ابن بشكوال، ت ٥٧٨ هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، ط ١، بيروت لبنان، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- طبقات خليفة: خليفة بن خياط، ت ٢٤٠ هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ١، مطبعة العاني، بغداد ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- طبقات القراء: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨ هـ، تح: د. أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- طبقات المفسرين، الداودي، محمد بن علي بن أحمد، ت ٩٤٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
- طبقات المفسرين: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد محمد، ت ٢٣٠ هـ، دار صادر، بيروت ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن، ت ٣٧٩ هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر ١٩٧٣ م.

- العبر في خبر من غير: الذّهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ—،
تح: د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد، الكويت، ط ١، ١٩٦٦م.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: ابن سيد الناس، محمد بن
عبد الله بن يحيى، ت ٧٣٤هـ، دار الأوقاف الجديدة، بيروت، ط ٣،
١٩٨٢م.
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، ت
٨٣٣هـ، نشره: برجستراسر، مكتبة الخانجي، مصر، ط ١، ١٣٥٢هـ—
١٩٣٣م. مع الإفادة من طبعة دار الكتب العلمية الثالثة ١٩٨٢م.
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان: النيسابوري، الحسن بن محمد، ت ٧٨٢،
تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط ١، البابي الحلبي، مصر ١٩٦٢م.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، أحمد، تحقيق:
مح الدين الخطيب، درا المعرفة، بيروت.
- فضائل القرآن ومعاله وآدابه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ت هـ، تحقيق:
أحمد عبد الواحد الخياطي، مطبعة فضالة، المغرب ١٩٩٥م.
- فنون الأفتان في عجائب علوم القرآن: ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي أبو
الفرج، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، المجمع العلمي
العراقي، ١٩٨٨م.

- الكامل في القراءات الخمسين: الهذلي، يوسف بن علي جبارة، ت ٤٦٥هـ، مصورة ورقية، عن نسخة رواق المغاربة بالأزهر، رقم (٣٦٩ مغاربة).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، ت ١٠٦٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،
- الكشف والبيان (تفسير الثعلبي) الثعلبي: أحمد بن محمد بن إبراهيم، ت ٤٢٧هـ، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢٠٠١م.
- الكليات: الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى، ت ١٠٩٤هـ، إعداد عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.
- اللباب في علوم الكتاب: عمر بن علي الحنبلي، ت بعد ٨٨٠هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.
- لسان العرب: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، (لا.ت)
- لطائف الإشارات لفنون القراءات: القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد، ت ٩٢٣هـ، تحقيق: عامر السيد عثمان، ود. عبد الصبور شاهين، القاهرة ١٩٧٢م.

- المبهج في القراءات ... لسبط الخياط البغدادي، ت ٥٤١هـ، مصورة عن نسخة أحمد خير بمصر.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية، عبد الحق، ت ٥٤١هـ، تحقيق: الرحالي الفاروق، وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ومحمد الشافعي، الدوحة، ط ١، ١٩٩٧م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: اليافعي، عبد بن أسعد بن علي بن سليمان، ت ٧٦٨هـ، حيدر آباد ١٣٣٩م.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل، ت ٦٦٥هـ، تحقيق: طيار آلي فولاج، دار صادر، بيروت ١٩٧٥م.
- المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- المستنير في القراءات العشر: ابن سور البغدادي، أحمد بن علي بن عبيد الله، ت ٤٩٦هـ، تحقيق: عمار أمين الددو، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- المسند: أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

- مسند أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، دار المعرفة، بيروت
- المعارف: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦هـ، تح: د. ثروة عكاشة، دار الكتب، مصر، ١٩٦٠م.
- معالم السنن: الخطابي حمد بن محمد، ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث، بيروت، ط ١، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، ود. صالح مهدي عباس، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤م.
- المعرفة والتاريخ: الفسوي، يعقوب بن سفيان، ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مطبعة الرشاد، بغداد ١٩٧٤م.
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت ٦٢٦هـ، تحقيق: الدكتور إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي، ط ١، بيروت لبنان، ١٩٩٣م.
- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.

- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ت ١٩٨٧م،
- المغازي: الواقدي محمد بن عمر، ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت (لا.ت).
- المكتفى في الوقف والابتداء: أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: جايد زيدان مخلف، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: أحمد بن محمد الأشموني، دار المصحف دمشق، ١٩٨٣م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ت ٥٩٧هـ، حيدر آباد، ط ١، ١٣٥٩م.
- المهذب في فقه الإمام الشافعي: أبو إسحاق الشيرازي ن ت ٤٧٦هـ، تحقيق: د. محمد الزحيلي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٩٦م.
- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ، تصحيح علي محمد الضبّاع، دار الفكر، لا.ت.
- النسائج الحسان في عدّ آي القرآن: محمد أبو الخير، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣م.
- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن: عبد الفتاح القاضي، المطابع الأميرية، مصر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- نكت الانتصار لنقل القرآن: الباقلاني أبو بكر، ت ٤٠٣هـ، تحقيق: د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٧١م.
- نُكَّتْ الهميان في نُكَّتِ العميان: الصّفي، خليل بن أبيك، ت ٧٦٤هـ، المطبعة الجمالية، مصر .
- النكت والعيون (تفسير الماوردي) الماوردي، علي بن محمد، ت ٤٥٠هـ، مراجعة: السيد بن عبد المقصود، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، ١٩٩٢م.
- نواسخ القرآن: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ت ٥٩٧هـ، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٤م.
- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء: اليعموري، أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي، ت ٦٧٣هـ، رودلف زلهام، دار النشر فرانكس شنايز، ١٩٦٤م.
- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: الواحدي، علي بن أحمد، ت ٤٦٨هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الياس، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٩٤م.
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان: ابن خلكان، أحمد بن محمد، ت ٦٨١هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧٢م.